وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

.....

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

.....

كلية الآداب واللغات

.....

تخصص أدب جزائري

المنجز الجزائري في الأجناس الأدبية من خلال الموسوعة الجزائرية للمجلس الأعلى للغة العربية

إعداد الطالبة:

سفيون زهراء

إشراف الأستاذ(ة):

أ.د حطري سمية

أسماء أعضاء اللجنة

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ.د مغني صنديد محمد نجيب	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	رئيسا
أ.د سمية حطري	أستاذة التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	مشرفا ومقررا
د.سليماني سعاد	أستاذة محاضرة/أ	جامعة عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية:2024- 2025

إهداء

بسم الله الواحد الأحد والحمد لله الخالق الصمد والصلاة والسلام على نبي ما من بعده أحد. الحمد لله الذي سخر لي هذا وأعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع الذي أهديه إلى من كلَل العرق جبينهُ ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإسراء وإلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفي نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي «والدي العزيز».

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى الإنسانة العظيمة التي لا طالما تمنت أن تقر عينها لرؤية يوم كهذا «أمي العزيزة».

لكل من كان عونا و سندا لي في هذا الطريق، لمن أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة.

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي: الذي لا طالما تمنيته «إلى عائلتي العزيزة».

-زهراء-

شكر

نحمده الله ونشكره على نعمة العقل والصحة والتوفيق التي لا تكون إلا منه، أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ ة الدكتور ة حطري سمية على مرافقتي في إنجاز هذه المذكرة والإشراف على كل جزء وخطوة منها، وتحملها عناء البحث وأفادتني بكل صغيرة وكبيرة. وأتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناتها، وأن يجعلها في خدمة العلم ورمز عطاء لطلبة اللغة والأدب ولكل من له الفضل في إعانتي في هذا العمل، كما أتقدم بالشكر إلى كل أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقراءة هذا البحث المتواضع وإثرائه بملاحظاتهم القيمة وتقويمه.

-زهراء-

مقدمة

. مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد الأولين والآخرين وأكرم الصالحين من السابقين واللاحقين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

إن مدلول كلمة «أدب» يتسع وضيق تبعا لاختلاف الظروف والعصور وتبعا لمعنيها العام والخاص. فقد يتسع معناها ليشمل كل ألوان المعرفة، فهو يقف عند الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يثير شعور القارئ أو السامع ويحدث في نفسه لذة فنية. وهو التعبير الجميل عن معاني الحياة وصورها . ولقد مر الأدب بمراحل متعاقبة منذ ظهوره وحتى العصر الحاضر، وذلك تبعا للتطور الفكري والحضاري للأمة العربية منهم الأدب الجزائري خلال مسيرته الطويلة ظل ملازما ومخلصا لقضايا الأمة العربية بصفة عامة والوطن الجزائري بصفة خاصة معبرا عن آلام وآمال الشعب. حيث تميزت كل مرحلة من هذه المراحل بميزة في التعبير عن الواقع المعيش، وذلك عن طريق البحث الدؤوب في اقتناء الأدوات الفنية الجديدة والوسائل التعبيرية الجمالية التي تسهم إلى حد كبير في إثراء الأعمال الأدبية.

ألقت اللغة العربية اهتمام كبير من طرف الباحثين والكتاب ، ولهذا أسس مجلس خاص بها تحت عناية فائقة من الدولة الجزائرية، وهو من أهم المجامع التي تبذل مجهودا في تعزيزها في مختلف المجالات ويقوم هذا المجلس بإصدار الدراسات والكتب والدورات والمعاجم جاء موضوع بحثي موسوم بـ: المنجز الجزائري في الأجناس الأدبية من خلال الموسوعة الجزائرية للمجلس الأعلى للغة العربية –توصيف وإحصاء.

وتأتي أهمية الدراسة لهذا الموضوع في معرفة مدى أهمية هذه الموسوعة الجزائرية التي أصدرها المجلس الأعلى للغة العربية، للحفاظ على اللغة العربية.

ومن الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع هو رغبتي في الإطلاع على أهم جهود المجلس الأعلى، مما فيه الإطلاع على الموسوعة الجزائرية ومعرفة موضوع هذه الموسوعة أي فيما تخصصت. أما الدافع الموضوعي فيتمثل في كشف النقاب عن جماليات المنجز الأدبي من خلال الموسوعة الجزائرية ;وبعد اختياري لموضوع الدراسة واضطلاعي على الجزء الاول والثاني من الموسوعة طرحت الإشكالية التالية :

_هل وفقت الموسوعة الجزائرية في إبراز الأعمال الجزائرية وإعطائها حقها؟

ومن تحديد مجلس اللغة العربية للمنجز الادبي الجزائري تبين اعتمادهم على بعض الاعمال في فترة معينة من هذا طرحت بعض الاسئلة من بينها :

_ما الهدف من إصدار المجلس لهذه الموسوعة؟

_هل وفقت هذه الموسوعة في إبراز كل الأعمال الجزائرية أم ذكرت القليل منها؟ وفيما تمثلت هذه الأعمال؟

_ هل الكاتب الجزائري اهتم بالكتابة في الأجناس الأدبية؟

وقد فرضت علي هذه الدراسة خطة اشتملت على مقدمة ومدخل وفصلين ففي كل فصل قمت بالدراسة في جانبين. الجانب الأول توصيفي والجانب الثاني إحصائي تليه خاتمة.

- بداية بمقدمة بدأت بتمهيد للموضوع مع أهميته بعدها أسباب اختياري لهذا الموضوع تليها طرح الإشكالية مع المنهج المعتمد وأخيرا الخطة التي اعتمدتها في انجاز هذا البحث مع ذكر أهم المصادر والمراجع المعتمدة والصعوبات التي واجهتني.

- المدخل وضحت فيه بعض المصطلحات كمفهوم المنجز بصفة خاصة والمنجز الجزائري بصفة عامة ثم تليها مفهوم الجنس الأدبي مع الأنواع. كما تطرقت إلى دراسة شكلية ومضمونيه للموسوعة الجزائرية كما عرفت المجلس الأعلى للغة العربية.

ففي الفصل الأول : قمت بقراءة توصيفية للنص الروائي الجزائري,والقصصي والحكائي وكذلك السيرة الذاتية والرحلة والمقامة بما فيه من تعاريف لغوية واصطلاحية،والنشأة والتطور عند العرب والغرب وكذلك في الجزائر و غيرهم،أما الجانب التطبيقي فقمت بدراسة إحصائية أي قمت بوضع جداول تلخص أهم المنجزات الجزائرية في الأجناس الأدبية التي ذكرتهم سابقا مع التعليق عليهم

أما الفصل الثاني : فخصصته للنص الشعري والمسرحي الجزائري الدراسة الأولى كانت توصيفية أي وضع المفاهيم والنشأة والتطور وغيرهم أما الجانب الثاني فتضمن دراسة إحصائية أي وضعت جدول مع التعليق عليه

بما أن كل دراسة أو بحث علمي يتطلب منهجا يناسب طبيعة المشكلة المراد دراستها، فقد اتبعت المنهج تاريخي وصفي لان الموسوعة عادت للبحث عن المنجز الادبي عند مختلف الادباء الجزائريين في حقبة معينة ,من خلاله رجعت الى الية التحليل والاحصاء حتى ابين ماهي الاجناس الادبية الاكثر شيوعا واهتماما في الموسوعة

وما كان لعملي هذا أن ينجز إلى الوجود إلا من خلال اعتمادي على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

-المجلس الأعلى للغة العربية، الموسوعة الجزائرية "المجلد الأول والثاني".
-سامي يوسف بوزيد كتاب الأدب العربي الحديث.
-محمد يوسف نجم: في القصة
-فاروق خورشيد: في الرواية العربية.

-علي الدوعاجي، محمود تيمور: القصة القصيرة في الأدب العربي.

-حسن عباس: نشأة المقامة في الأدب العربي.

وخلال إنجازي لهذا البحث واجهتني بعض الصعوبات منها:

-ضيق الوقت الذي حال دون الإلمام بجميع جوانبه.

وفي الأخير نسأل الله التوفيق والسداد، فإن أخطأت فمن نفسي، وما قصدي ذلك، وإن أصبت فمن الله وحده لا شريك له.

سفيون زهراء

عين تموشنت في 2025/05/06

❖ **مدخل:_(المفاهيم والمصطلحات)**

1) المنجز : لغة/اصطلاحا

- **المنجز الجزائري**

2) الاجناس الادبية

3) الموسوعة الجزائرية : دراسة شكلية/مضمونية

4) المجلس الاعلى للغة العربية

تمهيد :

تعجز مفردات اللّسان، وأساليب البيان عن بلوغ سامي مقاماتّ نويه من سخروا علومهم، وطوعوا معارفهم، من أجل إنجاز المجلّد الأول والثاني المخصص لأعلام الجزائر في الموسوعة الجزائرية منذ فجر التاريخ، ورسدوا مسار هؤلاء الأعلام عبر تعاقب الحضارات؛ وكلّهم عزم على متابعة العمل لإنجاز المجلّدات اللاحقة، التي تتجاوز عشرة آلاف علما، وأخلصوا في كتابة سير هؤلاء الأعلام، وذكروا آثارهم على تنوعها، وأشاروا إلى إسهامهم في مسار الجزائر في مختلف المجالات

1-مفهوم المنجز

أ -لغة:

من الفعل (ن ج ز): نجز الشيء –نجزًا: تَمَّ وقُضِيَ يقال: نَجَزَ العَمل: ونجزت الحاجة والشيء: أتمّه وقضاه: يقال: نجز العمل: ونجز الحاجة وبه: عجّله.

«نُجِزَ» الشيء، نجزًا: حصل أو تَمَ، يقال: نجز الكتاب، ونجزت الحاجة، ونجز الوعد[1].

نجز كفرحَ ونَصَرَ: انقضى وفَنيَ والوَعْدُ: حَضَرَ: نجز حاجته: قضاها كانجزها وأنت على نجْزِ حاجتك. ويُضَمُّ: شرفٍ من قضائها والناجز والنجيزُ: الحاضر[2].

وروى أبو عبيد هذا البيت نَجَزَ: بفتح الجيم: وقال معناه فني وذهب وذكره الجوهري بكسر الجيم: وكثر على قول أبي عبيد: ومعنى البيت أي انقضى وقت الضحى: لأنه مات

(1)- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية: ط4: 1329هـ/2008م ص903.
(2)- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط: دار الحديث. القاهرة: محقق. أنس محمد الشامي: زكرياء جابر أحمد: المجلد 01: 1429هـ-2008م ص1584.

في ذلك الوقت: ونجزت الحاجة إذا قضيت وإنجازها: قضاؤها: ونجز حاجته ينجزها بالضم: نَجْزًا قضاها: ونجز الوعد. ويقال: أنجز حر ما وعد. قال أبو المقدام السلمى: أنجز عليه وأوخر عليه وأجهز عليه بمعنى واحد[1].

نَجَزَ وهو ناجز إذا حصل وتم:و منه نجز الكتاب ونجزت حاجته وأنت على نجزِ حاجتك ونجزها وقال النابغة يرني أبا قابوس[من الطويل] :

وكنت ربيعا لليتامى وعصمة...فملك أبي قابوس أمى وقد نجز

أي تم يقال: نَجَزَ ، يَنْجِزُ: وينجز، نجز، ينجز[2].

فقال نجز الكلام بالفتح انقطع ونجز الوعد ينجز نجزا حضر قال وقد يقال، نجز قال ابن السكين كأن نجز فني، نجز قضى حاجته انتهى[3].

نجز حاجته قضاها وبابه نصر. وقولهم أنت على (نَجْزِ) حاجتك بفتح النون وضمها أي على شرفٍ من قضائها والناجزُ الحاضر[4].

ومنه نستخلص أن المنجز أي العمل الذي تم إنجازه أي أتمه وقضاه.

ب/اصطلاحا:

المنجز هو ذلك العمل الذي أنجز بشكل كامل وصولا إلى نتيجة معنية وهناك أنواع كثيرة من المنجزات: علمية، رياضية، اجتماعية، أدبية...وغيرها.

---

(1)– ابن منظور: لسان العرب: دار المعارف. القاهرة. ج.م.ع. ص4352.

(2)- أبي القاسم جارالله محمود نب عمر بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة. تح محمد باسل عيون السود.ج1. منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان . ط1. 1419هـ/1998م. ص251.

(3)- التقسيد والإيضاح شرح مقدمة إبن صلاح: مجلد 01. ص450.

(4)- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح. طبعة مدققة. بيروت لبنان. 1986. ص270

وهذه الأخيرة عبارة عن عمل أدبي، يتطرأ فيه الكاتب للكتابة في أحد الأجناس الأدبية كالشعر، المسرح، الرواية، القصة يتكلم فيها عن حادثة ما إما واقعية أو خيالية.

ج_ المنجز الجزائري : يشير إلى الانجازات التي حققها الجزائريون في مختلف المجالات بدا من الفن والثقافة والرياضة وصولا إلى العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد فيمكن فهمه على انه مجموعة من الانجازات التي تعكس تاريخ الجزائر وحاضره ويشكل جزءا من هويتها الثقافية والإنسانية وهناك منجز ثقافي/رياضي/علمي/اقتصادي/سياسي/تاريخي[1]

فيمكننا القول بان المنجز الجزائري معناه أهم الأعمال التي أنجزت من طرف أناس جزائريين في مختلف الميادين تبدأ من الثقافة مرورا بالأدب أي العلم بصفة عامة وصولا إلى الاقتصاد

2-مفهوم الجنس

أ لغة:

أي الضربُ في الشيء وهو أعم من النوع ومنه "المجانسة" والتجنيس وعن الأسمعي أن قول العامة: هذا مجانس لهذا مولد[(2)].

قال الليث: الجنس: كل ضرب من الشيء ومن الناس والطير: ومن حدود النحو والعروض والأشياء: جملة والجميع: الأجناس. ويقال: هذا يجانس هدا أي يشاكله[(3)].

الجنسُ: بالكسر أعم من النوع: والجنيسُ: العريقُ في جنسه وجنستِ الرطبةُ: نضِجَ كلها: التجنيس: تفعيل من الجنس: وقول الجوهري عن إبن دريد أن الأصمعي كان يقول: الجنس: المجانسة من لغات العامة غلط[(1)].

[1] المنجز النقدي عند ابي القاسم سعد الله فراءة في المنهج والمصطلح https://asjpsceristd:dz يوم 2025/05/26

[(2)]- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح: مكتبة لبنان. ساحة رياض الصلح. بيروت. 1986. ص48.

[(3)]- محمد بن أحمد الأزهري الهروي: أبو منصور: تهذيب اللغة: تح محمد عوض مرعب: دار الإحياء التراث العربي. بيروت: ط1. 2001م. ص312.

قال ابن سيده: وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد، والجمع أجناس وجنوس. قال الأنصاري.

تخيرتها صالحات الجنوس...لا أستميل ولا أستقيل.

الإبل جنس من البهائم العجم، فإذا وليت سنا من أسنان الإبل على حدة فقد صنفتها تصنيفا كأنك جعلت نبات المخاض منها صنفا وبنات اللبون صنفا والحقاق صنفا، وكذلك الجدغ والثنى الربعُ والحيوان أجناس: الناسَ جنسْ: الإبل جنس: البقر جنس[2].

جنس: الناس أجناس وأكثرهم أنجاس: وهو مجانس لهذا: وهما متجانسان، ومع التجانس التأنس: وكيف يؤانسك من لا يجانسك[3].

يتبين بعد هذه التعريفات أن الجنس: جمعهما أجناس معناها النوع والأصل وهو كل ضرب من شيء "الناس، الحيوانات".

ب - اصطلاحا:

وردت لفظة الجنس في مؤلفات الفلاسفة والبلاغيين والنقاد العرب للدلالة على القسمين الكبيرين الذي يتكون منهما الأدب العربي وهما الشعر و النثر[4].

لم يقتصر مفهوم مصطلح الجنس على أصحاب المعاجم فقط بل تعداه إلى النقاد أمثال "محمد مندور" الذي يقول إن كلمة جنس ونوع مأخوذة من مقولات أرسطو وهي تستخدم في علم النبات وعلم الحيوان وعلم الأجناس البشرية، وليس هناك مانع من نقلها إلى عالم

---

(1)- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيرز أبادي: القاموس المحيط: دارا الحديث. القاهرة: تح. أنس محمد الشامي: زكرياء جابر أحمد. 1429هـ-2008م: ص301.

(2)- ابن منظور: لسان العرب: دار المعارف. القاهرة. ج.م.ع. ط1. ص700.

(3)- أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة: تح محمد باسل عيون السود . دار الكتب العلمية. بيروت-لبنان- ج1: ط1: 1419هـ-1998: ص152.

(4)- حنان فلاح: محاضرات في نظرية الأجناس الأدبية: سنة الأولى ليسانس جامعية حسيبة بن بو علي-شلف- كلية الأداب والفنون. قسم الأدب العربي. 2021/2020. ص04.

المعنويات وإن كنت أفضل لفظة فنون على اللفظتين السابقتين بأنها مرتبطة بالقيم الجمالية التي تميز الأدب كله عن غيره من الكتابات[1].

ج_ الأجناس الأدبية: هي القوالب الفنية العامة للأدب بوصفه أجناس أدبية تختلف فيما بينها لا على حساب مؤلفيها أو عصورها أو مكانها أو لغاتها، لكن على حساب بينتها الفنية وما تستلزمه من طابع عام ومن صور تتعلق بالشخصيات الأدبية أو بالصياغة التعبيرية الجزئية التي ينبغي ألا تقوم إلا في ظل الوحدة الفنية للجنس الأدبي مهما اختلفت اللغات والآداب والعصور التي ينتمي إليها[2].

يعد الجنس الأدبي مبدأ تنظيميا ومعيارا تصنيفيا للنصوص ومؤسسة تنظيرية ثابتة تسهل على ضبط النص وتحديدي مقوماته ومرتكزاته وتقعيد بنياته الدلالية والفنية والوظيفية من خلال مبدأ الثبات والتغير، ويساهم الجنس الأدبي في الحفاظ على النوع الأدبي ورصد تغيراته الجمالية، وكذلك يعتبر من أهم مواضيع نظرية الأدب. كما أن معرفة قواعد الجنس تساعدنا على إدراك التطور الجمالي والفني والنصي وتطور التاريخ الأدبي باختلاف تطور الأذواق وجماليات التقلب والتلقي[3].

ومنه نستنتج أن الأجناس الأدبية هي عبارة عن أعمال أدبية تكتب سواء "قصة، شعر، رواية، مسرحية" وتساعد هذه الأجناس الأدبية في التنظيم والتصنيف للنصوص.

الجنس مقولة تمكن من ضم عدد من النصوص بعض إلى بعض بناءا على معايير مختلفة[4].

إذن وبناء على ما تقدم، فإن مفهوم الأجناس الأدبية تتنازعه نظريتان، إحداهما تقوم على منطق النقاء الأرسطي، والأخرى تحاول تجاوزه[1].

---

[1]- خالد شبيلي. نظرية الأجناس الأدبية. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. قسم اللغة الأدب العربي. دروس في مناهج النقد. المستوى الأولة ماستر. تخصص أدب جزائري. السداسي (01).

[2]- رابح شريط. إحالات. المركز الجامعي مغنية. معهد الأداب واللغات. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. العدد 01. جوان 2018.

[3]- جميل حمداوي: إشكالية الجنس الأدبي: 16 أفريل 2016.

[4]- إيف ستالوني: الأجناس الأدبية: تر. محمد الزكراوي. توزيع مركز دراسات الوحدة العربية 7.5.2016. ص25.

والجنس الأدبي أو النوع الأدبي حسب ما أقر بذلك محمد التونجي نوع من القوالب الأدبية التي يستخدمها مبتدعها لصب إبداعه فيها، فالقصة جنس أدبي، والمسرحية جنس أدبي ولكل جنس أدبي قواعد خاصة مفهومات معينة لا يجوز أن يخرج عنها[2].

اهتم محمد عنيمي بنظرية الأجناس الأدبية من خلال كتابه «الأدب المقارن»الذي حضن الفصل الثاني منه لقضية الأجناس الأدبية سواء في الأدب الغربي أو العربي

انطلاقا من تصور فحواه أن نقاد الأدب اليوناني وعلى رأسهم أفلاطون وأرسطو ينظرون دوما إلى الأدب بوصفه أجناس أدبية[3].

يعرفه جميل حمداوي بقوله «مفهوما اصطلاحيا ونقديا وثقافيا يهدف إلى تصنيف الإبداعات الأدبية حسب مجموعة من المعايير والمقولات التنظيمية مثل: المضمون، الأسلوب، السجل، الشكل...غايته تصنيف الأعمال الأدبية وفق الأساسيات خاصة بالعمل الأدبي وهو عبارة عن مجموعة نصوص تحدد نوعها عدة معايير خاصة»[4].

مفهوم الأجناس الأدبية حديث نسبيا في الكتابات النقدية في العربية التي ربما بدأت بشكل جاد منذ قرن في الزمان أو نحوه وخاصة منذ أن بدأ اتصال المتأدبين العرب بالكتابات الأجنبية عن طريق الترجمة وانتشار الصحف والمطابع[5].

مهما تنوعت وتعددت تعريفات الجنس الأدبي إلا أننا نخلص إلى نتيجة واحدة ومفهوم واحد ألا وأن الجنس الأدبي عبارة عن نوع أدبي له مميزات وخصائص تفرض على الكاتب إتباعها، حيث يختلف كل نوع عن الآخر، وكذلك على تنظيم النصوص.

---

[1]- صبحة أحمد: تداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية "الرواية الدرامية أنموذجا" المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت: ط1: 2006.

[2]- حنان فلاح. محاضرات في نظرية الأجناس الأدبية، لطلبة السنة الثانية ليسانس. جامعة حسيبة بن بو علي-شلف-كلية الآداب والفنون. قسم الأدب العربي. 2021/2020. ص04.

[3]-حنان فلاح. محاضرات في نظرية الأجناس الأدبية، لطلبة السنة الثانية ليسانس. جامعة حسيبة بن بو علي-شلف-كلية الآداب والفنون. قسم الأدب العربي. 2021/2020. ص04.

[4]- خالد شبيلي. الأجناس الأدبية. كلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. قسم اللغة والأدب العربي. دروس في مناهج النقد. المستوى الأولى ماستر. تخصص أدب جزائري. السداسي (01).

[5]- عبد الواحد لؤلؤة، الأجناس الأدبية ، ص82. https://philadelphia.edu.jo2025/05/01.

تعد مسألة الأجناس من إحدى أقدم مشاكل الشعرية ومنذ القديم حتى يومنا هدا لم يكف تعريف الأجناس عددها والعلاقات المشتركة بينا أبدا عن إثارة النقاش[1].

ومن بين الأجناس الأدبية القديمة نجد «الشعر، الخطابة، الرسائل، المقالة، أدب الرحلة» أما بالنسبة للأجناس الأدبية الحديثة نجد«السيرة الذاتية، الجنس القصصي سواء القصة القصيرة أم الحكاية، الأقصوصة، الرواية، المسرح»[2].

3/ الموسوعة الجزائرية :

أ/ دراسة شكلية للموسوعة الجزائرية :

_ الكاتب : اساتذة باحثين

_ العنوان : الموسوعة الجزائرية الأعلام (المجلد 2/1)

_عدد الصفحات المجلد الاول :695 ص

_عدد الصفحات المجلد الثاني : 819 ص

_الحجم : 30× 22

_الناشر :المجلس الاعلى للغة العربية

_المطبعة : دار بهاء الدين للنشر والتوزيع

_السنة : 2020

_الواجهة: جاءت باللون الاحمر ليثير انتباه القارئ فعلى راس واجهة الموسوعة كتابة "الموسوعة الجزائرية الديمقراطية الشعبية" رئاسة الجمهورية ,المجلس الاعلى للغة العربية

[1]- تزفيطان تودوروف، نظرية أجناس أدبية. دراسات في التناص والكتابة والنقد. مترجم عبد الرحمن بوعلي. دار نينوي للدراسات والنشر والتوزيع. دمشق: سورية: ط1. 2016-1437هـ. ص11.

[2]- إعداد وفاء يوسف إبراهيم زبادي: الأجناس الأدبية في كتاب (الساق في ما هو الفارياق) الأحمد فارس الشدياق. إشراف الدكتور عادل أو عمشة. ص05.

جاءت الكتابة هنا باللون الابيض مع رمزان الرمز الاول موجود على الطرف الايمن للموسوعة باللون الذهبي فهذا الرمز يعبر عن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ; اما الرمز الثاني فهو في الطرف الايسر من الموسوعة باللون الابيض كما تتداخل فيه مجموعة الالوان الاخضر والأحمر "نجمة" توحي الى علم الجزائر مع لمسة ذهبية هذا الرمز يعبر[1] عن المجلس الاعلى للغة العربية اما في وسط الموسوعة جاء العنوان الا وهو الموسوعة الجزائرية بخط كبير باللون الاصفر تحتها المجلد اما الاول او الثاني بخط صغير

_ثم تليها صفحات بيضاء بداية بالصفحة التي خصصوها لمعلومات الموسوعة(الحجم والصفحات الى اخره) ; تلتها صفحة جداول مخصصة للرموز والأصوات والأرقام لتسهل على القارئ للبحث في الموسوعة ;ثم تليهم صفحات مخصصة لكلمة البروفيسور صالح بلعيد "رئيس المجلس الاعلى للغة العربية" ; صورة الرئيس عبد المجيد تبون ; ثم بعدها قاموا بوضع قائمة شفرة القراءة السريعة ثم كلمة الدكتور محمد العربي ولد خليفة "رئيس المجلس الشعبي الوطني السابق" ثم كلمة البروفيسور نور الدين السد "رئيس الهيأة العلمية للموسوعة

ونهاية قبل البداية في ذكر الاعلام قاموا بوضع لمحة عن هذه الموسوعة لتأتي بعدها الاعلام بداية بحرف (ا) حتى نهايتها بحرف (ط) ; اما بالنسبة للمجلد الثاني بداية بحرف(ع) نهاية بالحرف (ي) ثم يليها فهرس يلخص الاعلام مع المكتتب مع الصفحة استعملوا في كتابة هذه الموسوعة اللون الاحمر والأخضر يوحي الى العلم الجزائري[2]

ب/دراسة موضوعية للموسوعة :

هذه الموسوعة جاءت مبادرة من المجلس الاعلى للغة العربية بوصفه واجهة وطنية ويأتي مهامه في ازدهار اللغة العربية ونشر الثقافة الجزائرية وللحفاظ على عناصر الهوية الوطنية اعتمدت على تجارب العديد من الدول والهيئات لانجاز هذه المذكرة ويكمن هدفها كذلك في

[1]- الموسوعة الجزائرية "الاعلام" , المجلس الاعلى للغة العربية , مطابع دار بهاء الدين للنشر والتوزيع , المجلد الاول

[2] -المرجع نفسه

اعداد مصدر معرفي جزائري حامل للمنجزات الجزائرية ترصد تطورها عبر العصور وكذلك التعريف بالتراث الجزائري والأعلام الجزائرية والأماكن والوقائع والسير والبطولات

_اما بالنسبة للتفكير الاول لإنشاء هذه الموسوعة كان على يد المفكر محمد العربي ولد الخليفة"رئيس المجلس الاعلى للغة العربية" (2001_2012) ففي "2006" قام بأمرهم بوضع فريق بتنسيق الباحث صالح بلعيد ففي "2020" قاموا بنشر هذه الموسوعة [1]

_ ومنه استنتجت ان هذه الموسوعة جاءت من اعداد اساتذة وباحثين من طرف المجلس الاعلى للغة العربية الذي كان سبب في انشاؤها ونشرها هدفها الحفاظ على اللغة العربية وعلى التراث الجزائري وابراز الاعلام الجزائريين

4/ التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية :

هو هيأة علمية ثقافية استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية مؤشر لها بمرسوم رئاسي رقم 266/98 المؤرخ في 17 ربيع الأول عام 1410هـ الموافق ل11 يوليو سنة 1998م ويتهيكل في الأجهزة الآتية:

- الرئيس.
- الجمعية العامة.
- ثلاث لجان دائمة.
- أمانة إدارية وتنفيذية يسيرها أمين عام[1].

[1]- الموسوعة الجزائرية "الاعلام" , المجلس الاعلى للغة العربية , مطابع دار بهاء الدين للنشر والتوزيع , المجلد الثاني

يتكون هذا المجلس من أعضاء ورئيس وتتلخص مهامه في ترقية اللغة العربية بالجزائر واستعمالاتها في شتى مجالات الحياة وله مجلة تصدر كل عام حول أهم الإنجازات والمشاريع ولعل أبرز ما قام به المجلس هو تعريب الوثائق الإدارية والعسكرية وله مساهمات في التعليم ويقدم المجلس خلاصات وتوصيات لرئاسة الجمهورية فيما يتعلق باللغة العربية[2].

وحدد دستور 2020 في مادته الثالثة أن المجلس هيئة دستورية تعمل على:

-ازدهار اللغة العربية.

-تعميم استعمال اللغة العربية في ميادين العلوم والتكنولوجيا.

-الترجمة من اللغة إلى العربية.

كما وضع رئيس الجمهورية كل الثقة لرئاسة المجلس الأعلى للغة العربية الأستاذ «صالح بلعيد»، كما يرجع اهتمام الدولة الجزائرية بإنشاء هيئة على هذا المستوى إلى أسباب تاريخية تتعلق بما عانته العربية خلال حقبة الاستعمار من إقصاء واضطهاد، ولم يكن صالح بلعيد أول رئيس للمجلس الأعلى للغة العربية بل كان أول رئيس لهذا المجلس هو عبد المالك مرتاض ثم تليه مجموعة من الرؤساء «محمد العربي ولد خليفة، صالح بلعيذ الذي يترأسه المجلس حاليا بالإضافة لوجود 36 عضو يتوزعون على ثلاثة لجان دائمة ويشكل رؤساء مكتب المجلس[3].

ولقد جاء هذا المجلس لترقية اللغة العربية ويعمل على تعميمها أولا في المجالات والمؤسسات التي لا تزال تتردد أو تجد صعوبة في واستعمالها وينجز مهامه الحضارية وردؤه في ذلك الشعب الجزائري الذي يتحدث العربية وكل من يتحدث العربية فهو عربي[4].

---

[1]- النشأة والصلاحيات والمنجزات قراءة في كتاب الإستمرارية المتجددة "إحتفالية بالذكرى العشرين. كريم بوكزيرد. المجلد 07: العدد 04. 2021. ص183.

[2]- المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر. مجمع اللغة العربية بالشارقة. https://hcla.dz يوم 2025/05/06.

[3]- أسماء قندوز: جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في تحديث معجم اللغة العربية: مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي: جامعة قاصدي مرباح ورقلة. 2022.2023 ص13.

[4]- مجلة فصلية يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية: اللغة العربية. العدد 01: ذو الحجة 1419- مارس 1999. ص09.

وكذلك ينتظر في ملائمة الآجال المتعلقة ببعض التخصصات في التعليم العالي المنصوص عليها في المادة "07" المعدلة والمتممة للفقرة الثانية في المادة 26 من القانون رقم 91-05 المؤرخ في 16 يناير سنة 1991م.

_ يساهم في إعداد اقتراح العناصر العلمية التي تشكل قاعدة وضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة لبرامج تعميم اللغة العربية.

_ يدعو التنفيذ الفعلي للبرامج الوطنية.

_ يدرس ويبدي رأيه في مخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة بتعميمي استعمال العربية[1].

وعند تطرقنا إلى موضوع المجلس الأعلى للغة العربية لاحظت أن هذا المجلس مجمع أقيم في الجزائر هدفه إحياء اللغة العربية وتطويرها، والسبب الأول والأخير من وراء هذا الاستعمار الفرنسي الذي سعى إلى نشر اللغة والثقافة الفرنسية، فهذا المجلس أدى إلى تعزيز اللغة العربية في كل المجالات فقام هذا المجلس بإصدار معاجم، كتب، دراسات...وغيرها

[1]- كريم بوكرديد. النشأة والصلاحيات والمنجزات قراءة في كتاب الإستمرارية المتجددة احتفائية بالذكرى العشرين. جسور المعرفة. المجلس الأعلى للغى العربية الجزائر. المجلد 7. العدد 4. السنة 2021.

الفصل الأول:المنجز الأدبي السردي في الموسوعة الجزائرية

01-الرواية

02-القصة

03-الحكاية

04-السيرة الذاية

05-أدب الرحلة

06-المقامة

تمهيد :

يعد السرد من اهم القضايا التي طرحها الوعي النقدي نظرا لفاعليته وقيمته الفنية والمعرفة في اضاءة وكشف موقف ووعي الكاتب حيث ياخذ السرد دلالات متنوعة تختلف باختلاف النصوص المسرودة التي تكشف عن القيمة الجمالية كما تبرز قيمة السرد من خلال التحام مكوناته السردية من ازمنة وشخصيات وامكنة التي تنظم العمل السردي

اولا_ قراءة توصفية للنص الروائي

1/تعريف الرواية:

أ لغة:

سقَاهُ (رُويَ) من الماء ونحوه ريا ورُوِيَ شرب وسبع روى الشجْر والنبت تنعم فهو ريان وهي ريا وريانة (ج) رواء (أرواه) جعله يروى وفلانا الحديث والشعر جمله على روايته (رُوِيَ)[1].

ارتوى الحبلُ: غلُظت قُوَاهُ: وقد رَوَى عَلَيْه ريًّا وأَرْوَى[2].

روى في يُروي. رَوَّ. ترويةً. فهو مُرَوٍّ.

روَّى فلان . في الأمر: نظر فيه وتفكر.

رَوَّى الفَلاَحُ نبات الحُقُول: سقَّاها.

رَوَّاهُ الشعْر: حَمَلَهُ على رِوايَة.

روّى المسافر: تَزَوَد بالماء.

---

[1]-معجم الوسيط: المؤلف نخبة في اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة: ناشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ط2 صورتها دار الدعوة اسطنبول: دار الفكر بيروت.

[2]-محمد بن مكرم بن علي: أبو الفضل: جمال الدين. ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي: الحواشي لليازجي وجماعة من اللغويين: "لسان العرب" دار الصادر. بيروت. ط3: عدد الأجزاء (10).

ومنه روي يروي. ارْوِ: ريًّا وريًّا ورواية: فهو راوٍ والجمع رواة: والمفعول مروي رُوى الحكاية حكاها وروى الشعر أي نَقَله واستظهره[1].

ويقال روَّى فلانُ فلانا شعرا: إذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه: ويقال رَوي فلان من الماء: يَرْوي ريًّا[2].

روى الحديث والشعر يروِي بالكسر (رواية) فهو (راوِ) في الشعر والماء والحديث من قوم (رواة) و(رواهُ) الشعر (ترويةً) و(أرَوَاهُ) أيضا حَمَلَه على (رِوَايةُ)[3].

ومنه يمكننا القول بأن كل التعاريف تصب في قالب واحد تقريبا، ألا وهي إبراز الشيء وبيانه وانتقاله.

إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة: أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال: أو نقله من حال إلى حال: ثم جاءوا إلى المعنى فأطلقوه على ناقل الشعر فقالوا: رواية: أصل معنى "الرواية" في العربية القديمة إنما هو الاستظهار[4].

---

[1]- معجم المعاني الجامع: معجم عربيwww.almaany.com: https :. 2025/04/31.

[2]- معجم تهذيب اللغة: مؤلف محمد أحمد بن الأزهري الهروي. أبو منصور: المحقق: محمد عوض مرعب: الناشر دار إحياء التراث العربي. بيروت. ط1. 2001م. عدد الأجزاء (07).

[3]-معجم مختار الصحاح: المؤلف زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر عبد القادر الحنفي الرازي المحقق: يوسف الشيخ محمد: الناشر المكتبة العصرية- دار النموذجية. بيروت. ط5. 1999م: عدد الصفحات 300.

[4]- عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد: عالم المعرفة: صدر في شعبان. 1998: بإشراف أحمد مشاري العدواني 1923-1990: ص22، ص23.

ب - إصطلاحا:

أما معجم المصطلحات الأدبية فيعرفها بأنها سرد قصصي نثري يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة الأحداث والأفعال والمشاهد[1].

أنها جنس أدبي محدد يشمل أقساما متعددة[2].

الرواية سرد قصصي نثري طويل يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد[3].

المدلولات المشتركة للرواية تفيد في مجموعها عملية الانتقال والجريان والإرتواء المادي "الماء" أو "الروحي" النصوص والأخبار" وكلا النوعين كان ذا أهمية في حياة العربي

فلقد كان الماء هدفهم المنشود وأجلهم يحلون ويرتحلون[4].

تعريف فتحي إبراهيم الذي رأى بأنها «سرد قصص نثري طويل يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة الأحداث والأفعال والمشاهد، والرواية شكل أدبي جديد لم تعرفه العصور الكلاسكية والوسطى، نشأ مع البواكر الأولى لظهور البرجوازية وما صاحبها من تطور فردي من بقية التبعيات الشخصية»[5].

ومنه يمكننا القول بأن الرواية هي النثر الفني تصور مجموعة من الشخصيات من خلال سلسلة أحداث والرواية مصطلح حديث حيث لم يعترف الدارسين بجنس الرواية بسبب عدم وضوحه وبروز ملامحه في العصور القديمة.

---

(1)-مفقود صالح. نشأة الرواية العربية في الجزائر التأسيس والتأصيل. مجلة المخبر. أبحاث في اللغة والأدب الجزائري. ص08.

(2)-مفقود صالح. المرأة في الرواية الجزائرية. مطبعة دار الشروق للطباعة. رد مك. ط2. 2009: ص33.

(3)-إبراهيم فتحي: معجم المصطلحات الأدبية. المؤسسة العربية للناشرين المتحدين: مكتبة طريق العلم: التعاضدية العمالية للطباعة والنشر: صفاقس: الجمهورية التونسية. ص172.

(4)- نشأة الرواية العربية في الجزائر: مجلة المخبر. أبحاث في اللغة والأدب الجزائري: مفقود صالح. قسم الأدب العربي: كلية الآداب والعلوم الإجتماعية: جامعة محمد خيضر بسكرة ص07. ص08.

(5)-فتحي إبراهيم: معجم المصطلحات الأدبية: المؤسسة العربية للناشرين المتحدين: الجمهورية التونسية: ع1: 1988. ص176.

عرفها ميقل: «ملحمة حديثة بورجوازية تعبر عن الخلاف القائم بين القصيدة الغزلية ونشر العلاقات الإجتماعية»

المفهوم الأول للرواية في اللغة الفرنسية (Roman)، كان يعني عملا خياليا سرديا شعريا جميعا[1].

يعرفها عبد الملك مرتاض «بأن اللغة هي المادة الأولى في الرواية والخيال هو الماء الكريم الذي يسقي هذه اللغة المشبعة بالخيال، ثم تشكيلها على نحو معين (...) هي ذات طبيعة سردية قبل كل شيء تتخذ لها لغة سهلة الفهم نسبيا لدى المتلقي».

يعرفها أي أم فورستر EM FORSTERعلى أنها «كتلة هائلة عديمة الشكل إلى حد بعيد إنها بكل وضوح تلك المنطقة الأكثر رطوبة ونداوة في الأدب، حيث ترويها آلاف الجداول وتنحط أحيانا لتصبح مستقلة أسنا»[2].

يعرفها بعض الدارسين بأنها: «رواية كلية شاملة، موضوعية، ذاتية، تستعير معمارها من بنية المجتمع، وتفسح مجالا لتتعايش في الأنواع والأساليب، كما يتضمن المجتمع الجماعات والطبقات المتعارضة[3].

ومنه فإن الرواية اتخذت من اللغة المشكل الأول لكل عمل سردي والخيالل هو الذي يكمل اللغة. ففهي تعريف الرواية تعقيد لأن الرواية تتخذ لنفسها ألف وجه وتتشكل في العديدي من الحالات، لذلك يصعب تعريفها تعريف جامع.

---

[1]-عبد المالك مرتاض, في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد: عالم المعرفة: صدرت السلسلة في شعبان 1998 بإشراف أحمد مشاري العدواني 1923-1990 ص25 ص26.

[2]-عبد الملك مرتاض. في نظرية الرواية. بحث في تقنيات السرد. عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت. ديسمبر. 1998. ص25، ص26.

[3]-عبد الله العلوي. إيديولوجيا العربية المعاصرة. تر. عيثاني محمد. دار الحقيقة. بيروت. 1970. ص75.

2/نشأة الرواية وتطورها:

الواقع أننا نستطيع أن نقسم دراسة الرواية العربية إلى عدة مراحل، فهي تبدأ أولا بمرحلة كتب الأخبار التي ظهرت في العصر الأموي واستمرت إلى العصر العباسي. وهذه تدل على خصائصها وتبين ملامحها كتب وهب بن منبه وعبيد بن ثرية من خلال ابن هشام. وتأتي بعد هذا مرحلة التأليف المعاصر في أواخر العصر الأموي وأوائل العصر العباسي في مثل كليلة ودمنة وسيرة ابن إسحاق ثم يظهر القصص الشعبي المجمع في أمثال كتاب ألف ليلة وليلة ونلمح آخر صورة في الرواية العربية في سيرة عنترة وذات الهمة والظاهر بيبرس، وسيف بن ذى يزن، وحمزة البهلوان[1].

فبدراسة من التاريخ للآداب نطلع على أن الرواية العربية كانت موجودة لدى العصر العباسي من أمثال تلك القصص: كتاب البخلاء للجاحظ، كتاب كليلة ودمنة لإبن المقفع وكتاب ألف ليلى وليلة لكاتب مجهول. وتعود نشأة الرواية بشكلها الأدبي إلى الإتصال والتأثر المباشر بالغرب بعد منتصف القرن 19م وجاءت على أيدي بعض المثقفين اللبنانيين والسوريين والمصريين، الذين زاروا الغرب ونهلو من مناهلها العلمية مترجمة معظمها[2].

تعود نشأة الرواية العربية إلى التأثر المباشر بالرواية الغربية بعد منتصف القرن (19) ولا يعني هذا التأثر أن التراث العربي لم يعرف شكلا روائيا خاصا به، فقد كان التراث حافلا بإرهاصات قصصية تمثلت في حكايات السمار والسير الشعبية والقصص الديني والفلسفي لعل رواية سليم البستاني الهيام في جبان الشام (1870م) أول رواية عربية، فالرواية قبل (الحرب.ع.1) كانت مشوشة حتى ظهور رواية زينب (1914) لمحمد حسني هيكل بداية فنية[3].

---

[1]-فاروق جورشيد ; في الرواية العربية ، عصر التجميع. طبعة مزيدة منقحة: ط2: 1905: ص06.

[2]-نسرين طاهر مجلة الرواية العربية الحديثة وتطورها،.: تهذيب الأفكار: المجلد 03: العدد (01) . يناير. يونيو 2016. ص215.

[3]-محاضرة الرواية: ص01.

فبالتالي فإن الرواية العربية محدودة تقريبا عكس الرواية الغربية، حيث قامت الرواية العربية بقفزات كون أن الكثير من الروائيين العرب نقاذا، ولديهم الرغبة في الإطلاع على الرواية والنقذ الغربي.

والواقع أن الدارسين المحدثين في الرواية قد استراحوا إلى الإفتراض الذي يقول إن هذا الفن مستحدث في أدبنا، نلقلناه نقلا عن الآداب الغربية ضمن ما نقلنا من صور الحضارة والفن في مطلع حركتنا الفكرية عن طريق الترجمة حينا وعن طريق المحاكاة والتقليد بعد ذلك...[1].

ا/الرواية عند العرب: يربط بعض الدارسيين بعناصر القصص الأخرى فيعدها شكل من القصة والحكاية فالرواية لها جذور وأصول في الأدب العربي الذي عرف هذا الفن ممثلا في بعض ما جاء مبثوثا في كتب الجاحظ وإبن المقفع، ومقامات بديع الزمان الهمذاني والحريري. يرى بعض الدارسيين على خلاف زملائهم يرون [أن الرواية فن مستورد من هؤلاء "اسماعيل أدهم" و"بطرس خلاق" فيقول: «لا يختلف إثنان في أن الرواية العربية نشأت في العصر الحديث فنا مقتبسا من الغرب أو متأثرا به تأثرا شديدا»[2]. وتعد رواية "زينب" 1914 لحسين هيكل ورواية "الأجنحة المنكسرة" لجبران خليل جبران أول رواية عربية ناضجة[3].

انتقلت الرواية إلى بلاد العرب مع عصر النهضة الحديثة، ولم يعرفها الأدباء في القديم ولم يسبق للأمة العربية التعرف على مصطلح الرواية، فاستحدثوها ولم يستخدموها قديما بدلالاتها الحالية وهذا نتيجة تمسك العرب بالشعر. أما الرواية فكانت لا تتجاوز التروي في الأمر والرواء بسقي الماء ونقل الأخبار، ولقد تمكن إحتكاك العرب بالغرب عن طريق

---

[1]-المرجع نفسه ص 2

[2]-فاروق خورسيه، في الرواية العربية: عصر التجميع: مطبوعات الجمعية الأدبية المصرية، الدار المصرية للطباعة والنشر: 09 شارع صفية ز.علول الإسكندرية. ص09.

[3]-صالح مفقودة. أبحاث في الرواية العربية: منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري: جامعة محمد خيضر. بسكرة: كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية. قسم الآداب العربي ص14/13.

الإقتباس والترجمة وقد نشر سليم البستاني: روايات عديدة 1970 "الهيام في خبان الشام، زنوبيا ملكة تدمر، بذور، أسماء..."[1].

اهتم الدارسين والمفكرين العرب بالشعر بأنه وسيلة للتواصل وتخلوا عن الرواية لسبب عدم وضوحها، حيث اهتم البعض بالرواية الغربية فقاموا بنقل هذا الشكل عن طريق الإقتباس والترجمة.

إن الرواية العربية مع كونها فن مأخوذ من الغرب إلا أنها مكثت فترة أكثر من 130 سنة تفصل بينه وبين أول رواية صدرت في العصر الحديث إنها مدة طويلة، لكن رغم طولها تقاس بعمر الرواية في الغرب، ولا تقاس بعمر الشعر العربي، فقد ظهرت أولى الروايات العربية في الثلث الأخير في القرن (19) سنة 1827[2].

ب/الرواية عند الغرب:

ارتبط مصطلح الرواية بظهور وسيطرة الطبقة الوسطى في المجتمع الأوروبي في القرن (18)، عكس الطبقة البرجوازية التي اهتمت بالواقع، وعليه الرواية في أوروبا تبدأ منذ القرن (18)حاملة رسالة جديدة هي التعبير في روح العصر. هنالك من يعتبر رواية دونكيستوت لسرفانتس أول رواية فنية في أوروبا[3].

وقد اعتبر "هيجل" Hegelالرواية ملحمة العصر الحديث في سلسلة الطبقة البرجوازية والبديل للملحمة عند الحديث عن ظهور الرواية في فرنسا، فاهتم الفلاسفة بالعقل باعتبار أن العقل أحسن الطرق لمعرفة الحقيقة مثل "فولتير" "جون جاك روسو" اتخذ والرواية أداة

---

[1]-روابح بثينة/ مز عيش زهرة. تجليات الزمن في رواية الطهر وطار "العشق والموت في الزمن الحراشي. مذكرة لنيل ماستر: تخصص أدب عربي. جامعة قالمة. 2021/2020. ص04.

[2]-نفس المرجع السابق. ص04.

[3]-صالح مفقودة. أبحاث في الرواية العربية: منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري: جامعة محمد خيضر. بسكرة: قسم الآداب العربي .ص 12.

لمحاربة الإستبداد والتعصب الأعمى، فولتير "رواية كانديد" 1759 أول كتابة في هذا العصر[1].

وبعدها بديفو Defoe/ فليدنغ Fielding ، أوريدشاردسون Richardson الرواية واحد من الأشكال القصصية النثرية العديدة وهي تشترك مع الأنماط القصصية الأخرى مثل الملحمة والرومانس Romance وهما أساسيتين وجود القصة والراوي[2].

استطاعت الرواية الغربية الإطلاع على الواقع والسعي وراء تجسيد كل رغبات وأوضاع الإنسان وذلك بسبب اهتمام الطبقة البرجوازية بذلك، ومنهم من يقول بأن الرواية بديل عن الملحمة ومنهم من يعارض ذلك بأن الرواية تشترك مع الملحمة وهي تكملها.

ج/الرواية في الجزائر:

عرفت الجزائر فن الرواية مثلها مثل بقية الدول العربية جنس أدبيا لقي إقبالا من طرف الأدباء والقراء، فتأثرت الرواية بجملة من المؤثرات منها الدينية والأدبية وغيرها وأهم هذه المؤثرات عامل الإنفتاح على العالم الغربي الأوروبي، وطبعت الرواية الجزائرية في أول إنطلاقاتها بطابع الإحتشام على عكس الرواية الفرنسية نظرا للظروف السياسية التي شهدتها الجزائر[3].

يعد بعضهم بداية الرواية الجزائرية من خلال مخطوطة رواية "حكاية العشاق في الحب والإشتياق لمحمد بن إبراهيم بن مصطفى عام 1849 حققها الدكتور أبو قاسم سعد. إلا أنها لم ترتق فنيا لضعفها اللغوي. ويشير البعض بأن نشأة الرواية الجزائرية عام 1925 مع اعبد القادر الحاج حمو بروايته "زهرة إمرأة عامل المناجم" ثم عمل مشترك بين سليمان بن إبراهيم وإتيان ديني يحمل عنوان "راقصة أولاد نايل" 1926. ثم كتب عبد القادر فكري بمعنية

---

[1]-روابح بثينة/ مز عيش زهرة. جامعة قالمة. 2021/2020. ص02.

[2]-أستاذ اللغة العربية محمد سراج أدم: زكرياء محمد. نشأة الرواية العربية والغربية والعلاقة بينهما: دراسة وصفية. مجلة علمية محكمة "التراث الذهبي: المجلد 01: العدد 01. 2024. ص89.

[3]-روابح بثينة/ مز عيش زهرة. تجليات الزمن في رواية الطهر وطار "العشق والموت في الزمن الحراشي. مذكرة لنيل ماستر: تخصص أدب عربي. جامعة قالمة. 2021/2020. ص17.

"روبير راندو" "رفاق الحديثة 1933. في 1936، كتب محمد ولد الشيخ روايته "مريم وسط النخيل"[1] .

إن السبب الرئيسي لتأخر الرواية في الجزائر هو الإستعمار الفرنسي وما فعله في الحياة الإجتماعية والثقافية في الجزائر وهذا ليس خافي عن الدارسين، ومما لا شك فيه أن ظهور الرواية الجزائرية ونضجها الفني كان في السبعينات، عدا روايتين (غادة أم القرى) لأحمد رضا حوحو، (الطالب المنكوب) لعبد المجيد الشافعي. ظهور وفي أواخر "40"، أما أو رواية في السبعينيات (ريح الجنوب) لعبد الحميد بن هدوقة (1970)، وكذلك هناك العديد من الروايات الجزائرية بلغ (45) رواية حتى صيف (1984) مما لا شك فيه أن روايات عدة طبعت وأخرى أعيد طبعها خلال (1984-1994)[2].

ثم ظهرت فترة "80" متزامنة دائما بالواقع الجزائري المتخم بفعل ما خلفه الإستقلاق مع الراكبين في بوتقة التزلف، وظهور كتاب روائيين حاولا كسر هذا الحاجز بروايات نفذية لواقع رأوه متعفنا من أمثال: الطاهر وطار/ رشيد بوجذرة/ واسيني الأعرج/ الحبيب السايح واحتفائهم بموضوع الثورة، وهذا ما تعكسه روايات: الإنفجار 1984م/ هموم الزمن الخلافي 1985/ بيت الحمراء 1985م/ الإنهيار 1986/ رواية زمن العشق والأخطار 1988/ الضحية 1984 لحيدوسي رابح/ تتلألأ الشمس 1989 لمحمد مرتاض وغيرها من النصوص الروائية[3].

أما بالنسبة للكتابة النسوية في الجزائر فقد ازدهرت كذلك بعد الإستقلال من بينهم أحلام مستغانمي (المولودة 1953) التي حازت على جائزة نجيب محفوظ عن روايتها (ذاكرة

---

[1]-اسماعيل بن مبارك بن سالم. نشأة الرواية في الدول العربية: مجلة إبتكارات للدراسات الإنسانية والإجتماعية: وزارة التربية والتعليم: سلطنة عمان: المجلد 2: العدد 01: 2024: ص04.

[2]- أحمد دوغان ، كتاب في الأدب الجزائري الحديث: مطبعة إتحاد الكتاب العرب، دمشق: 1992. ص85، ص86.

[3]-محمد بلعباسي. الصوت السارد في الرواية الجزائرية المعاصرة: مجلة التحبير: جامعة حسيبة شلف (الجزائر) 2020، المجلد 02: العدد 03. ص01.

الجسد) وصدرت لها عدة روايات (النسيان) (فوضى الحواس) (الأسود يليق بك) وغيرها من الكاتبات[1].

أما بالنسبة لفترة "90" ما كادت الجزائر أن تضمد جراحها حتى دخلت في صراع آخر أشد ألم أطلق على هذه الفترة (العشرية السوداء، سنين الجمر، عشرية الدم) وكتب هذه المرحلة المئات من الروايات باللغتين العربية والفرنسية، غلب عليها الطابع الإستعجالي والأسلوب الكباشر من بين هذ الأعمال: سيدة المقام "1991" لوسيني الأعرج، تيميمون 1994 لرشيد بوجذرة "الشمعة والدهاليز" 1995 لطاهر وطار[2].

ازدهرت الرواية في عصرنا الحديث لأنها كانت ولا تزال المنسب الأدبي الأكثر إنفتاحا على مقاربة الذات والواقع وقادرة على استيعاب جميع الأجناس والأنواع وتميزت بالنضج وأصبحت الرواية تجريبية تستلهم التراث وأصبحت تتأخذ إستراتيجيات لتأثر على القارئ.

وعليه فإن الرواية الجزائرية واكتب الواقع وتعايشت معه في كل فتراته (90/80/70) وصورت المجتمع الجزائري بكل جوانبه، وعالجت القضايا الإجتماعية والسياسة وحاولت نقل الواقع الجزائري بكل جوانبه، وعالجت القضايا الإجتماعية والسياسة وحاولت نقل الواقع الجزائري بشكل دقيق وبالنسبة للرواية الجزائرية في عصرنا الحديث تطورت كثيرا مقارنة بالعصور القديمة.

[1]-سامي يوسف أبو زيد. الأدب العربي الحديث (النثر) بغداد. 1968. ص100.
[2]-بثينة عباسي. ظاهرة الإغتراب في رواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي. مذكرة ماستر. جامعة قالمة. 2020/2019. ص07.

3/أنواع الرواية:

- **الرواية التاريخية:**

ليس معناها العميق الحدوث في الزمن الماضي فهي رواية تستحضر ميلاد الأوضاع الجديدة، وتصور بداية ومسار وقوة دافعة في معبر لم يتشكل بعد. وهي عمل يقوم على توترات داخلية في تجارب الشخصيات تمثيلا لنوع من السلوك والشعور الإنساني في ارتباطهما المتبادل بالحياة الإجتماعية والفردية، وتقوم باستخلاص فردية الشخصيات من الطابع التاريخي الخاص لعصرهم[1].

تتفق التعريفات بأن الرواية التاريخية عمل سردي يرمي إلى إعادة بناء حقبة من الماضي بطريقة تخييلية، حيث تتداخل شخصيات تاريخية مع تخييلية. تقوم الرواية التاريخية بإعادة إحياء للمبادئ الإيدابية شعريا: وهي تلك الموجود في حياة الناس العاديين[2].

ومنه يمكننا القول بأن الرواية التاريخية تروي أحداثا تاريخية ونقل الاخبار والأحداث بأسلوب روائي مبني على معطيات تاريخية، فالرواية التاريخية عبارة عن مزيج بين الخيال والتاريخ، فقد سعت إلى بث الروح في الماضي من أجل استقراء الحاضر وتطوير المستقبل.

- **الرواية الرومانسية:**

واحدة من الأنواع الأدبية التي تركز على قصص الحب والمثالية تتمحور عقدتها الأساسية حولا لمغامرة العاطفية وتؤكد على أهمية المحيط الحسي لكل فرد في المجتمع، حيث يساعد على بناء شخصيات سوية وإصلاح المجتمع، كما تناقش العلاقات بين الرجل والمرأة، اللغة المستخدمة تهدف إلى تنشيط العواطف من خلال تراكيب قوية[3].

---

[1]-إبراهيم فتحي: معجم المصطلحات الأدبية. المؤسسة العربية للناشرين المتحدين: مكتبة طريق العلم: التعاضدية العمالية للطباعة والنشر: صفاقس: الجمهورية التونسية. ص177.

[2]-طالب العالية. تخيل التاريخ عند واسيني الأعرج: من خلال روايته البيت الأندلسي: بحث مكمل لمتطلبات الماجستر في مشروع النقد المغاربي التارث والحداثة:جامعة مستغانم: قسم الأدب العربي: 2016/2015. ص22.

[3]-مفهوم الرواية: عناصرها: مقوماتها: أنواعها: مجلة دقائق. يوليو 24. 2024.

هذا النوع يكثف الحديث عن المشاعر الإنسانية فخطها الدرامي يهتم أكثر ما يهتم بالجانب المعنوي الشعوري لدى شخصيات الرواية، حيث يركز الروائي تركيز شديد حول علاقات شخصيات الرواية العاطفة بعضهم مع بعض[1].

فبالتالي الرواية الرومانسية رواية تغلب عليها العاطفة وقصص الحب وتلتفت إلى مشاكل المجتمع سواء اجتماعيه سياسية...) ومحاولة حلها.

- **الرواية البوليسية:**

أحب الروايات عند المتلقي حيث تتميز بعنصر الغموض والتشويق[2]، وتدور حول مشكلة معقدة وغالبا ما تكون جريمة قتل غامضة، والتي لا بد من وجود حل لها في النهاية وإزالة هذا الغموض، والتي تحتاج إلى ذكاء وبديهة من أجل القيام بذلك. وقد كان هذا النوع من الرواية يستهوي الكثيرين ما دفع البعض إلى تحويلها إلى أفلام سينمائية لما فيها من تشويق. أما عند العرب فإن هذا النوع لم يلقى إقبال بسبب غزو الروايات البوليسية الغربية إلا بعض المحاولات القليلة كمحمد كامل حسن[3].

تعد الرواية البوليسية إحدى أشهر الأشكالا لروائية وأكثرها شعبية في الأدب الحديث والمعاصر: تسعى الرواية البوليسية إلى تصوير تفوق التفكير الإنساني العقلاني والمنطقي في مواجهة الألغاز الغامضة وحلها[4].

الرواية البوليسية نوع أدبي تتميز بالتعقيد والغموض فهي تشوق القارئ لمعرفة الحقيقة، غالبا ما يكون المحقق شخصية رئيسية.

---

[1]-المحاضرة السادسة: الرواية. ص02.

[2]-المحاضرة السادسة: الرواية. ص02.

[3]-رواية السيرة الذاتية في (مزاج المراهقة) لفضيلة فاروق: مذكرة ماستر لنجاة سويسي: كلية آداب ولغات، جامعة قسنطينة، ماي 2011: ص30.

[4]-بشرى الشمالي الرواية البوليسية مدخل إلى النظرية والتاريخ: جامعة باجي مختار. عنابة. حوليات جامعة قالمة للغات والآداب. العدد 19: جوان 2017. ص278.

- **الرواية الإجتماعية:**

تتناول الواقع من زاوية الحياة اليومية الإجتماعية. كأن تدرس مثلا أثر الوضع الإقتصادي والإجتماعي في فترة ومكان معينيين على السلوك الإنساني.

كما تعالج بعض المواضيع الإجتماعية كالعنصرية، الفقر، الظلم التعسف، الزواج، الطلاق[1].

تستمد أحداثها وشخصياتها من الواقع فهي تنقل بصورة درامية أجداثا ثد تحدث ويتقبلها العقل على أرض الواقع. ويعتبر هذا النوع من الروايات رصدا إجتماعيا شيقا لمجتمع سواء كان هذا المجتمع صغيرا جدا (كأسرة) أو (حي شعبي) (دولة). إذن الرواية الإجتماعية تجسد أحداثا إجتماعية يحاول الروائي إلقاء الضوء عليها ووضع حلول لها خلال تفاعل شخصيات مع بعضهم[2].

الرواية الإجتماعية تسلط الضوء على المجتمع ومشاكله فهو يحاول معالجة المشاكل سواء في "الأسر/ المجتمع/ الدولة" لغرض تقديم حلول وإبراز طريقة التعامل مع هذه المشاكل.

[1]-نجاة سويسي: رواية السيرة الذاتية في (مزاج المراهقة) لفضيلة فاروق: مذكرة ماستر كلية آداب ولغات، جامعة قسنطينة، ماي 2011: ص30.
[2]-المحاضرة السادسة. الرواية. ص02.

4/عناصر الرواية:

- **الشخصيات:**

ترتبط الشخصيات بالأحداث وتتفاعل معها. ويختلف عددها تبعا لنوع الرواية وإتجاهها الموضوعي. وينقسم إلى شخصيات رئيسية وثانوية تتولى الأولى دور البطولة، والثانية أهدافا عدة[1].

مما لا شك فيه أن الشخصية هي مكون روائي أساسي، وتلشخصيات هم أبطال الرواية يكونون من أعمار مختلفة وبيئات مختلفة ولهم إتجاهات متنوعة.

الشخصيات الرئيسية وهي المحورية التي تدور حولها الأخداث يستعملها الكاتب لتمرير الرسائل والحوار أما بالنسبة للثانوية تسمى المساعدة لأنها تقدم إضافات[2].

وكذلك هناك شخصيات نامية فهي التي تحرك الحدث وتعطيه إنطلاقة حيث تتفاعل مع الأحداث سواء بالظهور أو الخفاء من بداية العمل الروائي حتى نهايته. وهناك شخصيات مسطحة وهي ثابتة في النص وتسمى بالجاهزة، تتسم بالوضوع، وهناك شخصيات مرجعية فهي واسطة من خلالها يتم ربط ذهن القارئ بالمرجع سواء كان تاريخي أم اجتماعي. بالإضافة إلى شخصيات متكررة وهامشية أي غير فاعلة عابرة لا تحمل دورا ولا وظيفة[3].

---

[1]-سامي يوسف أبو زيد. كتاب الأدب العربي الحديث (النثر) ص211.

[2]-نجاة سويسي. رواية السيرة الذاتية في (مزاج المراهقة) لفضيلة فاروق: مذكرة ماستر: كلية آداب ولغات، جامعة قسنطينة، ماي 2011: ص24.

[3]-سامي يوسف أبو زيد. كتاب الأدب العربي الحديث (النثر) ص212.

ومنه نستنتج أن للشخصيات دور كبير في العمل الروائي من بين هذه الأدوار تحريك الأحداث وتطورها، هذا ما يؤدي إلى توليد صراع بين الشخصيات وكذلك تشويق القارئ والتأثير فيه عن طريق تعبير الشخصيات.

- **الحبكة:** بناء الرواية هو المجرى الذي تندفع فيه الشخصيات والأحداث حتى تبلغ الرواية نهايتها في تسلسل طبيعي منطقي، لا نحس فيه افتعالا لحدث وإقحاما لشخصية هناك نوعين:

الحكبة المتماسكة تعتمد على تسلسل الأحداث، حبكة مفككة يصدر عنها أفعال وتوترات بحيث تصبح الأحداث غير مقصودى لذاتها، في بعض الروايات تتجه خيوط الأحداث إلى التشابك وهو ما يسمى "العقدة" لما يتطلب "الحل" وهو ان تسير الأحداث في إتجاه للوصول للنهاية.

إن حبكة الرواية معناه التركيب الزمني الخاص لعناصر الحدث، الشخصية، الأفكار التي تشكل موضوع اختراع المؤلف. ولذلك من المستحيل أن يصرح عن أي حبكة بدون أن يشمل في صيغة كل "العناصر 03" والذي على عاتقه دور التركيب، ولذلك توجد الحبكات حدث وحبكات شخصية وحبكات فكرة[1].

الحبكة هي أساس العمل الروائي أي العمود (الركيزة) فهي تحدد تسلسل الأحداث وتطورها وصولا إلى الحل.

[1]-لبن عمي نور الهدى. الحبكة في الرواية الجزائرية المعاصرة "رواية طير الليل لعمارة لخوص". مذكرة ماستر. جامعة أدرار. 2022/2021. ص10.

- **الزمان والمكان:**

يعد الزمان عنصرا أساسيا من العناصر التي تقوم عليها الأجناس السردية عموما، والرواية خصوصا، فلا يمكن تصور رواية تجري أحداثها خارج إطار الزمن، أما المكان فتعددت تعاريفه في البناء الروائي، ولكنه يبقى عنصرا مهما من عناصر البناء الفني للنص الأدبي هناك من سماه المكان وهناك من سماه الفضاء أ الحيز الذي تتحرك فيه الشخصيات وتدور فيه الأحداث. فالمكان دور مهم في الرواية إلى جانب الزمان[1].

تمثل الرواية عصرا وبيئة، أي لها بعد زمنيا وآخر مكانيا. ومن المؤلوف أن يكون زمانها طويلا ممتدا، بل ربما إتسع البعد الزمني فاستغرق عمر البطل أو أعمار أخيال متتابعة مثلما نرى في ثلاثية نجيب محفوظ التي تمتد حوادثها على مدى أجيال[2].

يعد الزمان والمكان في الرواية من بين العناصر الأساسية لبناء رواية ناضجة فنيا كما يؤثر الزمن على الشخصيات وتغيرها مع الوقت، أما بالنسبة للمكان يؤثر على نفسية الشخصيات، فهما يلعبان دوران أساسيان في تشكيل الرواية فهما يخلقان حوا مما يردي إلى تشويق القارئ.

- **السرد:**

هو فعل يقوم به الراوي الذي ينتج القصة أو الرواية، وهو فعل حقيقي أو خيالي ثمرته الخطاب. ويشمل السرد على سبيل التوسع مجمل الظروف المكانية والزمانية الواقعية والخيالية. فالسرد عملية إنتاج يمثل الراوي دورالمنتج والمروي له دور المستهلك والخطاب دور السلعة المنتجة، وتتعقد العلاقة بين الراوي والمروي له في السرد من خلال الأسئلة المباشرة أو غير المباشرة التي يطرحها الأول ليضمن حسن متابعة الثاني لحكايته، وهناك

[1]- أدهم شرقاوي. بنية الزمان والمكان في رواية (نبض). مجلة مداد للآداب (26): م.م إسراء خلف أكريم. الجامعة العراقية. كلية الآداب. قسم اللغة العربية: مجلد 14: عدد 36 (2024).
[2]- سامي يوسف أبو زيد. كتاب الأدب العربي الحديث (النثر) ص213.

سرد لاحق للحدث (الشائع في الرواية): وهناك سرد سابق للحدث تعتمد صيغة المستقبل وهناك السرد المتداخل يتداخل فيه (الحاضر– الماضي– المستقبل)[1].

فأبسط طريقة لعرض الأحداث هي أسلوب ضمير المتكلم. فيها تروى على لسان شخصية بطل من أبطالها، فتسرد لنا أحلامها وخواطرها، وعيبها أن جميع الأحداث وما ترتبط به من شخصيات تحكة من وجهة نظر الشخصية التي تسرد الرواية وأحيانا يحكي الراوي الأحداث متتابعة ومرتبطة بالشخصيات حتى تبلغ الرواية نهايتها[2].

يبلغ السرد دورا بارزا في الرواية من خلال سرد الراوي للأحداث إما بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الذكريات.

- **الحوار:**

يكفي لبيان أهمية أنه عنصر يهب الحياة للنص، ويبعث الروح فيه ويدفع الأحداث والحبكة الفنية نحو التأزم. وهو إنعكاس لوجود صراع حيوي بين شخصيات فاعلة في النص الأدبي، ولا غنى للرواية الناضجة والدرامية عنه[3]. والحوار نوعين داخلي (المونولوج الداخلي) تتحدث الشخصية مع نفسها، وحوار خارجي وهو حوار بين طرفين ونجاح الحوار يتوقف على تجنب الحشو والاستطراد والإلتزام بالفصحى، ذلك أن العامية تهبط مستوى الرواية الفني. وفي نفس الوقت لا بد أن يتجنب الكاتب اللغة البلاغية المزخرفة حتى لا تثقل الرواية على الفهم. أما اللغة فلا بد أن تكون قادرة على تصوير الرواية بأحداثها وشخصياتها وزمانها ومكانها وتبتعد عن الأسلوب التقريري[4].

---

[1]-ناجي جمعة. كتاب الحوار في الرواية البحرينية المعاصرة. دراسة نقدية: اسكرايب للنشر والتوزيع. 2022م. ص45. ص46.

[2]-سامي يوسف أبو زيد. كتاب الأدب العربي الحديث (النثر) ص210.

[3]-ناجي جمعة. كتاب الحوار في الرواية البحرينية المعاصرة. دراسة نقدية: اسكرايب للنشر والتوزيع. 2022م. ص45. ص46.

[4]-سامي يوسف أبو زيد. كتاب الأدب العربي الحديث (النثر) ص210.

قراءة احصائية للنص الروائي

الرقم	الكاتب	ميلاده/ وفاته	منجزه الروائي
01	إبراهيم بن يحيى حاج اسماعيل	1362هـ-1943م/1432هـ-2011م	أجنبي تيبازة L'étragère de tipaza
02	أبوليوس المادوري		الحمار الذهبي أو التحولات l'âne d'or les métamorphose
03	آسيا جبار	1354هـ-1936م/1436هـ-2015	1 الظمأ (les soif) 2 القلقون (les impatients) 1958 3 أطفال العالم الجديد "1962" (les enfant du nouveau monde) 4 الحب والفنتازيات (l'amour et la fantasia) 1985 5 ظل سلطانة (ombre sultane) 6 بعيدا عن المدينة (Loin de Médine)1991 7 بياض الجزائر (le Blanc

			de l’algérie) 1996 8 وهران لغة ميتة (Oran langue morte)1997 9 ليالي ستراسبورغ (les nuits 1997 de Strasburg) 10 تلك الأصوات التي تأسرني على عامش فرانكوفوي. (les voix qui m’assiègent en marge de ma 1999 (francophonie 11 المرأة التي لا قبر لها (la femme sans sépulure) 2002 12 إندثار اللغة الفرنسية (la disparition de la langue 2003 française). 13 ولا مكان في بيت أبي (nulle part dans la maision de mon père) 2007.
04	الطاهر وطار	1355هـ-1936م/ 1413هـ-2010م	1 اللاز الجزء الأول" 1976". 2 اللازم الجزء الثاني" 1978.

			3 عرس بغل "1978" 4 الحوات والقصر "1980" 5 العشق والموت في زمن الحراشي "1980" 6 تجربة العشق 7 الشمعة والدهاليز "1995" 8 الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي "1999" 9 يوم مشبت في خبازتي "2002"
05	توفيق خزاندار	1340هـ-1922م/1377هـ-1958م	الطيور المفترسة "لم ينشرها"
06	حميد ناصر خوجة	1372هـ-1953م/1437-2016م	الرجوع إلى تيبازة "1953م"
07	خير الله عصار	1354هـ-1935م/1436هـ-2015	-العم نجران -يوميات بعوضة كانت فتاة في الجنة.
08	زوليخة السعودي	1361هـ-1391/1940هـ-1972م	-المخنى -عرجونة '1970"
09	زوليخة	1354هـ-	-مذكرات سيرة "2006"

	خربوش بن إسماعيل	1441/1935هـ-2020	
10	سهيل زرقين الخالدي الجزائري	1360هـ-1942م/1441هـ-2019م	-دلال عاشقة البحر والزيتون -الرقص من أول السطر
11	طاوس عمروش	1331هـ-1913م/1395-1976م	-شارع الطبول "1960" -ياقوتة سوداء "1947" -العاشق الخيالي "1975" -وحشتي أماه "1995"
12	عبد المجيد الشافعي	1352هـ-1933م/1393هـ-1973م	-الطالب المنكوب في قصة غرامية موضوعة "1951"
13	علي الحمامي	1320هـ-1902م/1368هـ-1949م	-إدريس رواية شمال إفريقيا "1948"
14	عمر برناوي	1353هـ-1935م/1430-2009	-بين الوزارة والسجن "تتكون من 180ص" -رواية تتكون من 238 صدرت عن وزارة الثقافة بمناسبة الجزائر -حوارات في الثقافة والسياسة

			مع جحشي "301" ص.
15	كاتب ياسين	1347هـ-1929م/1409هـ-1989م	-نجمة (le seuil) 1656 -المضلع النجمي "1966"
16	مالك حداد	1345هـ-1927م/1498هـ-1978م	-التلميذ والدرس -الإنطباع الأخير -رصيف الأزهار لم يعد يجيب -سأهديك غزالة
17	كجكذ البشير الإبراهيمي	1306هـ-1889م/1384هـ/1965م	-كاهنة الأوراس -رواية الثلاث مسرحية شعرية
18	محمد الصالح الإبراهيمي	1332هـ-1914م/1429هـ-2008م	-المولد النبوي الشريف
19	محمد بن سي أحمد بن شريف	1296هـ-1579م/1340-1922م	-مصطفى الخيال
20	محمد ديب	1338هـ-1920م/1423هـ-2003	-إله وسط الوحشية "1970" -سيد القنص "1973" -هابيل "1977" -شرفات أو رسول "1985"

			-إعفاء حواء "1989" -ثلوج من رخام "1990"
21	محمد صالح الجابري	1358هـ-1940م/ 1430هـ-2009م	-يوم من أيام زمرا -البحر ينشر ألواحه -ليلة السنوات العشر
22	محمود بن حمودة	1367هـ- 1948م/1436هـ-2015	-العذاب "2000" -في الطريق إلى المرج "2007" -خواطر مجروحة "2008" -ارهاصات مقص "2019"
23	مرزاق بقطاش	1364هـ- 1945م/1442هـ- 2021م	-طيور الظهيرة -رقصة في الهواء الطلق -جراد البحر -عزوز دحمان -بقايا قرصان -دار الزليج -دم الغزال -مومس البحر -الرطب واليابس -جاحظيات -وداعا بسمة -الفيزا

24	مريم بنى	1347هـ-1928م/1422م-2001م	-صابرينا لقد سرقوا حياتك "1992"
25	مصطفى نطور	1369هـ-1950م/1432هـ-2011م	-ابن الفقير Fils du pauvre 1950 -الأرض والدم la terre et le sang 1953 -الدروب الصاعدة 1958
27	مولود معمري	1335هـ-1917م/1409هـ1989م	-نوم العادل 1955 -الأفيون والعصا 1965 -الهضبة المنسية 1952 -العبور 1982.
28	نجيبة عبير	1368هـ-1948م/ 1426هـ-2005م	-السويقة -باب القنطرة 2005
29	يمينة مشاكرة	1361هـ-1946م/1434هـ-2013م	-المغارة المتفجرة "1979" -أريس "1999"

إن الرواية الجزائرية جزا من الرواية العربية كون ان الكاتب الجزائري لم يتمكن من الاطلاع على الرواية العربية أو الغربية فتوجه نحو طريق التقليد وهذا كله بسبب الظروف المعاشة التي كانت عائق للكاتب الجزائري. ففي فترة ما قبل الاستقلال أي فترة الخمسينات ظهر روائيين يكتبون باللغة الفرنسية نتيجة الاستعمار الفرنسي الذي فرض لغته على الشعب

الجزائري ومحاولته في طمس اللغة العربية من أمثال الروائيين, نجد مولود فرعون في روايته(ابن الفقير 1950)(الأرض والدم 1953)(الدروب الصاعدة 1957), مولود معمري في روايته (الهضبة المنسية)1952 الكاتب ياسين في روايته(النجمة 1956), وحميد ناصرخوجة في روايته(الرجوع إلى تيبازة 1953), وعبد المجيد الشافعي في روايته (الطالب المنكوب في قصة غرامية),(موضوعة 1955), ونجد آسيا جبار (القلقون 1958)العطش 1957), فكل هذا الأعمال كتبت بإتقان سردي رائع لكنها لم تصنف من الأعمال العربية كون إنها مكتوبة بلغة العدو فالرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية ظهرت بعد الاستقلال ونضجت فنيا فاستطاع الروائي الجزئري أن يكتب في مواضيع مختلفة أي كان حر ,وتعتبر ظهور الرواية الجزائرية العربية في السبعينات بالرغم من توفر روايات قبل هذه المدة لكنها لم تكن ناضجة ومكتملة ومن بين الكتاب الذين كتبوا في هذه الفترة نجد يمينة مشاكرة(المغامرة المتفجرة 1979), محمد ذيب لكنه اعتمد اللغة الفرنسية(اله وسط الوحشية 1970), (سيد القنص 1973) (هابيل 1977), ومن ثم ظهر طاووس عمروش(العاشق الخيالي 1975) زوليخة السعودي(عرجونة 1970),الطاهر وطار(اللاز) وغيرهم كما هو موضح في الجدول ومن ثم ظهروا اعمال في فترة الثمانينات لكن المواضيع الرواية في فترة ما بعد الاستقلال ظلت محصورة ما بين النظام الفاسد الذي يحكم البلاد لا أكثر لكن بعدها استطاعت الرواية الجزائرية النهوض وهذا راجع إلى بعض الروائيين من بينهم(مرزاق بقطاش) (مريم بن مصطفى) (نطور نجية) (عبير محمود بن حمودة)(الطاهر وطار)...

ففي الخير بعد كل هذه الاستنتاجات استخلص بان هذه الموسوعة استطاعت أن تبرز المنجز الروائى الجزائري وان تنزع النقاب عن الكاتب الجزائرى حيث تكلمت عن كل الفترات السبعينات الستينات الخمسينات وكذلك الالفينيات لكن بقلة.

ثانيا: قراءة توصيفية للنص القصصي

1-مفهوم القصة:

أ-لغة: القصة أي الخبر وهو القصص وقص على خبره بقصته وقصصا أورده والقصص الخبر المقصوص بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه والقصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب وتقصص كلامه حفظه وتقصص كلامه حفظه وتقصص الخبر تتبعه والقصة هي الأمر والحديث[1].

قص أثره قصا وقصيصا تتبعه والخبر أعلمه {فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصا} الكهف (64) أي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الأثر {نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ} يوسف (3) تبين لك أحسن البيان والقاص من يأتي بالقصة[2].

"قص" القاف والصاد" وأصل صحيح يدل على تتبع الشيء في ذلك قولهم اقتصصت الأثر إذا تتبعه ومن القصة والقصص كل ذلك يتتبع فيذكر وأما الصدر فهو القص[3].

مادة قص في اللغة العربية معناها التتبع يقال قصص شيء معناه تتبعه شيئا بعد شيء والقصة معناها الخبر[4].

القصص هو رواية الخبر والخبر المقصوص والأثر والقصاص هو القاص أما بالنسبة للقصة التي تكتب والجملة في الكلام والحديث والأمر والخبر والشأن وحكاية تبرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة مم ألف الكتابي { قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَة مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ} سورة الأنعام الأية (57) [5]

---

[1] إبن منظور الأفريقي المصري،لسان العرب،دار صادر بيروت ،لبنان ،مجلد 07،ط ، 1990 ،مادة (قصص) ص74

[2] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ،القاموس المحيط ، تح أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد ،طبع ونشر توزيع دار الحديث،مجلد 01 القاهرة ،دط 1429-2008 ماة (قصص) ص 1330

[3] أحمد بن فارس بن زكرياء القزوني الراري ،معجم مقاييس اللغة تح عبد السلام محمد هارون الناسر دار الفكر 1399 - 1979

[4] مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية للنشر ،القاهرة ،مصر ط 4 ، 2008/1429 م ص 740

[5] سورة الأنعام الآية 57

القصة في معناها اللغوي أحدوثة شائقة نمروية أو مكتوبة يقصد بها الإمتناع أو الإفادة وقد عرفها العرب بأسماء عدة "الحكاية ،الخرافة ، الخبر" أي الخبر المنقول شفويا أو خطيا والقصاص هم الذين يقصون على الناس ما يرق قلوبهم أما في الحديث فقد إختطفت اللفظة بالمدلول القيم وأنزلها الكتاب في مكان الرواية[1]

القصة هي مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب وتختلف في المسرحية في أن هذه يمثلها الممثلون على خشبة المسرح وهي تتناول حادثة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض ويكون نصيها في القصة متفاوتا من حيث التأثر ومهمة القاص تنحصر في نقل القارئ إلى حياة القصة وهي عبارة في حوادث خيالية[2]

إن القصة (histoire) تعني الأحداث في ترابطهما وتسلسلها وفي علاقتها بالشخصيات في فعلها وتفاعلها وهذه القصة يمكن أن تقدم مكتوبة أو شفوية بهذا الشكل أو ذاك[3].

ومنه فالقصة هي فن من فنون التعبير الآدبي فهي تعالج قضية معينة من قضايا العالم الإجتماعي الديني التاريخي السياسي النفسي بأسلوب فني جمالي أنيق عن طريق السرد والحوار والوصف إما سرد واقعي أو خيالي قد يكون نبرا أو سعرا بقصد جلب القارئ.

ب-إصطلاحا: القصة كما نرى أقدم الأنواع الأدبية وأكثرها شيوعا وأقربها من الطبيعة البشرية[4].

القصة هي سرد قصير نسبيا يهدف إلى أحداث تأثير فرد ما على القارئ ويمثلك عناصر كالدرما وعليه فإن في القصة يعرفنا على جوانب خفية في الحياة أو النفس البشرية بما يحدث متعة جمالية المتلقي عن طريق تجسيد الحوادث ومسرحتها[1].

---

[1] جبور عبد النور،المعجمي الأدبي،دار العلم الملايين للنشر بيروت ص 212

[2] د.محمد يوسف نجم في القصة ،النقد الأدبي ،دار البيروت للطباعة والنشر 1955 ، ص 13

[3] سعيد يقطين تحليل الخطاب الروائي ،الزمن ،السرد، التبيير ،المركز الثقافي العربي ط 3 1997 ، ص 30

[4] محمد جميل سلطان، في القصة والمقامة ،منشورات جمعية التمدي الإسلامي ،مطبعة الترقي (د.ط) (د.ت) 1962 ، ص 03

إن القصة في صورتها العامة حكاية تتسلسل أحداثها في حلقات كحلقات فقرات الظهر أو كدودة الأرض هذا التسلسل يتضمن تطورا للأحداث ينتظمها الزمن أم القصة الحديثة فيقول تسارلين " هي عبارة عن حكاية تروي نثرا وجها من وجوه النشاط والحركة في حياة الإنسان[2]

يعرفها القصاص والنافد الأمريكي "إدجار ألي بو" يقول تقدم القصة الحقة في رأينا مجالا أكثر ملائمة دون شك لتدريب القرائح الأرض سموا مما يمكن أن تقدمه مجالات النثر العادية الأخرى[3]

قال إبراهيم أنيس:أن القصة التي تكتب والجملة من الكلام يعني بالسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العاطفة.

قال أحمد زيد:القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف وقد يدخل فيها الحوار أحيانا[4]

يعرفه النقاد المعاصرون:تتناول قطاعا واسعا في الحياة الإنسانية يمتد فيها الزمن وتتعدد الحوادث وتتعدد الشخصيات ويعتني فيها الأدبي بالتفاصيل والجزيئات فيعطي صورة كاملة لبيئة من بيئات المجتمع أو فرد من الأفراد[5]

القصة هي مجموعة من الأحداث المتتالية التي التي تسيير في إطار فني واحد معتمدة على الجاذبية والتسويق حتى يستمر القارئ إلى أن ينتهي إلى العقدة وهي نقطة معينة تتعقد فيها الأحداث لا تستطيع أن تسيير بعدها[6]

---

[1]المحاضرة 07 مفهوم القصة ص 01

[2]محمد زعلول سلام،دراسات في القصة العربية الحديثة ،أصولها إتجاهاتها أعلامها ، منشأة ،المعارف ،للنشر ،الإسكندرية (د.ط) (د.ت) ،ص 03 ، ص 04

[3]الدكتور الطاهر أحمد مكي،القصة القصيرة، دراسة ومختارات ،دار المعارف للنشر ،القاهرة ،ط8 ، 1999،ص92.

[4]محاضرة الفصل الثاني الإطار النظري القصة ص06

5علي الدواجي/ محمود دتيمور: القصة القصيرة في الأدب العربي، تأليف عبد الرحمن الكبلوفي، ص 10.

6 المحاضرة 09: الأخباس النثرية في العصر الحديث " القصة"، مقرر مدخل إلى تاريخ الأدب العربي.

القصة هي عبارة عن عمل يخبرنا بالأخبار التي منعت أو التي يمكن أن تكون قد معنى أي (مما كان في الناس وما يجوز أن يكون فيهم) كما قال الجاحظ "أن الذي يسوقنا هو أن تعتقد أن الحدث الفلاني أو المغامرة الفلانية قد حدثت حقيقة ثم غابت[1].

القصة هي التعبير عن الحياة بتفصيلاها وجزيئاتها كما تعرفي الزمني ممثلة في الحوادث والمشاعر الداخلية بفارق واحد القصة تبدأ وتنتهي في حدود زمنية معينة تتناول حادثة أو طائفة من الحوادث بين دفن هذه الحدود نوعي أشبه بالصورة الشمسية تلتقط لحظة خاصة من سلسلة اللحظات الزمنية : الحسية ، الشعورية للأشياء[2].

القصة هي عبارة عن عمل فني يسرد أحد أحداث بطريقة فنية تتضمن الشخصيات وهذه الأحداث إما أن تكون واقعية (حقيقية) أو خيالية.

2-نشأة القصة وتطورها

أ-عند العرب:

إن في القصة جديد على الأدب العربي إذا نظرنا إليه بالمنظر الفني الإصلاحي المعاصر إلا أن القصص معروف في تاريخ الحضارة العربية وآدابها منذ العصر الجاهلي وكذلك في العصر الإسلامي فإلى جانب أيام العرب وأخبارهم والأساطير التي كانت تدور على ألسنتهم وجاء القرآن الكريم وقص علينا أخبار الأوائل والقبائل والأمم فحفلت "سورة البقرة " "يوسف " "مريم" "النمل" "أهل الكهف" ثم ظهرت الكتب المفردة ذات الإتجاه القصص الوصفي التأملي والنقدي التهجمي الساحر "كلية ودمنة" لعبد الله بن المفقع "ق.8" "الجاحظ" كتاب البخلاء وهو عبارة عن أقاصيص قصيرة (ق9) [3]

1محمد جميل سلطان: في القصة و المقامة: منشورات جمعية التمدن الإسلامي: طبعة الترقي 1943 ص 06.

2 سيد القطب: النقد الأدبي: أصوله و مناهجه" دار الشروق للنشر، القاهرة، مصر، ط 8، 2003 ص84.

[3]علي الوعاجي ،محمود تيمور القصة القصيرة في الأدب العربي ،تأليف عبد الرحمن الكبلوطي ، ص 09

كانت للعرب قصص وهو باب كبير من أبواب أدبهم وفيه دلالة كبيرة على عقليتهم وكانت لهذه القصص في الجاهلية الأنواع المختلفة من أمثال أيام العرب وهي تدور حول الوقائع الحربية التي وقعت في الجاهلية بين القبائل وكذلك هناك قصص في الفرس حيث كانوا يروونها ويتسامرون بها من بعدها تطور المبدأ القصصي على يد عبد الله بن المفقع "نقل نصوص من اللغة الفارسية ذات أصول هندية تتمحور حول السلطان والرعية والظلم والعدل " بعدما أتى الجاحظ من ثم عرفو القصة لأنها صورت النفوس[1].

ومنه نستنتج بأن القصة العربية لها أصول من أيام الجاهلية في طريق القرآن الكريم والكتب القصصية وكذلك المقامات منذ فجر النهضة .

إن العرب كانوا يعتزون بأدابهم ويفتخرون بها معتقدين أنها متفوقة على باقي الأداء حيث لم يترحموا الكثير حيث وجهوا إهتمامهم ترجمة الكتب العلمية والفلسفية من اليونانية والفارسة،وليس إعتزازهم بأدابهم وحده هو الطي منعهم من ترجمة روائع الكتب الأدبية من الفارسة واليونانية وجدوا بأنها تزحز بالأساطير الآلهة خسية أن تأثر على عقائد الناس[2]

لقد تأكد أن إتصال العرب بأوروبا وبالأدب الأوروبي كان سببا في ظهور فن القصة والرواية والأقصوصة في بلادنا العربية دخلت القصة أدبنا العربي مترجمة ويمكن إعتبار أول أقصوصة عربية "قصة زمنية من غير رام" لسليم الدبستاني (1984/1847) نشرها في مجلة الخبان اللبنانية 1870 نتلتها قصة ليبية هاشم "عنوانها حسنات الحب" رواد القصة الحقيقيون مصطفى لطفي المنفلوطي صاحب النظرات والعبارات والفضيلة وجبران خليل جبران صاحب "الأرواح المتمردة" الأجنحة المنكسرة "عرائس المروج"[3]

لم تكى القصة في الآداب العربي لحديث إمتداد للقصة العربية القديمة بل كانت نتيجة إحتكاكها وتأثرها بالقصص العربي وذلك إثر إتصال الشرق بالغرب من منتصف القرن

[1] القصة القصيرة العربية ،نشأتها وتطورها وأشكالها في العصور المختلفة ،المجلة الأسترالية لأبحاث العلوم الإنسانية والدرسات الإسلامية ،المجلد 03،حصيلة 01،جوان ص 41، 42

[2] نشوء القصة وتطورها المحاضرة التي ألقاها محمود تيمور ،قاعة يورت بالجامعة الأمريكية ،يوم الجمعة 20 مارس1934 المطبعة السفلية ص 24

[3] علي الوعاجي ،محمود تيمور القصة القصيرة في الأدب العربي ،تأليف عبد الرحمن الكبلوطي ، ص 17

التاسع عشر ولقد مرت بمراحل في بينها "مرحلة ترجمة ،مرحلة المحاكاة والإقتباس ،مرحلة التأليف ،مرحلة النضج الفني"[1]

إن نشأة القصة بشكلها الفني المتطور إرتبطت بالقرن "02" في القرن 20 بعد إحتكاك بإنتجات فكرية وأدبية في الغرب وقد إختلفت فترات التأثر بين أقطار الوطن العربي فكان لمصر قصة السيق كان الجهود "محمود تيمور عبد القادر المازني ،طه حسين[2].

إن الولادة الحقيقية للقصة العربية عام 1917 م عند طريق إحتكاك العرب مع الغرب وإدخاله الأدب العربي في طريق "الترجمة" أي ترجمة الأعمال العربية حيث قد عرفها العصر الجاهلي ومارسها في شكلين "قصص الأمثال – القصص الشعري" أما بالنسبة للعصر العباسي في حكايات "كليلة ودمه–مقامات بديع الزمان الهمداني وألف ليلة وليلة" أما بالنسبة للعصر الحديث تطور هذا الفى عن طريق "الترجمة والإقتباس التأليف التعريب وصولا إلى النضج الفني.

-أشهر القصص العربية:

نبدأ بالقصص الغرامية في عصر بني أمية "مجنون ليلى " جميل بثينة " قيس لبنى" بالرغم من أنها فيها خلط مع التاريخ إلا أن فيها مقومات القصة الفنية وكذلك قصص عنترة العربية تصور حياة العربي في العهد الجاهلي وتروي لنا شيئا من حروبه وتصف لنا شجاعة وكرمه والقصة في الوجهة التاريخية غير موثوق بها فقيها الكثير في الغلط ومفككة الحوادث وهناك قصص الفلسفية علمية ألفت بلغة سليمة أشهرهم :قصة حي بن يقطان ،الإنسان والحيوان ،الصادم والباغم،رسالة الغفران ،المقامات[3]

[1] المحاضرة 10 ،نشأة فن القصة وتطورها حديثا ،ص 02

[2] ملفوف صالح الدين بيبلو غرافيا ،القصة الجزائرية ،النشأة والتطور ، مجلة الآداب العربي واللغات ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر،العدد 07 ماي ص 157

[3] محمود تيمور ،نسو القصة وتطورها ،المطبعة السلفية ،قاعة يورت بالجامعة الأمريكية،يوم الجمعة 20 مارس 1934 ص 23

ب/عند الغرب:

يتفق النقاد بأن فن القصة ظهر في بلدين متباعدين وعلى أيدي إثنين في الكتاب الغربيين هما :إدجار ألن بو E.A (1908 م-1849م) في أمريكا وجو جول (1809-1852 م) روسيا ثم جاء بعدها موباسا (1850م-1852) في فرنسا وفي أواخر القرن الثامن عشر تطور في القصة في الآداب العربية وتفرعت عن قصص العادات والتقاليد والقصص الإجتماعية بعد ما ظهرت قصص الرعاة وهي أقرب في الواقع في عصر النهضة والتي ظهرت في الآدب الإيطالي ثم الإسباني ثم الفرنسي وكذلك قصص الفروسية والحب وقصص الشطار في القرن (16-17) ظهر في إسبانيا ثم ظهرت التاريخية للكاتب "لتر سكوت " ثم تطورت القصة وإنقرض عنصر الخيال بسبب الكتاب :"أوجست كونت"جون سيتوارت ميل"سانت بيف" تين" إضافة إلى قصص "إميل زولا" ديكنز"تولستوي" مايا كوفسكي"[1]

وغيرهم من الكتاب حيث إتخذوا القصة منبرا للتغيير في الإتجاهات الإجتماعية والمذاهب السياسية والفلسفية والدينية لسعة إنتشارها وقوة تأثيرها ويقسمان القصة إلى أنواع:""القصة القصيرة conte يعالج فيها قطاع عن الحياة يقتصر فيها حادثة أو احوادث والقصة vouel بالفرنسية Nouvelle تتوسط بين الأقصوصة والرواية تمتد الحوادث ويتوالى تطورها في شيء من التشابك والنوع الثالث هو الرواية Human يعالج فيها موضوع كامل[2].

ومن أبرز القصص العربية "قصة دراكيو" ليرام ستوكر لا تفني صنعتها من نفوس القول جبلا بعد جبلا وهي تدور حول الخرافة "ماص الدماء" وغيرهم[3]

وبعد هؤلاء أو حتى معهم بهرت القصة كجنس أدبي جديد القارئ الأوروبي وأعان على إزدهارها ذيوع الصحفاة وإنحصار الأمية فشهدت تاروسيا غير من ذكرنا "مر جنيف" و "تو

[1] المحاضرة 10 بنشأة في القصة وتطورها حديثا ص 01
[2] محمد زعلول سلام،دراسات في القصة العربية الحديثة،منشأة المعارف للنشر الإسكندرية،ص 06
[3] الدكتور محمد يوسف نجم ،فن القصة ،دار البيروت للطباعة والنشر ،النقد الأدبي 1955 ص 02

لستوي" "ديستوفسكي" ولمع في فرنسا "فلوبير" إميل زولا" وغيرهم وعبروا من خلال قصصهم من خلال الأزمات التي مرت بها أمتهم[1].

كان الإيطاليون أصحاب السيق في تلخيص القصص الأوروبي الوسيط من تقسف وقناعة القصص الإسباني أولى هذه المحاولات في القرن (14) في روما إذا حل حجرة فسيحة من حجرات قصر الفاتيكان وكذلك "بوتشيو" « Poggio » في نفس المكان المسمى (مصنع الأكاذيب) وبعده أجيال عديدة من الكتاب والمحاولة الثانية في القرن نفسه على "يد بو كاشيو" « Boccaccio » (1313-1375) غستخدم مصادر اللاتينية وعربية وأساطير كان أو كتاب أوروبي يستخدم الفن الشرفي في تسلسل القصص والربط بينها وبذلك مهد الطريق لمن جاءوا بعده[2].

3-القصة القصيرة:

يعرفها(طه وأدى) بأنها تجربة أدبية تعبر بالنثر في لحظة في حياة إنسان فهي إذن في يقوم على التركيز والتكييف في وصف لحظة واحدة وهذه اللحظة قد تمتد زمنيا بالساعات أو أيام أو أسبوع وربما شهر أو أكثر غير أن القاص لا يهتم فيها بالتفاصيل التي يهتم بها الروائي.

يعرفها (انزيك أن رسون إمبرن) بأنها عبارة عن سرد نثري موجز يعتمد على خيال قصاص فرد برغم ما قد يعتمد على الخيال القصاص فرد برغم ما قد يعتمد عليه الخيال من أرض الواقع فالحدث الذي يقوم به الإنسان والحيوان الذي يتم إلباسه صفات إنسانية أو الجمادات يتألف من سلسلة وقائع متشابكة في حبكة حيث نجد التوتر والإسترخاء ثم تكون النهاية مرضية من الناحية الجمالية[3]

[1] الطاهر أحمد مكي ،القصة القصيرة،دراسة ومختارات ،دار المعارف للنشر ،القاهرة ط 8 ،1999 ص 10

[2] رشاد رشدي ،فن القصة القصيرة ،مكتب الأنجلو المصرية ،القاهرة ،ص 01-02

[3] ماهر شعبان عبد الباري،الكتابة الوظيفية والإبداعية،المجالات ،المهارات ،الأنشطة والتقويم،دراسة المسيرة للنشر والتوزيع ،ط 2010 ،1431 ه عمان،ص 203

إن القصة القصيرة تساعد القارئ والكاتب ذلك لصغر حجمها وهي من احدث الأنواع وأكثرها إنتشارا.

وبالنظر إلى القصة القصيرة تعد على مستوى التشكيل والتعبير هو آخر مصطلح في شبكة مصطلحات القصة وقد أخد أشكالا كثيرة ومتنوعة على صعيد التسمية الإصلاحية مثل (القصة / الومضة / قصص مينمالية /أقصوصة / القصة... اللفظة...وغيرها) وكل تسمية إصطلاحية تستند إلى توصيف معين وتأطير محدد لكنها تلتقي جميعا في صورة القصة القصيرة جدا بوصفه مصطلحا تشكيليا جامعا وعبرا على نحو واضح وواف[1]

أما في ميلاد القصة القصيرة فقد كان القرن 09 هو الميلاد الحقيقي بمعناها الفني المعاصر على يد كاتبين أحمد هماروسي "جوجول" الأمريكي "ادجار الابو" وفي النصف الثاني من القرن 19 ينهض حي دي موباسان من فرنسا بتأصيل القصة القصيرة على نحو من الجودة الفائقة في إبداعه القصصي وفي النصف الأول من القرن 20 ينهض تسبيكوف بعد تطوير جديد للقصة القصيرة التي أصبحت تصويرا عاكس لكثير من مآسي الحياة[2]

يعرفها (محمد زعلول سلام)بان كاتبها يعالج فيها موقفا أو قطاعا محددا من الحياة أو يقتصر على حدث واحد أو بضع حوادث مترابطة يتألف منها موضوع محدد ينبغي أن يكون تاما ناضجا حيث التحليل والمعالجة وفيها تبدو براعة الكاتب لضيق المجال أمامه مما يتطلب تركيز.

عرفها (شو Show) أنها التوفيق بين المتناقصات تفاعل بين التوترات والمقولان قصيرة لكنها رنالة مكتوبة نبرا.

يعرفها (مصطفى عمر) بأنها حكاية تعرض في قليل من الصفحات وتعتمد في بعض الأحيان على خير يدور حوله مجموعة قليلة من الأفعال وقد تشمل موقفا معينا يعبر عنه

[1] رابح بن خوية،القصة القصيرة جدا في الادب العربي ،الجزائر نموذجا ،جامعة محمد البشير الإبراهيمي ،برج بوعريريج
[2] نفس المرجع 01 ، ص200

كاتب بإيجاز دون إسهاب أو إفاضة وتتميز بقلة شخصياتها والخفة السردية والبعد عن الأعماق والأغوار[1]

إن مصطلح Cuento مشتق من الفعل Contan (بمعنى يعد ويحصى) والفعل "يقص ومن الممكن أن تنقل من مجرد عند الأشياء إلى قص الأحداث الواقعية أو المتصورة والقصة القصيرة تمثل ملامح جمالها في عالمها الداخلي والأخرى في نمطية سردها كتبت في الأعوام الأخيرة الكثير من القصص القصيرة بشكل يناقض النمط التقليدي للقص وقد سماه النقاد ب"معناد القصة القصيرة"[2]

القصة القصيرة مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب تتكلم عن فكرة واحدة وحادثة واحدة وشخصية واحدة معبرة عن موقف معين الإصلاح ظاهرة ما .

إن القصة لا تختلف عن الرواية إلا في الحجم وأن الوسائل التقنية الأخرى واحدة عند القصاص والروائي كلاهما مثلا يستطيع أن يأتي بقصته أو روايته في ضمير الغائب أو المتكلم أن يستخدم الوصف أو الحوار وان يعرف معها في الرومانية أو يلتصق بعالم الواقع[3]

إن القصة تطور كما تشاء وتتسع جوانبها وأطرافها كما تشاء هذه الحرية ليس متاحة للقصة القصيرة فهي مفيدة بأن تتبع خط سير واحد حول حادثة بارزة أو حالة شعورية معينة أو شخصية خاصة ولا تتوسع لتناول جميع ملابساتها وجزئياتها وهي مقيدة بزمن التمثيل وكذلك بتصوير الشخصيات والأحداث[4]

تحظى القصة القصيرة بمزيد من إهتمام الناقدين والدراسيين نتيجة طبيعة الإقبال الكتاب الجدد عليها وممارستهم الإبداع فيها وظلوا يمارسون الإبداع فيها بعد 1941 فإن

---

[1] ماهر شعبان عبد الباري،الكتابة الوظيفية والإبداعية،المجالات ،المهارات ،الأنشطة والتقويم،دراسة المسيرة للنشر والتوزيع ،ط 2010 ،1431 ه عمان،ص 202

[2] إلريكي أندرسون إمبرت،القصة القصيرة ،النظرية والتقنية ،تر علي إبراهيم علي متوفي ،مر،صلاح فضل ،المجلس الأعلى للثقافة ،2000، ص 17، ص 20

[3] الطاهر أحمد مكي،القصة القصيرة ،دراسات ومختارات ،دار المعارف للنشر القاهرة ط 1999، ص91

[4] سيد قطب النقد الادبي نأصوله ومناهجه،دار الشروق للنشر ،ط 8 ،2003م ،القاهرة ص 7

المتبع لإنتاجهم الأخير سوف يلاحظ أنه يتجه هو الأخر اتجاها يخالف الإتجاه الذي كان يسير عليه الكتاب قبه مما يوحي بأن قصصتهم القصيرة قد تمكنت من تتبع التغيرات العلمية والسيكلوجية والإجتماعية والفكرية من بين الكتاب "نجيب محفوظ" جمعها في مجموعات قصصية " دنيا الله" بيت سي السمعة" خصارة القط الأسود"تحث المظلة" وكذلك يوسف إدريس نشر قصص قصيرة "لغة الآي آي" روز اليوسف" صباح الخير "النزاهة" إنما بالمقياس إلى مستوى تطور القصة القصيرة ليس إلى محصلة المرحلة الحضارية الجديدة في هذه لين الصعيديين[1]

إن القصة القصيرة عبارة عن عمل أدبي قصير تروي قصة أو حادثة ما وعادة ما تكون قصيرة على الرواية فهي موجزة أي تركز على موضوع واحد أي لا تتكلم على عدة مواضيع وكذلك بالنسبة الشخصيات "مقيدة"

فهي سرد قصصي قصير نسبيا (قد يقل عن عشرة ألاف كلمة) يهدف إلى إحداث تأثير مفرد مهيمي ويمثلا عناصر الدراما وأغلب الأحوال تركز على شخصية واحدة في موقف واحد في لحظة واحدة ويذهب بعض الباحثين إلى الرغم بأن القصة القصيرة قد وجدت طوال التاريخ بأشكال مختلفة مثل قصص العهد القديم عن الملك داوود سيدنا يوسف وراعوت وكانت الأحدوثة وقصص القدوة الأخلاقية في زعمهم هي أشكال العصر الوسيط للقصة القصيرة ومن رواد القصة القصيرة "إنجاز ألن بو" الحديثة في الغرب يطول قرن معنى على أيدي (موباصان وزولا وتورحينيف وتسيخوف وهاردي) وفي العالم العربي بلغت درجة عالية من النضج على أيدي "يوسف إدريس"في مصر"زكرياء تامر" سوريا محمد المرفي في الإمارات[2]

إن تعريف القصة القصيرة بالذات أمر مراوغ بالفعل لأن الإجتهادات التي بذلك في هذا العدد لا تتردد على محور واحد منضبط وإنما تتردد على محاور متعددة وربما متباينة كذلك

[1] عبد المالك مرتاض،القصة الجزائرية المعاصرة،المؤسسة الوطنية للكتاب للنشر ،شارع زيروت يوسف الجزائر ،1990 ،ص 09 ن ص 3

[2] محاضرة القصة ص 01

فهناك من يحاول تعريفها على ضوء المسافة الزمنية التي تستغرقها قراءة وحددها بنصف ساعة إلى ساعتين وهناك من يعرفها من حيث هي نوع معارف للرواية في الدافع والخطة والبناء وليس من خلال قوانينها الذاتية الخاصية وهناك من يعرفها بعمم ينطق على غيرها كما ينطبق عليها مثل قولهم "إن القصة القصيرة أهم ما فيها البداية أو النهاية أو النقيض أي لا يكون لها بداية أو نهاية [1]

إن القصة القصيرة في حديث العهد لم تعرفه الآداب العربية إلا منذ حوالي قرن فقط وهي ليس مجرد قصة تقع في صفحات قاتل بل هي لون في ألوان الأدب الحديث ظهر في أواخر القرن (19) وقبل القرن (19) شهد تاريخ الآداب العربية عدة محاولات لكتابة القصص القصيرة[2] .

إن القصة القصيرة عبارة عن سرد نثري قصير يقدم حدثا أو مجموعة أحداث تجري في كل مكان محدود للتعبير عن الحياة أو موقفا في زمن قصير ورائد القصة القصيرة في الوطن العربي هو "محمد تيمور"

4-القصة القصيرة في الجزائر:

إن الحديث في القصة الجزائرية القصيرة هو في حدذاته ضرب من المجازفة ذلك الأن معظم الباحثين الذين خاضوا فيها لم يتفقوا على رأي واحد يؤرخ لبداياتها فماهو الذكتور عمر بنقنية يعتبر 1908 المعلم البارز لظهور هذا ألفى 01 ، عبد المالك مرتاض يرجعها إلى 1925 حيث أخرج محمد السعيد الزاهري، قصة فرانسور والرشي وعايدة أديب بامية تؤثر سنة 1926 كإيذان لميلاد هذا ألقى في الجزائر عبد الله الركيبي فقد عالج بدايات هذا اللون النثري بكثير من التخطط[3].

[1] ماهر شعبان عبد الباري،الكتابة الوظيفية والإبداعية،المجالات ،المهارات ،الأنشطة والتقويم،دراسة المسيرة للنشر والتوزيع ،ط 2010 ،1431 ه عمان،ص 201

[2] رشاد رشدي،فن القصة القصيرة،مكتبة الأنجلو المصرية للنشر القاهرة ،ص 01

[3] ملفوف صلاح الدين،القصة الجزائرية القصيرة النشأة والتطور،مجلة الأداب واللغات ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،الجزائر ،العدد 7 ،ماي ص 158

تأخر ظهور القصة القصيرة في الجزائر بسبب الإستعمار الفرنسي الذي يسعى إلى ضمن الهوية ومن ناحية أخرى فإن هناك عوامل خارجية ساعدة إلى ظهور هذا النوع كالكتابة الصحفية والتأثر بالآدب المشرقي فنجم على ذلك إحتكاك أدى إلى ترقي الثقافة بالجزائر ولأن الأقطار العربية فتحت صدرها للجزائريين ليدرسوا في جامعاتها ومدارسها بالإضافة إلى الرغبة النفسية والذاتية في التحرر في المستعمر إختلف آراء الدراسين حول أول محاولة قصصية جزائرية هناك العديد من الأدباء الذين كتبوا :"أحمد رضا حوحو مجموعة القصية (صاحبة الوحي) محمد بن عابد الجيلالي "نشر قصصه في جريدة الشهاب 1935-1937 القطار السعادة الثراء..."[1]

تأخر ظهورها بسبب الإستعمار الفرنسي فبهذا من طبيعي أن يختلف الباحثون في مسألة نشأة القصة القصيرة الجزائرية فقد رأى عمر بن قينة مثلا :أنها كانت 1908 بفضل نشر محمد بن عبد الرحمن الديسي لنصه المناظرة بين العلم والجهل[2]

عند التكلم في الجذور التاريخية للقصة القصيرة أي إلى الشرق الأدنى المتمثل في مصر واليونان وروما والهند والصين... إلخ

إذن نجد في الأدب اليوناني على سبيل مثال أن القصة القصيرة في فترة من الفترات تبين وكأنها هامشية في تاريخ هيرودون وفي فترة أخرى يظهر هذا النوع وقد أخذت ملامح وحدته تتشكل بوضوح كما في "لوثيانو"[3]

إن ظهور القصة القصيرة في الأدب العربي قد تم بفضل الإنفتاح الثقافي على العرب وترجمة الأعمال الأدبية الكبيرة وخاصة تجربة (نتالي سارون) إضافة إلى عدد من الترجمات نشرتها مجلات مثل "الآداب" مواقف" وغيرها والوقائع أن نشأة القصة القصيرة في الأدب الأوروبية فقد ظهر هذا النوع في الآداب الأمريكية اللاتينية هو ما يؤكد "جميل حمداوي"

[1] القصة القصيرة في الجزائر،نشأتها،مضامينها وتطورها قبل الإستقلال ،ص 02، ص03

[2] ياسين باغورة،سميرة شيخ،القصة القصيرة الجزائرية في نصها الاول قراءة تأصيلية ،المجلد 01 العدد 01،ماي 2023،ص 1041

[3] إيزكي أندرسون،إمبرت،القصة القصيرة والتقنية ،تر علي إبراهيم علي متوفى ،مر صلاح فضل،المجلس الأعلى للثقافة ،2000،ص 27

ومهم من يرى بأنها ظهرت بالأرجنتين ومن الكتاب في القصة القصيرة (العرب) اللبناني "توفيق يوس عواد" "السوري "بينل جديد" السعودي "جبير المليجان" المصري "محمد المخزنجي" ريادة القصة القصيرة في أدب العربي عراقية بشهادة التاريخ الأدبي [1].

إن الظهور الأول للقصة القصيرة في الأدب الحديث كان في أمريكا اللاتينية منذ بداية القرن 20 ومنه إنتقل إلى آداب أخرى خاصة الغربية لكي لم تعرف طريقها حتى النصف الثاني من القرن 20 فعرفت إزدهارا لافتا "العراق سوريا فلسطين)

قراءة احصائية لنص القصصي

الرقم	الكاتب	ميلاد/وفاته	منجزه
01	أبو العيد دودو	1312هـ-1934م/1424هـ-2004م	-بحيرة الزيتون -دار الثلاثة -الطعام والعيون
02	أحمد رضا حوحو	1329هـ-1376/1911هـ-1956م	-القصة الطويلة (غادة أم القرى) 1945 -قصصه القصيرة (الأديب الأخير) (إبن الوادي) -الحمار الحكيم 1954 -مجموعة القصصية 1955 عناوينها "نماذج بشرية" -جولة في دنيا الخيال -الأديب الأخير -الكفاح الأخير -الضحية -يوم الربيع

[1] رابح بن خوية ،القصة القصيرة ،جدا في الأدب العربي ،الجزائر،أنموذجا ،جامعة محد البشير الإبراهيمي ،برج بوعريريج،مجلد16 عدد01 ،2019،ص 115 ص 156

			-فاتح -البخلاء الثلاثة
03	أحمد جلول البدوي	1323 هـ-1419/1906 هـ-1999م	حذاء أبو قاسم الطنبوري (قصة الأطفال)
04	أبو القاسم سعد الله	1348 هـ-1435/1930 هـ-2013م	-سعفة خضراء (مجموعة قصصية) -حقق حكاية العشاق في الغضب والإشتياق
05	رمضان حمود	1324 هـ-1347/1906 هـ-1929م	-الفتى (محاول قصصية)
06	زوليخة السعودي	1361 هـ-1391/1940 هـ-1972م	-من البطل -من وراء المنحنى
07	زوليخة خربوش بن إسماعيل	1354 هـ-1441/1935 هـ-2020م	-قصة طويلة (بائعة البيض) -الحيطان العالية (مجموعة قصصية)1993
08	سهيل زرقين الخالي الجزائري	1360 هـ-1441/1942 هـ-2019م	السيد عباس فاضل الإعتيادي قصص قصيرة
09	الحبيب بناسي	1346 هـ-1375/1928 هـ-1956م	-يتيم الأصنام -شهداء الأدب والسياسة -دماء ودموع -الحنين إلى الوطن -الإمام عبد الحميد بن باديس -الثورة الجزائرية -مأساة أسرة 1956 -شهيد بلا قبر -الدكتور الشهيد
10	عبد الحفيظ بوالطين	1367 هـ-1424/1948 هـ-	الصداع المزمن (مجموعة قصصية)

		2003م	1986 من بينها: –ورقات مهربة من مخدع شهريار –قتلة الإثنين –الشاب الذي فقد ظله –ماء الوجه –دوامة الأحزان عمالقة وخفافيش (مجموعة قصصية)أواخر 1986 منها: –وجوه بلا ملامح –الورود تموت في عين الباي –إبن الأرض –ليلة القدر –بقرة اليتامى –طفولة على الهامش –نداء الدم –التحديق إلى الشمس بأعين مفتوحة –وجهان لعملة صدئة ما قبل الإعصار (مجموعة قصصية) منها أواخر تسعينات منها: –الصحاف السود –الآلهة المنحطة –قميص عثمان – موت الضمير

			-النزيف الأسود -أبناء الظلام
11	عبد المجيد الشافعي	1325 هـ-1393/1933 هـ-1973م	-الأديب المجهول -بداية قصة -الحماس الصبور -مع ملاكم -مليسة
12	عبد الرحمن زناقي	1353 هـ-1434/1934 هـ-2012م	شهداء الجزائر (مجموعة قصصية) من بينها: -الشهيد البطل العربي بن مهيدي -للفتيان من الشهيدة البطلة مليكة قايدا
13	عبد الله خليفة ركيبي	1346 هـ-1432/1928 هـ-2011م	نقوش ثائرة (مجموعة قصصية) 1963
14	عمار بلحسن	1953 هـ-1993م	-حرائق البحر (مجموعة قصصية) -أصوات -فوانيس -يوميات الوجع
15	فضيلة مهري (ندى)	1391 هـ-1442/1971 هـ-2021م	-أميرة النجوم (مجموعة قصصية)2009 -لعبة الألغاز (مجموعة قصصية)2013 ذات الأنف الأحمر

16	البشير الإبراهيمي	1306 هـ-1384/1889 هـ- 1965م	-كاهنة الأوراس (قصة الروائية)
17	محمد السعيد الزاهري	1316 هـ-1375/1899 هـ- 1959م	-بين النخيل والرمال (مقاان قصصية) -حديث خرافة (مقالات قصصية)
18	محمد رحال	2712 هـ-1297/1888 هـ- 1928م	-إنتقام الشيخ 1891
19	محمد ذيب	1338 هـ-1423/1920 هـ- 2003م	-في المقهى (مجموعة قصصية) 1957 -تلمسان (مجموعة قصصية) 1966 -الليلة المتوحشة (مجموعة قصصية 1995
21	محمد مصايف	1923 هـ-1986/1406 هـ- 1341م	-المؤامرة (قصة)1983
22	مرزاق بقطاس	1364 هـ-1442/1945 هـ- 2021م	-عندما يجوع البشر (قصة) 1969
23	مريم بن	1347 هـ-1422/1928 هـ- 2001م	-روح صابرينا (قصة)2001
24	مصطفى نطور	1369 هـ-1432/1950 هـ- 2011م	-لوجهها غوايات أخرى (مجموعة قصصية) -من فيض الرحلة (مجموعة قصصية) أحلام الجياد المفجوعة (مجموعة

			قصصية)1985 من بينها: -ليلة بذاكرة حلم -الشفاه اليابسة تغيير جلدتها -الرحيل إلى المرافئ الباردة -المنبع -العنفة الأخرى -البحث عم أزمة للقيء -عسر الولادة -الإنهيار -إمتدادات غافية -مانت الملكة -محاكمة عمار والمواجهة
25	موسى الأحمدي النويرات	1317 هـ-1419/1900 هـ-1999م	-العكرك -البغل الحمراء -بقرة اليتامى -محمد بن سلطان -سعد وسعيد -الأخ محتال
26	مولود فرعون	1331 هـ-1382/1913 هـ-1962م	-الأرض والدم (la terre et le sang 1953)
27	مولود معمري	1335 هـ-1409/1917 هـ-1989م	-محطات (مجموعة قصية) -قصص قبائلية قديمة 1980
28	طاهر وطار	1355 هـ-1431/1936 هـ-	-دخان مي قلبي (مجموعة

		2010م	قصصية)1982 -الطعنات (مجموعة قصصية) 1981 -الشهداء يعودون هذا الأسبوع (مجموعة قصصية) 1980
29	طيب معاش	1344هـ-1426/1926هـ- 2005م	-كلمات متقاطعة للتسلية(عبارة عن قصص حول الثورة) 1984 -شموع لا تريد الإنطفاء (قصص عن الثورة) 1987

-بعد دراستي لهذا الجدول إستنتجت أن هذه الموسوعة الجزائرية تكلمت عن القصة كثيرا كون أن الكاتب إهتم بالقصة للتعبير عن قضاياه ومعالجتها بسبب الإستعمار الفرنسي بالرغم من أنها نضجت بعد الإستقلال ،حيث تقريبا كل الأعمال القصصية ظهرت بعد الإستقلال فقبلها كانت مجرد محاولات قصصية كما هو موضح في الجدول من القترة الممتدة من [أواخر الستينات] إلى [الألفينات] وخصوصا القصة القصيرة لجا الكاتب الجزائري اليها لانهم وجدوها سهلة الاسلوب ليعبرو عن الثوروة خاصة اثناء الاستعمار الفرنسي

ثالثا/الحكاية:

01-مفهوم الحكاية:

أ-لغة:حكى الشيء حكاية أتى بمثله وشابهه يقال هي تحكي الشمس حسنا وعنه الحديث نقله فهو حاك (ج) حكاة ،الحكاية ما يحكي ويقص وقع أو تخيل واللهجة تقول العرب هذه حكايتنا والحكاء الكثير الحكاية ومن يقضى الحكاية في جمع من الناس[1].

حكا،حكى ،حكيت عنه الكلام حكاية وحكون لغة حكاها أبو عبيدة وحكيت فعله وحاكيته يقال تفوق من أحكا صلبا بإزار ويروي فوق ما أحكي أي فوق ما أقول من الحكاية[2]

وحكون الحديث أحكوه ،ي حككيته أحكيه وحكيت فلانا وحاكينه ،شابهته وفعلت فعله أو قوه سواء عن الكلام حكاية نقلته والعقدة شددتها كأحكينتها امرأة حكي ،كغني ،نمامة ، وإحتكى أمري ،إستحكم وأحكى عليهم أبر[3].

حكى ،حكى لي عنه كذا وهو يحكي فلانا ويحاكيه وهو حكاء وتقول العرب هذه حكايتنا أي لغتنا[4].

حكى الليت الحكاية كقولك حكيت فلانا وحاكيته إذا فعلت مثل فعله سواء وقلت مثل قوله سواء لا تجاوزه[5].

بعد كل هذه التعريفات أستخلص أن كلمة حكاية مشتقة من حكى معناه الكلام الذي يحكي أو يقص إما يكون تجربة شخصية أي واقعية أو خيالية.

---

[1] المعجم الوسيط،جمهورية مصر العربية ،مكتبة الشروق الدولية ،ط4 ،1429هـ/ 2008 م ،ص 190

[2] أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ،الصحاح،تاج اللغة وصحاح العربية،تح ،محمد محمد تامر ،دار الحديث،القاهرة ،2009 م ،ص 269

[3] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ،آبادي،القاموس المحيط،تح ،أنس محمد الشامي،دار الحديث القاهرة ،ص 390

[4] أبي قاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ،أساس البلاغة ،تح محمد باسل عيون السود منشورات علي بيضون ،دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان ،ج،ط ،1419 هـ- 1998 م ،ص 207

[5] محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ،تهذيب اللغة ،تح محمد عوفي ،دار أحياء التراث العربي، بيروت ،ط1 ،2001م ،ص 85

ب-إصطلاحا:

الحكاية هي القصة المرورية التي قد تستند إلى المخلية بصورة أساسية وإلى بعض الحقائق في بعض جوابتها وإلى البطولات الجبارة والغدرات الخارقة والموت والحياة والفقر والخير والشر وهي نوع من السرد أو قصة سحرية تجري في عالم حقيقي أو سحري[1].

الحكاية كلمة مشتقة من "حكى" والمقصود بها غالبا قصة تلقى بطريقة شفهية.....يلقيها الراوي بطعم موحد لا تسمح للمتلقين بإضافة خيالات مهمة عليها ....تعلو فيها طريقة السرد ويسيطر فيها أسلوب القاتل لدرجة تجنو فيها شخصيات القصة وحوارات الأبطال والمكان يصبح ثانويا يلقيها "الحكواتي" بطريقة جذابة تأسر المستمعين حتى نهايتها[2].

عرف الدكتور محمد عتيمي هلال الحكاية فقال هي مجموعة أحداث مرتبة نرتيبا تنتهي إلى نتيجة طبيعة لهذه الأحداث المرتبة تدور حول موضوع عام[3]

الحكاية هي سرد قصصي يروي تفصيلات حدث واقعي أو متخيل وهو ينطبقه عادة على القصص البسيطة ذات الحيكة المتراخية الترابط مثل حكايات ألف لية ولية ومن أشهر الحكايات حكايات كانتر بري لتسوسر ومن أشهر الحكايات في التراث العربي حكايات ألف ليلة وليلة وسيرة عنترة وأبي زيد الهلالي وكعلاء الدين وعلي بابا والأربعين جرامي والسندباد[4].

ومن الملاحظ أن الحكاية تنوعت وتعددت طرق بحثها وما يهم الباحث أن الحكاية بوصفها شكل من أشكال التأمل الفلسفي البدائي والتعبير عن المشاعر الأساسية بالنسبة للإنسان كالحب والإنتقام[5]

---

[1] في تعريف الحكاية الأدب ،سطور ،تاله الطاع ،23 يوليو 2019 ،http:// sotor.com يوم 2025/05/01

[2] الفرق بين القصة والحكاية والرواية ،سيدتي ،أيمن خطاب ،25 مارس 2021

[3] محمد عنيمي هلال،النقد الأدبي الحديث،نهضة مصر للطباعة ،والنشر والتوزيع ،ص 304

[4] تعريف الحكاية ،المصباح الثقافي،مجلة المسافر الأدبية،كتاب القصة،نور المصباح لنشر المحتوى الأدبي ،القصة والقصة القصيرة جدا ،19 أفريل 2015

[5] خالد سعسع،الحكاية الشعبية ،التارقية ،مقاربة أثر وبولوجية ،المركز الجامعي تمنراست ،ص 386

الحكاية هي قصة مروية تتكلوغي عن حادثة إما تكون واقعية أو خيالية هذا ما إتفق عليه الكل حول تعريف للحكاية لكن في الوطن العربية لم يكن تعريف موحد للحكاية فعاليا ترد لفظة الحكاية مرادفة لمعنى الجنر أو القصة ولكن هناك بعض الدارسين يقولون بأن الحكاية هي عبارة سرد للخبر لكن يشبه الخرافة ليس أنها توصف الخيال.

2-أنواع الحكاية:

تركا هذه السطور أن الحكاية بنوعها الشعبي هي أول ما رويت في التاريخ الذي مر على البشر فقد كانت ذات مصدر واحد هو تجارب البشر وبمرور الزمن أضيف لها الكثير من موثيقات تلك التجارب وأيضا أضيف لها بعض ما يفرزه الخيال البشري بفطرته التي مر بها فبانت الحكايات تتحول من حكايات نتكلم عن التجارب الواقعية للبشر إلى حكايات تحمل بين طياتها ماهو خيالي خاص بالمخيال البدائي للبشر ثم إستقامت إلى حكايات شعبية واقعية وإلى حكايات خرافية[1].

1-الحكاية الشعبية:هي عبارة عن قصة ينسجها الخيال الشعبي حول حدث مهم وإن هذه القصة يستمتع الشعب بروايتها والإستماع إليها إلى درجة أنه يستقبلها جيلا بعد جيل عن طريق الرواية الشفهية[2]

2-الحكاية الخرافية:صورة معقدة مركبة ترجع إلى أقدم العصور الإنسانية ومازال نشطة كذلك في عصرنا وبذلك الحكاية الخرافية ضاربة في أعماق التاريخ يعبر فيها الفرد عما يختلج في نفسه في رغبات في التعبير عن ذاته ومن مهامه الخارجي رغم قدمها إلا أن الكثير من المجتمعات لا تزال إلى يومنا هذا تتداولها يطلق عليها باللغة الفرنسية cate merveilleux[3].

---

[1] داود سليمان النثويلي ،كيفية بناء الحكايات وانواعها قراءة ودراسات ،المجلة الثقافية الجزائرية العراق

[2] برباش مريم ،الحكاية الشعبية،في منطقة المسيلة ،دراسة ميدانية،مذكرة ماجستر ،أدب جزائري حديث،جامعة المسيلة ،2011 /2012 ،ص 12

[3] محمد بوذينة،الحكاية الخرافية في منطقة وادي سوف مقاربة سيميائية،مذكرة ماجستير ،أدب جزائري،جامعة المسيلة،2014/2013،ص 30

ومنه أستخلص أن الحكاية مرت برمحلتين المرحلة الأولى هي أن الكاتب نقل أو سرد الأحداث الواقعية من بعدها أصبحت هذه الحكاية تروي شفويا وتسمى بالحكاية الشعبية لكن تطورت هذه الحكاية ،حيث أصبح الكاتب يوظف الخيال في سرد الأحداث حيث سميت هذه الحكاية بالخيالية فالحكاية نوعان النوع الأول الحكاية الشعبية لم توظف الخيال إكتفت بالواقع والخيالية رزت على الخيال أكثر .

3-الحكاية الشعبية الجزائرية:

تشترك الحكاية الشعبية الجزائرية في خصائصها مع أهم خصائص الحكاية الشعبية المتمثلة في التداول الشفوي والتوراث جيلا بعد جيل والجهل بالمؤلف كما نجدها تنفرد بخصوصية تعكس أصولها الجزائرية حيث أنها تصيغ أحداثها صياغة تربطها بالعنصر الديني وتجعل البطل يتصرف وفقا لتعاليم الدين الغسلامي الذي هو دين الشعب الجزائري ،كما نجد قضية الإيمان بالقضاء والقدر كما نجد كلمات مكتوب مقدر ربي أرادة بالإضافة إلى عنصر المبالغة حاضرا في الحكاية الشعبية الجزائرية بما تحمله من عجائب ومعتقدات أهمها حكاية الفولة حكايات قبور الأولياء قصص الأولياء[1] .

لم تكى الحكاية الجزائرية تروي على أنها مختلفة وإنما على أنها نوع واحد خاصة لما حققه من تسكين ألام الشعب الجزائري وما تعرف له من ضغوطات نفسية على مراحل متباينة من التاريخ فكانت له اذا يحتمي به من واقعه الإجتماعي العسير وتحقيق بعض أماله وأحلامه[2]

فتنوعت مضامينها حول النفسي السياسي الديني الإجتماعي كون هذا الأخير يحمل الظلم المستبد الطاغي إضافة إلى الجهل ومواضيع عدة متعلقة بالمرآة أما المضمون السياسي يتمثل في الجانب النضالي الذي كابدته، الجزائر ضد أعدائها فتعرف على شكل

[1]سميحة بن شريف ،الحكاية الشعبية بمفهوم أدباء النخبة الجزائريين عبد الحميد بورايو "مذكرة ماستر " أدب جزائري ،جامعة مسيلة ،2022/2021 ص 11

[2]سنوسي صليحة ،السلوك الإجتماعي والقيم الأخلاقية في الحكاية الشعبية في الغرب الجزائري،رسالة دكتوراه أدب شعبي ،جامعة أبي بكر بلقايد،تلمسان ،2012 ،ص 60

حكايات بطولية كمعارك البطل الشيخ بوعمامة وفاطمة نسومر .... أما المضمون الديني نمسه في حكايات الأولياء الصالحين والإيمان ببركاته وزيادة القس أما المضمون النفسي تجلى في التفريج عن النفس القهورة من الإستعمار[1]

إن الحكاية الشعبية الجزائرية مصادرها كثيرة ومتنوعة يأتي في مقدمتها الواقع المعاش يضاف إلى ذلك الأمثال الشعبية وحكايات ألف ليلة وليلة ودمنة بالإضافة إلى السير والملامح الشعبية العربية كسيرة سيف بن ذي يرن سيرة عنترة بن شداد وسيرة بن ملال وغيرها[2]

إستطاعت الحكاية الشعبية الجزائريةأن تتكلم عن عدة مواضيع وتنوع فيما بينهم وأن تختلف عدة أعمال وهذا راجع إلى أن ينشأ لنفسه إبداعا أدبيا شعبيا وأن يطور منه

[1]سومية أمزيان،مضامين الحكاية الشعبية في الجزائر ،إشراف تيجاني الزاوي،جامعة أحمد بن بلة وهران ص 606
[2]برباش مريم،الحكاية الشعبية في منطقة المسيلة،2011، ص 38

قراءة احصائية للنص الحكائي

الرقم	الكاتب	ميلاد/وفاته	منجزه
01	أبو القاسم سعد الله	1348 هـ-1435/1930 هـ-2013م	-حقق حكاية العشاق في الغضب والإشتياق
02	محمد بن سليمان التلمساني	1014 هـ-1066/1605 هـ-1956م	-كعبة طائفين وبهجة العاكفين-تضمن حكايات
03	محمد ذيب	1338 هـ-1423/1920 هـ-2003م	-بابا فكران (حكاية) 1959 -حكاية الممتنع عن الكلام 1974 -حكاية سالم والمشعوذ 2000 -حكاية الخرتيت الذي كان يعتقد أنه قبيح
04	عبد القادر ملوك	1358 هـ-1414/1939 هـ-1994م	وظف الحكاية الشعبية على إعتبار أنها في قصصي في أعمال المسرحية -المايدة -النحلة -الأجواء -العلق

-بعد دراستي لهذا الجدول إستنتجت أن هذه الموسوعة الجزائرية تكلمت عن الحكاية لكن بقلة اي لم تلقى إهتمام الكبير من طرف الكتاب سوى :"عبد القادر علولة – مصطفى نطور – محمد بن سليمان – التلمساني ومحمد ذيب – بو القاسم سعد الله" وهذا راجع إلى أن البداية الأولى كانت أن الكاتب الجزائري كان ينقل حادثة واقعية معاشة تنقل من شخص إلى شخص شفويا لكن تطورا هذا الفن وتدخل عنصر الخيال الذي

بسببه تفادى الجزائري الكتابة في هذا النوع وألقى إهتمامه بالقصة الذي يراها أحسن وسيلة ليعبر فيها عن قضاياه.

رابعا: قراءة توصيفية للنص الرحلي

1)مفهوم أدب الرحلة:

أ) لغة:

من الفعل "رَحَلَ" عن المكان رَحْلاً ورَحِيلاً وترْحَالاً. ورحلة: سار ومضى أرْحلَ فلان: كثرت رواحله ورَاحَلَه: عاونه على رحلة ورَحَلَهُ: جعله يرحل والرحالة الكثير الرحلة [والتاء المبالغة] الرحلة: الإرتحال، وفي تنزيل العزيز: "رحلة الشتاء والصيف" والرحلة ما يرتحل إليه. يقال الكعبة رُحلة المسلمين"[1].

وفي الحديث: في نجابة والأرْحلة، الرُّحلةُ بالضم: القوة والجودة أيضا: ويروي بالكسر بمعنى الإرتحال: وحكى اللحياني: إنه لذو رحلة إلى الملوك وحرلة، وقال بعضهم: الرحلة والإرتحال ورجل مرحلٌ أي له رواحل كثيرة[2].

الإسم: الرَّحْلةُ بالضم والكسر أو بالكسر: الإرتحال وبالضم: السفرة الواحدة. والرَّحيل كأمير: إسم ارتحال القوم ومنزل بني مكة والبصرة[3].

---

[1]- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية: ط4: 1329هـ/2008م ص335.

[2]- ابن منظور: لسان العرب: تح، عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، دار المعارف، القاهرة، ط جديدة (ج،م،ع) ص1634، ص1637.

[3]- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تح، انس محمد الشامي وزكرياء جابر، دار الحديث، القاهرة، 1429-2008. ص626.

قال المثقب العبدي [الوافر]

إذ ما قمت أرحلها بليل

تأوه أهة الرجل الحزين.

الرحلة بالكسر: الإرتحال. يقال دَنَتْ رِحْلَتُنا[1].

رحَل/ رَحِيلاً ورحلةً والمفعول مرحول عنه: رحل عن بلده تركه: رحل إلى بيت جديد انتقل: الفعل "ارتحل" هاجر: تعزب[2].

الرحلة معناها اللغوي الإرتحال أي الإنتقال من مكان إلى آخر، أو من بلد إلى آخر.

ب)إصطلاحا:

نعني بأدب الرحلة ذلك النص الذي يصور فيه الكاتب بأسلوب أدبي كليا أو جزئيا ما جرى له من أحداث وما صادفه من أمور أثناء رحلة حقيقية إلى بلد ما أو مجتمع معين، بحيث يستقي الكاتب المعلومات والحقائق من المشاهدة الحية والخبرة المباشرة، لا من خياله ولا مما يقرأ أو يسمع. ويعرف عبد الله حامد أدب الرحلة باختصار بأنه "الكتابة الأدبية عن رحلة واقعية"[3].

أدب الرحلة هو مجموعة من الآثار الأدبية التي تتناول إنطباع المؤلف عن رحلاته في بلاد مختلفة وقد يتعرض فيها لوصف ما يراه من عادات وسلوك وأخلاق، يعرفها عبد الباسط بأنه "ذلك التأليف النثري المطول الدي تحدث الأديب عن رحلة المليئة بالمشاق" ومر من

[1]- أبي نصر إسماعيل، بن حماد الجوهري: الصحاح "تاج اللغة وصحاح العربية" تح، محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 1430- 2009م، ص433.
[2]- قاموس المعاني: https://www.almany.com يوم 2025/05/06.
[3]- حسن بن جابر المدري الفيفي، نبذة عن تاريخ أدب الرحلة العربي القديم "نثر قديم"، جامعة الملك سعود.

خلالها بمدن وقرى وعبر جبالا وأودية وصحاري وواجه أحداث ولقى مفاجآت وغرائب لا يعرفها في بيئته[1].

أدب الرحلة هو الأدب الدي يكتب فيه الإنسان عن البلدان التي زارها، ولهذا الأدب سمة علمية، إجتماعية جغرافية أكثر مما هي أدبية. كأن يذكر الكاتب النظام السياسي والإقتصادي السائد في تلك البلدان، يصف الأبنية والفن المعماري والشوارع، تراثهم، عاداتهم، تقاليدهم الإجتماعية، ويتحدث عن الأحداث والمغامرات المشوقة التي حصلت معه أثناء الرحلة[2].

أدب الرحلة في بدء الامر ومنتهاه هو محاولة لإكتشاف سر الأشياء...والتعرف على تكوينها الذي يبدو أحيانا ككتل الجليد العائمة في المحيطات والبحار لا يزهر منها سوى العشر، وتبقى الأعشار الأخرى معنية تحت الماء[3].

أدب الرحلة هو أن بدون الرحالة الأحداث التي مروا بها أثناء رحلة والأماكن التي زاروها والعادات والتقاليد. ووصف حياة الشعب في تلك المنطقة "الإجتماعية، الدينية، السياسية.

[1]- حامد أنوار دنيا، جماليات السرد في كتاب تحفة الألباب ونخبة الإعجاب لأبي حامد الغرناطي "مذكرة ماستر" جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022/2021، ص07.
[2]- عبير خالد يحيى، أدب الرحلات المعاصر بمنظور ذرائعي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2021، ص25.
[3]- الدكتور عماد الدين خلال، من أدب الرحلات، د.أحمد ياسين، دار ابن كثير، ط1، 2005، ص06.

2)نشأة أدب الرحلة:

العصور التي مر بها أدب الرحلات ثلاثة على النحو الآتي: العصر القديم والوسيط والحديث

العصر القديم "القرن 03هـ 09م". أدب الرحلة الشفوي تشير إلى الأساطير الأولى، أما الأدب المدون هو كتاب مصنف إغريقي هيرودوت (Héro Dotus) قبل ميلاد المسيح عليه السلام بقرون" الذي زار مصر وقبرص وفينيقيا وآشور وإيران وتوغل في الشمال إلى ابوسفور والكتاب الثاني INDICA "سفزنامة هند" لسيكستهنيز 230 قبل ميلاد المسيح عليه السلام ثم بيطليموس الإسكندري، ثم الصيني هيون سانك 230 في الهند[1].

أ) أدب الرحلة في التراث العربي:

يعد القرن الثالث الهجري عصر النضج في الكتابة والتأليف في الثقافة العربية بشكل عام، كتب "الأقاليم" "البلدان الصغير" لهشام بن محمد بن السائب الكلبي، "نصوص سليمان التاجر" لسليمان التاجر وفي القرن "4هـ"، كتاب البلدان لقدامة بن جعفر، "رحلة ابن فضلان "لأحمد بن فضلان، "صورة الأرض" لأبي القاسم محمد بن حوقل، "عجائب البلدان" لأبي دلف مسعر بن مهلهل، أما القرن "5هـ" تحقيق ما للهند من مقولة" لأبي الريحان. محمد بن أحمد البيروني "نظار المرجان في المسالك" لأحمد بن عمر العذري الأندلسي وفي القرن 6هـ" تحفة الألباب ونخبة الإعجاب "لأبي حامد بن عبد الرحمن الغرناطي، "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق" للشريف الإدريسي "ترتيب الرحلة للترغيب في الملة لأبي بكر بن العربي الأشبيلي[2].

[1]- عبد الستار مطلك درويش، أدب الرحلات، جامعى الأنبار، ص07.
[2]-حسن بن جابر المدري الفيفي، نبذة عن تاريخ أدب الرحلة العربي القديم "نثر قديم"، جامعة الملك سعود.

وفي القرن 07هـ "معجم البلدان" لياقوت الحمودي، "تاريخ المستبصر" ليوسف بن يعقوب الدمشقي، "الرحلة المغربية" لمحمد العبدري. أما القرن 08 "مختصر تاريخ البشر" لأبي الفداء، "تقويم البلدان" لأبي الفداء[1].

تشير كتب المؤرخين إلى أن العرب منذ ما قبل الإسلام كانت لهم تجارة نشطة، سافروا لها خارج أوطانهم برا وبحرا، وأغلب الظن أنهم عرفوا الملاحة والإبحار من القديم، وقد اشتهروا بالتجارة مع الشعوب الإفريقية في شمالها وشرقها زأيضا في شرق الجزيرة حتى الهند وما وراءها[2].

عرفت الرحلة في الأدب العربي مع فتح الإسلام كفن إدبي، بداية في العصر جاهلي كانت مجرد تجارب، حيث كانت لهم تجارة نشطة، سافروا للخارج.

لقد عرف العرب السفر ومارسوا الترحال في شبه الجزيرة العربية والبلدان المتاخمة وقاموا برحلة الشتاء والصيف اللتين ورد ذكرهما في القرآن الكريم. حدث هذا كله قبل مجيء الإسلام الذي وسع بدوره آفاق الرحلة العربية وعدد دوافعها، ارتفع شأنها خلال فترة الفتوحات الإسلامية "11م" من بينها رحلات أبي عبد الله اللوائي الشهير بإبن بطوطة، والرحالة عبد الرحمن بن خلدون، والرحلة لا يزال رحلة يتشوق إلى آدائها كافة الناس[3].

بدأ العربي بعد الفت الإسلامي يتطلع إلى ما وراء الجزيرة العربية، بل تمكن من الشوق إلى معرفة مختلف الأوطان ما فتح منها وما لم يفتح، قرب أو بعد. فلم تلبث الرحلة حتى صارت فنا عربيا أصيلا في النثر العربي بسماته التاريخية أو الجغرافية، واهتمامه بحياة النسا

(1)-عبد الستار مطلك درويش، أدب الرحلات، جامعى الأنبار، ص10.
(2)- فؤاد قنديل، أدب الرحلة في التراث العربي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، يوليو 2002 ص25.
(3)- حسين محمد فهيم: أدب الرحلات: علم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة، الكويت، أحمد مشاري العدواني، 1990، ص79.

وتقاليدهم وأنماط عيشهم. كان الإنطلاق في القرن 03هـ عل يد أبي العباس أحمد بن يعقوب ثم المسعودي، البيروني، الإدريسي، ثم ابن جبير، ثم ابن بطوطة[1].

سنجعل الفتوحات الإسلامية نقطة البداية في هذا الحديث مع أن عرب الجاهلية كان لهم رحلاتهم التجارية إلى بلاد العراق والشام والسمن، هذه الرحلات لم يدون منها شيء، فقد وجد العرب البلدان التي فتحوها دينيا وثقافيا إلى حد بعيد[2].

يقول محمد الخضر حسين "إن الإسلام لم يدع وسيلة من وسائل الرقي إلا نبه عليها ونذى إلى العمل بها، وهذا شأنه في الرحلة. فقد دعا إليها راميا إلى أغراض سامية منها، طلب العلم والتفقه في الدين، والمعرفة بأحوال الأمم الحاضرة، كتاب "الرحلة الحجازية" لمحمد السنوسي "أموذج السفر" وقوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾[3].

بعد هذه الرسالة استخلصت أن هذا الفن تطور مع الفتوحات الإسلامية، فالكاتب العربي قبل ذلك لم يلقي إهتمامه بالأدب العربي، فكانت هناك محاولات قليلة، عند مجيء الإسلام تطور هذا الفن، فقد دعى إلى الإهتمام به.

ب)أدب الرحلة في التراث الغربي:

هناك عدد كبير من الرحالة الأوروبيين قد أسهموا إسهاما إيجابيا بتقديم معلومات مفيدة ومعرفة بالشعوب الغير الأوروبية لم تكن متوفرة من قبل. في تقديم السيخ حمد الجاسر لترجمة كتاب "إكتشاف جزيرة العرب" للكاتبة الفرنسية جاكلين بيرين برزت للنتائج الإجابية لعدد من الرحلات الأوروبية في الجزيرة العربية: من الرحالة القدامى والمحدثين نجد المقدسي والبيروني هدفهم من الرحلة تقويم البلدان[4].

---

(1)- عمر بن قنية: اتجاهات الرحالين الجزائريين في الرحلة العربية الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص10، ص11.

(2)- حسين محمود حسين، أدب الرحلة عند العرب، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط2، 1983م، ص10

(3)-حسين محمد فهيم: أدب الرحلات: علم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة، الكويت، أحمد مشاري العدواني، 1990، ص82.

(4)- نفسالمرجع السابق، ص12.

يكمن الفرق بين الرحلة قديما وحديثا في:

أواخر القرن 19 وبداية القرن 20 بدأ يغيب بشكل ملحوظ عن الساحة الأدبية، بسبب ظهور وسائل السفر الحديثة مقارنة بالماضي الذي كان يحتاج إلى شهور وسنوات حتى تنتهي رحلة، كانت الرحلة في الماضي مرتبطة بالرحالة المسلمين، أما في العصر الحديث أصبح يطلق عليه الأدب السياحي. في العصر القديم كانت الشخصيات واقعية، أما في العصر الحديث ليس من الضروري أن تكون حقيقية، من إنتاج خيال المبدع مضيف لمسته[1].

ج /أدب الرحلة في الجزائر:

مع إنتهاء القرن (18) بالجزائريين "إبن حمادوش" و"الورثلاني"، مؤلف نزعة الانظار في فضل علم علم التاريخ والأخبار[2].

بعد نزول القرآن، وانتشار الإسلام كانت معظم الرحلات العربية عموما والجزائرية خصوصا غايتها وغرضها دينيا أكثر، فكانت أغلب الرحلات إلى الحجاز، أداء مناسك الحج والرحالة الجزائريون قليلون مقارنة بالرحالة المغاربة: وبعضهم اتجهوا نحو المشرق. رحلة ابن عمار ورحلة الورثلاني، قد ترك لنا رحلة تييمة نحو المغرب وهي رحلة ابن حمادوش، ليس هو الأول الذي اتجه للمغرب، فقد سبقه القنفذ والونشريسي والمقري ولحقه الأمير عبد القادر والمشرفي. ترك لنا وصف دقيق لمدن تطوان ومكناس وفاس في قرن 18 وهناك رحلات علمية "العهد العثماني" كرحلة التوجيبي التلمساني، غرضها طلب العلم، و"نزهة الأنظار" رحلة حجازية للورثلاني[3].

---

[1]- حامد أنوار دين، جماليات السرد في كتابة تحفة الألباب ونخبة الإعجاب لأبي حاند الغرناطي "مذكرة ماستر" جامعة محمد خيضر بسكرة: 2022/2021، ص21.

[2]- عمر بن قنية، إتجاهات الرحالين الجزائريين في الرحلة العربية الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص14.

[3]- أبو القاسم سعد الله، تجارب في الأدب والرحلة، المؤسسة الوطنية للكتاب، س/31، شارع زيغوت يوسف، الجزائر، 1983،ص204.

عرف هذا النوع من الفن في الجزائر لكن بقلة مقارنة بالمغاربة بسبب عدم اهتمام الكتاب الجزائريين بتدوين رحلهم، مع أنهم كانوا يقومون برحلات لكن لم يدونوا.

3)أنواع الرحلات العربية:

صنفها محمد الفاسي مقدمة تحقيقه لكتاب "الإكسير في فكاك الأسير " إذ يقسم الرحلات إلى 15 نوع:

1 #الرحلات الحجازية
2 #الرحلات السياحية.
3 #الرحلات الرسمية.
4 #الرحلات الدراسية
5 #الرحلات الأثرية
6 #الرحلات الإستكشافية
7 #الرحلات الزيارية
8 #الرحلات السياسية
9 #الرحلات العلمية
10 - الرحلات المقامية
11 - الرحلات البلدانية
12 - الرحلات الخيالية
13 - الرحلات الفهرسية
14 - الرحلات العامة
15 - الرحلات السفارية.

أما د.صلاح الدين الشامي في كتابه الرحلة عين الجغرافيا المبصرة: صنفها إلى 06 أنواع:

رحلة الحج/ رحلة الحرب/ رحلة السفارة، أما بعد الإسلام أضاف 03 "رحلة طلب العلم، رحلة التجوال والطواف، ورحلة الحج[1].

ومنهم من يقول أن الرحلة تنقسم إلى أربعة: رحلات شعرية ورحلات أدبية، رحلات واقعية ورحلات خيالية. الرحلات الشعرية على حسب الدكتور وهب رومية في العصر الجاهلي تبين خمسة عناصر: إعلان جنرالرحيل، ممشاة الركب والوقوف عند معالم الطريق ووصف الضغائن وذكر النساء والتحدث إليهم وموقفه من الضغائن، أما الرحلات النثرية: هي رحلات فعلية يتكلم فيهم عن الممالك وأخلاق الناس وحتى مشاربهم، أما بالنسبة للرحلات الخيالية تفيض بألوان المتعة ك"التوابع والزوابع" لإبن شهيد. "رسالة الغفران" لأبي علاء المعري[2].

عرفت الرحلة منذ القدم عند العرب، حيث قبل الإسلام كانت الرحلة عبارة عن رحلات بسبب الحرب أو إما للحج أو رحلات شعرية أما مع ظهور الإسلام ظهرت نثرية وكذلك خيالية تتنوع مواضعها حول طلب العلم أو التجوال والترحال.

قراءة احصائية للنص الرحلي

الرقم	الكاتب	ميلاد/وفاته	منجزه
01	أحمد بن حدو قبرس	1324 هـ-1403/1906 هـ-1982 م	حقق الرحلة المغربية للشيخ محمد العبدري -رحلة أحمد بن جبير

[1]- ناصر عبد الرزاق الموافي، الرحلة في الأدب العربي "حتى نهاية القرن 14"، أدب الرحلات عند العرب، دار النشر للجامعات المصرية. مكتبة الوفاء، ط1، 1995، ص32، ص33.

[2]-حامد أنوار دنيا: جماليات السرد في كتابة تحفة الأباب ونخبة الإعجاب، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة 2021، 2022 ص10-11.

02	أحمد بن عبد الرضى بن عمار	1119 هـ-1206/1707 هـ-1971م	-رحلة نحلة البيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب
03	إبراهيم بن بحمان بن عبد العزيز الثميني اليزكني	ت:1232 هـ-1817م	-الرحلة الحجازية نثرا وسعرا
04	العربي بن عبد القادر بن علي أبو حامد	ت:1313 هـ-1895م	-الرحلة العريضة في أداء الفريضة وهي رحلة حجازية -رحلة إلى بلاد الجزائر -رحلة القبائل الحيلية -رحلة إلى مستغانم لطلب العلم -رحلة إلى وهران 1824 -رحلة إلى تلمسان -رحلة إلى مجاجة 1833
05	الفضيل الورثلاني	1318 هـ-1378/1900 هـ-1959م	-رحلة الورثلاني
06	بايوب بن الحاج محمد أسماوي	1348 هـ-1436/1929 هـ-2015م	-رحلتي مع فريق جيش التحرير لكرة القدم 1957
07	حموش باحمد بابا وموسى	1280 هـ-1376/1863 هـ-1957م	-الرحلة السنية المقتفية للأحكام القرآنية والسنة
08	سهيل زرقين الخالدي	1360 هـ-1441/1942 هـ-	-إنطباعات عائد من الكويت أدب

	الجزائري الفلسطيني	2019م	الرحلات
08	صالح بن إبراهيم بن عمر بن أحمد (باجو)	1436هـ-1437/1930هـ-2015م	-مذكرات من رحلاته "فرنسا،إيطاليا،ألمانيا،سويسر ،مصر..."
09	صالح بن مهنا القسنطيني	1256هـ-1328/1840هـ-1910م	-حاشية على رحلة الشيخ الحسين الورثلاني
10	عبد الرحمن طالب	1356هـ-1437/1939هـ-2016م	-الرحلة الإفريقية التيجانية -الرحلة الأمريكية
11	عبد الرزاق بن حمادوش	و:1107هـ-1695م	-لسان المقال في النيل عن النسب والحسب والحال "الرحلة " وقد تضمن كذلك سيرته
12	علي بن أحمد سلطاني	1260هـ-1322/1845هـ-1905م	-رحلة الشيخ علي بن السلطاني لقرأة القرآن وطلب العلم بالراب والجريد
13	عمر بن عيسى (بلعيد)	1298هـ-1366/1880هـ-1947م	-رحلة إلى سدي بلعباس في وصف البلاد -في رحلتي وجوابي من بريان إلى لغواط
14	محمد الصالح رمضان	1332هـ-1429/1914هـ-2008م	سوانح وإرتسامات عابر السبيل رحلة إلى مهرجان الشباب والطلاب
15	محمد المصطفى (الدحاوي)	ت:1215هـ-1801م	-الرحلة القمرية في السيرة المحمدية
16	محمد بن راس العين	ت:1057هـ-1647م	-درة الحجال في أسماء الرجال لرحلة

17	محمد بن سي أحمد بن شريف	1229 هـ-1340/1879 هـ- 1922م	-نحو المدن المقدسة في الإسلام رحلة إلى الحج والمدينة
18	محمد بن عبد الرحمن بن عمر الثيلاني	1151 هـ-1933/1739 هـ- 1918م	-رحلة لحج بيت الله وفتاوى مختلفة
19	محمد يكن الغسيري	1334 هـ-394/1915 هـ- 1974م	-عدت من الشرق دون رحلة من تونس إلى لبنان مرورا بليبيا ،مصر السعودية. -لا مقالا حول رحلة إلى الحج 1953 نشرها المجلس الإسلامي الأعلى.

-ان الكاتب الجزائري اولى اهتمامه في الكتابة في هذا الجنس الادبي فقد كان يرتحل ويكتب عن هذه الرحلة اي الاماكن التي زارها او الاناس التي التقى بهم او التكلم عن العادات والتقاليد والثقافة وغيرهم اي يدون عن اي شئ صادفه في رحلته فبالتالي الرحلات كانت موجودةفي الجزائر مند العهد العثماني في الرحلة الورثلانية لفضيل الورثلاني فهذه المشهورة كون لها قيمة علمية كما هو موضح في الجدول وبعدها أقدم الكتاب في هذا النوع فقد نوعوا بين الرحلات علمية / دينية وترفيهية

خامسا :قراءة توصيفية للسيرة الذاتية:

1)مفهوم السيرة:

أ -لغة:

السيرة: السنة والطريقة والحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره، والسيرة النبوية وكتب السير: مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة، وأدخل فيها الغزوات وغير ذلك: ويقال: قرأت سيرة فلان: تاريخ حياته (ج) سير: (السيرة): الكثير السير يستوي فيه المذكر وغيره[1].

السيرة: الضرب من السير: والسيرة: الكثير السير: هذه عن ابن حتى. والسير: سارت وسيرتها: قال خالد بن زهير: وقال ابن برى: هو لخالد ابن أخت أبي ذويب وكان أبو ذويب يرسله إلى محبوبته، فأفسدها عليه فعاتبه أبو ذويب في أبيات كثيرة: فقال له: خالد:

وأنت صفى النفس عنه وخيرها

فلا تجز عن من سنة أنت سيرتها.

السيرة: الطريقة، يقال سار بهم سيرة حسنة، والسيرة: الهيئة وفي تنزيل العزيز: سنعيدها سيرتها الأولى[2].

الإسم: السيرة: طريق مستور: والسيرة: كهمزة الكثير السير والسيرة هي الهيئة والميرة والستير[3].

---

[1]-مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية: ط4: 1329هـ/2008م ص467.

[2]-ابن منظور: لسان العرب: تح، عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، دار المعارف، القاهرة، ط جديدة (ج،م،ع) ص2176.

[3]-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تح، انس محمد الشامي وزكرياء جابر، دار الحديث، القاهرة، 1429-2008. ص827.

سار، يسير، سيرا، مسيرا، تسيارا، يقال بارك الله لك في مسيرك، أي سيرك، قال الهذلي [الطويل] فلا تجظ عن من سُنةٍ أنت سيرتها.

فأول راضي سُنة في يسيرها[1].

سير: رجل سيار، ويقوم سيارة، وساروا من بلد إلى بلد، وسار الوالي في الرعبة سيرة حسنة، احسن السير: وهذا في سير الأولين[2].

السيرة من الفعل سار، يسير: سيرا: مسيرا مضاه ذهب وراح، أما السيرة معناها الطريقة والمشوار ولكل شخص سيرته الخاصة.

ب)إصطلاحا

فقد ورد عند جبور عبد النور في المعجم الأدبي، أن السيرة بحث يعرض فيه الكاتب حياة أحد المشاهير، فيسرد في صفحاته مراحل حياة صاحب السيرة أو الترجمة ويفصل المنجزات التي حققها وأدت إلى ذيوع شهرته وأهلته لأن يكون موضوع دراسة. السيرة الذاتية كتاب يروي حياة المؤلف بقلمه وهو يختلف مادة ومنهجا عن المذكرات واليوميات[3].

السيرة هي بحث يقدم فيها الكاتب حياته أو حياة أحد الأعلام المشهورين ويبرز فيها المنجزات التي تحققت في حياته أو حياة المتحدث عنه.

أما في السيرة في التعريف الأدبي هو نوع من الأدب يجمع بين التحري التاريخي ويراد به مسيرة حياة إنسان ورسم صورة دقيقة لشخصيته[4].

---

[1]-أبي نصر إسماعيل، بن حماد الجوهري: الصحاح "تاج اللغة وصحاح العربية" تح، محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 1430- 2009م، ص576.

[2]-أبي القاسم جار الله محمودي عمربن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، تح، محمد باسل، عيون السود، دار كتب العلمية، بيروت ، لبنان، ج1، ط1، 1419-1998، ص448.

[3]- عبد العزيز شويط: معالم في السيرة الأدبية الذاتية عند الأمير عبد القادر "السيرة الذاتية" الصوتيات. حولية أكاديمية دولية محكمة متخصصة. مخبر الله العربية. جامعة جيجل ص231.

[4]- عبد المجيد البغدادي، فن السيرة الذاتية وأنواعها في الأدب العربي، مجلة القسم العربي، جامعة نجاب لاهور باكستان. العدد 23. 2016. ص191.

2) السيرة الذاتية :

حسين جورج ماي هو: أن هذا الجنس الأدبي حديث نسبيا، بل لعل أحدث الأجناس الأدبية لدلك أحجم هو نفسه عن وضع تعريف له. وهناك نوعين من عرفوا السيرة. القسم الأول هو الذي يرى الباحث فيه أن السيرة الذاتية نوع خاص من السيرة يسرد فيها المؤلف حياته بقلمه: ومثال ذلك ما ورد في الموسوعة البريطانية. يقول فيليب لوجون "إنها حكى استعادي نثري يقوم به شخص واقعي عن وجوده الخاص. وذلك عندما يركز على حياته الفردية وعلى تاريخ شخصية بصفة خاصة ويعرفها عبد العزيز عمر: السيرة الذاتية تعني حرفيا ترجمة إنسان كما يراها هو والنوع الثاني فهو الدي يعتمد على تعريف السيرة بمقارنتها بغيرها من الأنواع الأدبية[1].

ومنه فإن السيرة الذاتية هي فن من الفنون التي تربط بين الكاتب والقارئ عن طريق كتابته لسيرته أي كل ما يتعلق بحياته بصدق تام لتبني علاقة وطيدة مع القارئ.

3) نشأة السيرة الذاتية وتطورها [عند العرب وعند الغرب] .

إن الإختلاف حول الزمن الدي نشأت فيه السيرة الذاتية كبير جدا إلى درجة أن بعض الباحثين بعدها من أقدم الفنون الأدبية، والبعض الآخر يراها حديثة. وهذا الإختلاف راجع إلى الاختلاف حول مفهوم السيرة الذاتية عند كل من الفريقين الذين رأوا أنا أقدم الفنون، أما الذين عدوها أحدث الفنون رأوها بناءا خاصا، تبدأ ملامحه نهاية القرن 18، منهم من رأى أنها وليدة الحضارة المصرية القديمة "ول إيريلل ديوارنت" يرجع تاريخها 2000 (ق.م). يرى ديورانت السومريين ثم البابليين[2].

---

[1]- تهاني عبد الفتاح شاكر، السيرة الذاتية في الأدب العربي، فدوى طوقان وجبرا ابراهيم. جبرا حسان عبان نموذجا، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، الطبعة 01، 2002، ص10، ص11.

[2]- المرجع نفسه ص28.

يقال بدأ مصطلح السيرة الذاتية إلى الوجوذ في أول مرة في بداية القرن 19 وجاء في المعجم (oxford) ويرجع تاريخه إلى عام 1809[1].

أ) عند العرب :

إن الحديث عن السيرة الذاتة يتناول جانب من الأدب العربي عامرا بالحياة، نابضا بالقوة وأن هذا اللون من الدراسة يصل أدبنا بتاريخ الحضارة العربية، وتيار الفكر العربي والنفسية العربية لأنها صورة للتجربة الصادقة الحية التي أخذنا نلتمس مظاهرها المختلفة في أدبنا عامة، فنجدها عند الجاحظ، أبي حيان، ابن خلدون، نلقاها في رحلة ابن جبير وأحسن التقاسيم وصورة الأرض وفي سحرية المازني والشدياق وثورة جبران والمعري، وفي سيرة صلاح الدين لإبن شداد وغيرهم[2].

أخذت السيرة العربية من الثقافة الغربية وكذلك الأدب العربي إستعان بالثقافة العربية فنجد دائرة المعارف الإسلامية: إن سيرة عنترة عرفت في الغرب 1777م لكنها تنتشر إلى منتصف 19.

فالعرب عرفوا فن السيرة منذ القرن الأول للهجري إلى يومنا هذا وأول ما عرفوه عن السيرة هي السيرة النبوية تناولت سيرة صلى الله عليه وسلم. من ثم رحلة الإمام الشافعي أول سيرة ذاتية عربية تصل.

ومن الذين كتبوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم عبد المالك بن هشام "سيرة الرسول" ابن سعد، "الطبقات الكبرى"[3].

---

[1]-عبد المجيد البغدادي، فن السيرة الذاتية وأنواعها في الأدب العربي، مجلة القسم العربي، جامعة نجاب لاهور باكستان. العدد 23. 2016. ص193.

[2]-إحسان عباس، فن السيرة، دار صادر، بيروت، دار الشروق، عمان، ص05.

[3]- أمنية بوحناس، نادية بوتارية، فن السيرة في الأدب العربيا الحديث، حياة لأحمد أمين (أنموذجا) "مذكرة ماستر" جامعة منتوري، قسنطينة، ماي، 2011، ص10، ص11.'

أستنتج أن بداية السيرة كانت عند العرب مع "سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم" ثم راحت إلى الملوك ثم بعدها ظهرت سير في مصر: حيث اهتمت مصر بهذا الفن بكثرة.

ب)في الغرب:

لم يكن فن التراجم والسير الذاتية في الثقافة الغربية عميق الأغوار عندما التقى به رواد التجديد في الفكر العربي في القرن 19 فقد ظلت المسحلة الكنيسة تغلب على كثير من الإبداعات هذا الفن من اعترافات القديس أوغسطين في القرن 4 حتى نهاية العصور الوسطى لم يعرف هذ الجنس الأدبي التطور الرئيسي في أوروبا إلا في القرن 18 حين كتب جان جاك روسو اعترافاته ما بين 1764 فولد معها أدب السيرة الذاتية بمعناها الحديث، وحين كتب جيمس بوزويل حياة صموئيل جبسون. وقد ساهم خلال النصف الثاني من 18 بكتابة تاريخ شارل 12 وقد برزتت كثيرا من الأسماء في قرن 19 و20 شاتو بريان شاندال، فرويد وجون ستيوارت ميل، سنبسر أندريه 1926 وغيرهم[1].

لم تتميز السيرة بوضوح في الأدب كما تميزت في الأدب الإنجليزي وربما لم تصل في غير هذا الأدب ما وصلته من درجة فنية ومن أشهر السير في الأدب الإنجليزي "ترجمة بتلربينس" جورج مور "اعترافات شاب/ مذكرات حياتي المنسية/ سلاما ووداعا) وفي الأدب الألماني رسائل جوته الشعر والحقيقة لجوته، وثلاث تراجم لكارل ياسبر "حول فلسفتي 1914" وفي الأدب الروسي اعترافات تولو ستوري ويوميات ماري بشكير تسيف[2].

وبعد كل هذه الدراسة استنتجت أن السيرة في العرب ظهر على يد بالإنجليز بسبب اهتمامهم لمعرفة لمعرفة الشخصيات المهمة في عصرهم ومن ثم ازدهر هذا الفن ودخل إلى بلدان آخرين.

---

[1]- أندريه مورا، فن التراجم والسير الذاتية، تر. أحمد درويش، المجلس الأعلى للثقافة: 1999، ص8-09.

[2]- أمينة بوحناش، نادية بوتارية، فن السيرة في الأدب العربي الحديث، حياتي لأحمد أمين "مذكرة ماستر"، جامعة منتوري، قسنطينة ماي 2011، ص09.

ج/في الجزائر:

إهتم أدباء الجزائر في العهد العثماني بتسجيل سير أعلام الأدب واللغة والعلم والدين والسياسة. ومن أبرز كتاب السير: أبوراس الناصري، محمد ابن مريم: أحمد المقري عبد الكريم الفكون، عبد الرزاق ابن حمادوش: تميزت هذه السير بين ذاتية وغيرية واختلافها في الحجم ما بين قصيرة ومتوسطة وطيولة وتتعدد أساليبها بين الراقي والعادي[1].

أي ظهر هذا النوع في الجزائر مع العهد العثماني.

4) دوافع كتابة السيرة الذاتية:

تختلف كتابة السيرة الذاتية من كاتب لآخر ومن زمن لزمن ومن ثقافة إلى أخرى. فقد كانت أهم دوافع العلماء والمفكرين العرب القدماء لتدوين سيرتهم الذاتية خوفهم من تناول غيرهم من الكتاب لحياتهم الشخصية، فالكتاب الغربيون يحصرون من خلال سيرهم على تقديم النصيحة للقارئ كي يتحاشى السقوط في أخطاء المؤلف،

[1]- سعيد بلعربي لخضر، فن السيرة في الجزائر العثمانية، أنواعه، أعلامه، خصائصه الفنية، مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، مجلد 13، عدد 03، سبتمبر 2024، ص457.

أما بالنسبة للعرب فتختلف دوافعهم إما رفضهم للواقع كما في كتابات توفيق للحكيم أو في الإحساس المفرط بالذات كما الحال عند العقاد، ومن خلال الإحساس بالعزبة أو الشهورة أحيانا أو لتمجيد الذات والفخر[1].

ومنه اختلفت دوافع كتابة السيرة عند العرب مقارنة بالغرب، ففي الغرب تعكس سيرهم عن تجاربهم الخاصة ينقلها للقارئ بهدف تحذيره من عدم وقوعه في الخطأ الذي مر به الكاتب أما بالنسبة للعرب فتعددت المواضيع لكن أغلبها تصب في السلبية بسبب الحياة الغير المستقرة في الأوطان العربية.

قراءة احصائية لمنجز السيرة الذاتية

الرقم	الكاتب	ميلاد/وفاته	منجزه
01	أحمد الرفاعي شرفي	1353هـ-1934م/1435هـ-2014م	كتب في السيرة النبوية الشريفة
02	أحمد حافظ القاسمي	1380هـ-1441/1961هـ-2020م	كتب في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم
03	أحمد بن عبد الرضى بن عمار	1119 هـ-1206/1707 هـ-1971م	- -كتب في سيرة علي باشا باي تونس
04	أحمد بن أحمد لن عبد الله أبو العباس الغبريني	و:644 هـ-1246م	-الدراية في السير
05	إبراهيم بن يوسف الحمزي	505 هـ-569/1111 هـ-1174م	-مطالعة الأنوار على صحاح الأثار في السير

[1]-وجيه يعقوب السيد: صورة الذات والآخر في السيرة الذاتية "عبد الرحمن بدوي"، كلية الألسن، جامعة عين شمس العدد 37.

06	إبن قنفذ القسنطيني	470 هـ-810/1370 هـ-1407م	-أنس الفقير وعز الحقير في السير
07	محمد بن قطاف	358 هـ-1435/939 هـ-2014م	-مسائل السيرة -شرح نونية المديح
08	أوغسطين	354 هـ-430م	-الإعترافات 400 م عن سيرته
09	حموش باحمد بابا وموسى	1280 هـ-1376/1863 هـ-1957م	-سيرة الغرابة
10	فاووس عمروش	1331 هـ-1395/1913 هـ-1976م	-الياقوتة السوداء 1947 "سيرتها الذاتية"
11	عبد الحميد بن زين	1343 هـ-1424/1926 هـ-2003م	-لا مييز سيرته الذاتية لحياة كفاحه أبناء الثورة
12	عبد الرحمن بن عبد الله الهمزاني الوهراني	338 هـ-411/949 هـ-1009م	-الرسالة كتب عن سيرة شيخه أبي بكر الأبهري البغدادي
13	عبد العزيز سيدي عمر	1342 هـ-1429/1923 هـ-2008م	-البيان والتفصيل الجامع للأحداث التاريخية لسيد الرمل "السيرة"عبارة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
14	عتبة الجيلالي بن عبد الحكم	1298 هـ-1385/1881 هـ-1965م	-المرآة الجلبة "علم السير والتراجم
15	لخضر بن خلوف	897 هـ-1022/1492 هـ-1613م	-أبقاو بالسلامة "سيرته الذاتية"
16	مبروك عوادي	1329 هـ-1416/1911 هـ-1596م	-إبن حزم الظاهري الأندلسي نشأة المذهب الطاهري سيرة مفصلة إبن حزم

17	مصطفى الأشرف	1336 هـ-1428/1917 هـ- 2007م	-في كتابة السيرة الذاتية des noms et des lieux mémoire d'une Algérie oubliée

ومنه يمكنني القول بأن أدب الرحلة والسيرة الذاتية شحيح في المكاتب الجزائرية إلا أن هناك بعض الكتاب الكتاب الجزائريين قدموا في هذه الأنواع من الأجناس الأدبية والكاتب في السيرة الذاتية يعتمد على برز هويته أي" إسمه نسبة مولده إنجازاته" فبالتالي ألقى الكاتب الجزائري على الكتابة في السيرة الذاتية فقد كتب لينقل حياته التي عاشها وإنجازاته ومغامراته وغيرها وأشهر سيرة هي أنس الفقير وعز الحقير لإبن القنفذ القسنطيني كونها لها مكانه علمية وفنية.

سادسا: قراءة توصيفية لنص المقامة

أ لغة:

المقام: موضع القدمين والمقامُ والمقامةُ: الموضع الذي تقيم فيه: والمقامة بالضم: الإقامة والمقامة بالفتح ، المجلس والجماعة من الناس[1].

المقامة هي الجماعة من الناس والخطبة أو العظة أو نحوهما، وقصة قصيرة مسجوعة تشتمل على عظة أو ملحة، كان الأدباء يظهرون فيها براعتهم[2]﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾[3] صدق الله العظيم.

وتدل كلمة "مقامة" بفتح الميم واحدة المقامات في الاستعمال العربي القديم على موضع القيام. فهي مفعلة من القيام، يقال مقام ومقامة كمكان ومكانة، وهما في الأصل اسمان لموضوع القيام وتوسع العرب في استعمال كلمة "مقامة" حين استعملت استعمال المكان والمجلس كقول شعراء الجاهلية "شامة بن الغدير: شربت بالقصب الصغير وقادني نحو المقامة من بني الأصغر [4].

المقامات جمع المقامة وهي المجلس، ومعناها في اللغة كالمقام، اسم الموضع القيام.

إذا رجعنا إلى الشعر الجاهلي وجدنا كلمة مقامة تستعمل بمعنيين فتارة تستعمل بمعنى مجلس القبيلة أو ناديها، إذا يقول زهير: وفيهم مقامات حسان وجوهها وأندية بنتابها القول والفعل

وتارة تستعمل بمعنى الجماعة الذي يضمها هذا المجلس أو النادي كقول لبيد:

---

[1]-ابن منظور: لسان العرب: ج11، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1999، ص355.
[2]-مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية: ط4: 1329هـ/2008م ص768.
[3]- سورة مريم الآية 73.
[4]- حسن عباس، نشأة المقامة في الأدب العربي، دار المعارف، د.ط، ص09.

ومقامة غلب الرقاب كأنهم جن لدى باب الحصير قيام.

وفي العصر الإسلامي نجد تستعمل بمعنى المجلس يقوم فيه شخص بين بدى خليفة أو غيره ويتحدث واعظا ثم نتقدم أكثر فنجدها تستعمل بمعنى المحاضرة[1].

اعتمد الدارسون في تحديد مدلولات المقامة اللغوية على معاجم اللغات فقد وردت في مادة (ق وم) لتدل على المجلس، حيث يقول ابن منظور "المقامة هي المجلس ومقامات الناس مجالسهم" وقد استعدل ذلك بعدة أبيات شعرية[2].

المقامات هي المجالس واحدها مقامة والحديث يجتمع له ويجلس لاستماعه يسمى مقامة ومجلس لأن المستمعين للمحدث ما بين قائم وجالس ولأن المحدث يقوم ببعضه تارة ويجلس ببعضه أخرى. قال الأعلم: المقامة مجلس يقوم فيه الخطيب يحض على فعل الخبر[3].

المقامة من فعل قام "بمعنى وقف" وقد تعني المجلس أو الجلسة التي يحكى فيها الحكايات والقصص ومقامات الناس مجالسهم.

هي المجلس يقوم فيه الخطيب بالحض على فعل الخبر ويرى يوسف عوض أن "المقامة في إطارها اللغوي تمثلت في حديث يلقى على جماعة من الناس، إما بغرض النصح وإما بغرض الثقافة العامة أو التسول، وكل ما يميزها أنها حديث ذو نزعة وعظية أو ثقافية نقدية يلقى على جماعة من الناس[4].

---

(1)- شوقي ضيف، المقامة، فنون الأدب العربي، الفن القصصي، دار المعارف، مصر، ط3، ص07.

(2)- عليوة نصيرة،فن المقامة في الأدب العربي المعاصر، مقامة التوحيد لعائض القرني أنموذجا: مدونة المجلد 07، العدد 12، 2019، ص1-20.

(3)- أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي: شرح مقامات الحريري: تح، محمد أبو الفضل إبراهيم : المكتبة العصرية، بيروت، د.ط، ج1، ص22.

(4)- علي جازو، فن المقامة "وظيفة البلاغة وأفق النثر"، القافلة مجلة ثقافية، مايو – يونيو 2018.

ب)اصطلاحا:

هي في أقدم ما لدينا من النصوص الأدبية الجاهلية: الموثوق بصحتها لا تتعدى كونها اسما للندي ولمن فيه، ثم لما يدور هناك من حديث، وبالمعنى الأول- أي بالندي: وحينما بسط الإسلام ظلاله في مشارق الأرض ومغاربها: زمن الراشدين والأمويين وصدر العباسيين ظلت كلمة المقامة إسما للمجلس والمجتمع، يستمع في الخليفة إلى الزهدة الصالحين، أولائك الذي لم يكونو يطمعون بغير تنبيه الغافلين وإرشاد المسترشدين، وفي الأغاني وعيون الاخبار على يدي الخلفا والأمراء فيها حكمة وبيان ونقد والجهر بالحق[1].

المقامات الأدبية هي حكايات قصيرة: تشتمل كل واحدة منها على حادثة لبطل المقامة يرويها عنه روا معين، ويغلب على أسلوبها السجع والبديع، وتنتهي بمواعظ أو عبر، أي أنها حكاية قصيرة تقوم على الحوار بين بطل المقامات وراويها[2].

لا يزال مصطلح "المقامات" معروفا عند الصوفية حتى يومنا هذا وفي كتاب التعريفات للشريف الجرجاني: "المقام في الإصطلاح أهل الحقيقة عبارة عما يوصل إليه بنوع تصر، ويتحقق به بضرب تطلب ومقامات تكلف، فمقام كل واحد موضع إقامته عند ذلك.

ويقول في موضع آخر: "وأما المقام عبارة عن استيفاء حقوق المراسم على التمام"[3].

المقامة هي حكايات قصيةر تروى في مجلس ما.

وبديع الزمان هو أول من أعطة كلمة مقامة معناها الإصطلاحي بين الأدباء، إذ عبر بها عن مقاماته المعروفة، وهي جميعها أحاديث تلقى في جماعات. فكلمة مقامة عند قريبة المعنى من كلمة حديثة وهو عادة يصوغ هذا الحديث في شكل قصص قصيرة يتأنق في ألفاظها وأساليبها ويتخذ لقصصه جميعا راويا واحدا هو عيسى بن هشام، كما يتخذ لها بطلا

---

[1]- محمد جميل سلطان: فن القصة والمقامة، منشورات جمعية التمدن الإسلامي، مطبعة الترقي 1963، ص19.
[2]- حسن بن جابر المدري الفيفي، نبذة عن فن المقامات في الأدب العربي (نثر قديم)، جامعة الملك سعود.
[3]- حسن عباس، نشأة المقامة في الأدب العربي، دار المعارف، ص30.

واحدا هو أبو الفتح الإسكندري الذي يظهر في شكل أديب شحاذ، لا يزال يروع الناس بمواقفه بينهم وما يجرى على لسانه من فصاحة في أثناء مخاطباتهم[1].

المراد من المقامة جماعة الناس، بعدها تطور هذا المصطلح لتصبح أحدوثة من الكلام يقول "القلقسندي" سميت الأحدوثة من الكلام مقامة، لأنها تذكر في مجلس واحد يجتمع فيه الجماعة من الناس لسماعها[2].

بديع الزمان تأن بالمقامة عن الحذقلة اللغوي كما نجدها لدى مقلديه: الحريري والزمخشري والسيوطي واليازجي، فهي المجلس يقوم فيه الخطيب بالحض على فعل الخير، ويرى "يوسف عوض" «أن المقامة هي خديث يلقى بغرض النصح إما للثقافة العامة أو التسول، كما يميزها أنها حديث ذو نزعة وعظية أو ثقافية نقدية يلقة على جماعة من الناس»[3].

لقد رأى يروكلمان "الأول من حالو تتبع معنى كلمة مقامة "أن الجاهلين استعملو الكلمة للدلالة على معنين في آن واحد، أولهما مجلس القبيلة أو ناديها وأنها بمعنى الموعظة تقال في مجلس حسب قول الغزالي[4].

المقامة عبارة عن حديث أدبي بليغ يلقى في المجالس، تتحدث عن حادثة ما بأسلوب راقي، حيث الغاية من المقامة عرض هذه الحادثة بأسلوب أنيق. فالإهتمام في المقامة موجهة للأسلوب أكثر من الحادثة بغرض الرشد والوعظ، هذا ما أيده بديع الزمان وغيره.

---

[1]-شوقي ضيف، المقامة، فنون الأدب العربي، الفن القصصي، دار المعارف، مصر، ط3، ص08.

[2]-عليوة نصيرة،فن المقامة في الأدب العربي المعاصر، مقامة التوحيد لعائض القرني أنموذجا: مدونة المجلد 07، العدد 12، 2019، ص1-20.

[3]-علي جازو، فن المقامة "وظيفة البلاغة وأفق النثر"، القافلة مجلة ثقافية، مايو – يونيو 2018.

[4]-حسن عباس، نشأة المقامة في الأدب العربي، دار المعارف، د.ط، ص28.

2/نشأة فن المقامة:

يقال أن بداية المقامة في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي وقد اشتد الخلاف بين بعض الباحثين في أصل هذا الفن[1].

لا إختلاف على نشأة المقامات الأدبية في أنها مشرقية، فمهما يكن من شأن الإخلاف حول منشأ النقامات فإنه يدور حول ثلاثة أسماء كبيرة في تاريخ تراثنا الأدبي والفكري عاش أصحابها بين القرنين الثالث والرابع الهجبي وهم: بديع الزمان الهمداني، إبن دريد، ابن فارس[2]، ظهر هذا الفن في العصر العباسي على يد الهمذاني ثم تلاه الحريري في الشهرة.

كان العرب منذ أقدم العصور كغيرهم من الأمم يرددون الحكايات ويتمتعون في مجالسهم بسماعها ولا شك أن هذه القصص تصور العادات والتقاليد والأراء، حيث ظهر في القرن الرابع الهجري نوع أدبي جديد يسمى بالمقامات لم يكن القول أن جوهرها تلك القصص أو الحكايات إلا إن مبدعيها تعمدوا التضييع والتأنف بها وهذه المقامات تضم الحكايات والنوادر بينما لا تخلو من جوانب تاريخية وحكمية وأدبية[3].

يؤكد صاحب (صبح الأعشى) أن الهمذاني هو من بدأ بتأليف المقامات فيقول:"أول من فتح باب عمل المقامات علامة الدهر وأمام الأدب بديع الزمان الهمذاني" وهناك طائفة من الباحثين ذهبوا إلى أن بديع الزمان الهمذاني ليس مبتكرا لفن المقامات وكان أو هؤلاء الحصري[4].

---

[1]-عليوة نصيرة،فن المقامة في الأدب العربي المعاصر، مقامة التوحيد لعائض القرني أنموذجا: مدونة المجلد 07، العدد 12، 2019، ص1-20.

[2]-بديع الزمان الهمداني فن المقامات في الأدب العربي، نموذجا، مجلد 1، ص04.

[3]-المرجع نفسه ص05.

[4]-رائد أبو زيد، المقامة مصطلح، ونشاة "مدونة عكاظ" عمان، المملكة الأردنية الهاشمية https ://okelan.blogspot.com

ومنه فإن البداية الحقيقية للمقامة كانت على يد بديع الزمان الهمداني في القرن الرابع للهجري الذي شهد تمازجا بين الحضارات وتوسع الإطار المعرفي عند العرب حيث لم يسيروا على الطريق القديم، هذا ما أدى بهم إلى الإطلاع وإنتاج هذا النوع الفني.

لويغيب النثر عن الساحة الأدبية في الأندلس، فقد تبع الشعر في حركته، فهنا ظهر فن المقامة الذي وصل إلى الأندلس بواسطة الرواية والرحلات. ولعل أول من تأثر بمقامات البديع من أهل الأندلس "ابن شهيد" في رسالته التوابع والزوابع ومن رواد فن المقامة بالأندلس محمد بن يوسف السرقسطي وعددها "50"[1].

تناول فيها موضوعات كثيرة من البيئة الأندلسية "وصفية، وعظية، فكاهية، أدبية، وجاءت تعبيرا عن حاجة اجتماعية لبيئة الكاتب، فقد صورت كثيرا من ظواهر المجتمع وعالجتها[2] أي أنها مشتقاة من واقع الحياة ومن واقع العصر الذي عاش فيه المؤلف وصور بعض النماذج التي عاشها أو إستوحاها من بيئته[3].

أما بالنسبة لفن المقامة في العصر المملوكي كانت بمثابة سجل تاريخي لبعض الجوانب المهمة التي اعتبرت هذا المجتمع لم يستطع الشعر أن يوصل لنا كافة تفاصيلها، نذكر مثال على ذلك "الحريق الهائل في المسجد الأموي" في دمشق أعطتنا تلك المقالات كافة التفاصيل وأجابت عن الأسئلة ولقد كتب أدباء المغرب العرب عدة مقامات تختلف عن المشرق في الأسلوب من بينها: ابن تيمون الجزائري[4].

عرفت المقامة منذ وقت مبكر في الأسواط الفارسية فقد ألف القاضي حميد الدين أبو بكر بن عمر البلخي 23 مقامة على نسق مقامات الحريري سنة 551هـ، وكذلك في أوساط اليهودية والمسيحية النشرقية فترجموها باللغتين العبربية والسريانية: ومنذ العصور الوسطى

---

(1)-البعد الإجتماعي "فن مقامة عيسى ابن هشام المويلحي، مذكرة ماستر، طالبين رشيد شتس وعيسى مباركي تخصص أدب عربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020-2021 ص18.

(2)- حسن بن جابر المدري الفيفي، نبذة عن فن المقامات في الأدب العربي [نثر قديم] جامعة الملك سعود.

(3)- عبد الله ركيبي، فن المقامة في النثر الجزائري الحديث، العدد 12، 01 يناير 1973، ص31.

(4)- نفس المرجع السابق ص09.

والأختلاط قائم بين الشرق والغرب من أجل ذلك يكون الزعم بأن المقامة العربية وجدت طريقها إلى الحركة الأدبية الغربية بحكم أنها جزء من هذه النادة الكبيرة التي نقلت عن العرب إلى أوروبا، فتفاعلت معها وأحدثت نهضتها، وإذا رجعنا إلى مقاما الحريري وجدنا المستشرقين يعنون بها، فترجم نماذج منها إلى اللاتينية وترجع إلى الألمانية والإنجليزية[1].

ج/فن المقامة في الجزائر:

أول من فتح باب الكتابة في أدب المقامة "ابن محرز الوهراني" في القرن 6هـ، وتأخر ظهور هذا الفن الأدبي في الجزائر لا يعني تأخر الإبداع فيه، حيث ظهرت العديد من النماذج الراقية التي تطرق إليها "عمر بن قنية" في كتابه فن المقامة في الأدب الجزائري[2].

أما المقامة في النثر الجزائري الحديث فيبدوا إنها انتشرت بصورة أقل مما هي عليه في الأدب القديم وربما يرجع السبب كما ذكرت، إلى أن الشعر كان هو الفن المسيطر على الحياة الأدبية، أو أن ما كتب من مقامات لم يظهر بعد لسبب أو لآخر، ومع هذا فإن الذي يبين أيدينا من بعض النصوص يؤكد أن فن المقامة وجد في النثر الجزائري الحديث[3].

ومن أعلام فن المقامة في الجزائر خلال العصر الحديث الأمير عبد القادر الجزائري تخصص في المقامة الصوفية: وله فيها كتاب "المواقف "عمر بن ابريهمات مقامته "مقامة أدبية" 1903، غير أن الركيبي يرى أنها شبه مقامة، محمد الصالح خبشاش "1904-1941 له مقامات بعنوان "زفرات القلوب" وكذلك هناك كاتب آخر محمد بن علي له مقامت بعنوات "المقامات العوالية في أخبار العلالية على اللغة العربية ترجمت إلى الفرنسية سنة 1913 كتبها في سبعينات[4].

---

[1]-شوقي ضيف، المقامة، دار المعارف، مصر، ط3، ج.م.ع، ص11.

[2]- حياة بعوش، المقامات في الأدب الجزائري، قراؤة في كتاب "فن المقامة في الأدب الجزائري لعمر بن قنية مجلة أطراس، جامعة حسيبة بن بوعلي، طليبة أداب وفنون الشلف الجزائر (الجزائر) المجلد 02، (2021) ص71.

[3]- عبد الله الركيبي، فن المقامة في النثر الجزائري الحديث، العدد 12، 01يناير 1973، ص33.

[4]-محمد نمرة، فن المقامة في الأدب الجزائري الحديث، جامعة الجيلالي، بونعامة بخميس مليانة "الجزائر، جسور المعرفة، المجلد 08، عدد 03، سبتمبر 2022، ص568.

المقامة فن أدبي عربي قديم، دخل للجزائر متأخرا على يد ابن محرز الوهراني وتأخر هذا الفن بسبب الوضع المعاش الغير مستقر في الجزائر، ومع ذلك ظهرت أعمال متألقة وتطور هذا الفن، وكتبوا فيه عدة كتاب فقد اتخذها الكاتب الجزائري وسيلة ليعبر عن القضايا الإجتماعية والسياسية خاصة خلال فترة الاستعمار.

حيث تناولت المقامة عدة موضوعات من بينها موضوعات إجتماعية، حيث اهتمت المقامة في عشرنيات وثلاثينيات القرن "20" بمضامين إصلاحية هذا ما اتجه إليه "محمد الصالح خبشاش" في زفرات القلوب، وكذلك "محمد بن علي" في المقامات العوالية في أخبار العلالية" مركز على موضوع الفقر وكذلك هناك مواضيع فكرية ترتبط بالتعليم واللغة العربية والفكر توفر ذلك في مقامة "عمر بن إبريهمات" (المقامة الأدبية، وهناك مواضيع سياسية هدفها تشريح المجتمع وفضح سياسة المستعمر "محمد بن علي" (الصحراوية) أما بالنسبة للمواضيع دينية يستهجن (محمد الصالح خبشاش) في مقامة "زفرات القلوب" مختلف مظاهر المتاجرة بالدين والتستر به[1].

-**إتجاهات المقامة في الجزائر:** فرضت الحياة في الجزائر خلال الفترة الحديثة، إتجاهات معنية لكتابة المقامة يمكن تحديدها في أربعة اتجهاهات: الصوفي/الأدبي/ الإصلاحي/ الشعبي[2]الصوفية هي من الأشكال الأدبية تنتمي إلى النثر الصوفي وقد عبر فيها أصحابها عن نزاعاتهم الروحية مثلما عبروا عن ذلك بالشعر من بين الكتاب: الأمير عبد القادر في "المواقف" أما بالنسبة للمقامة الأدبية هذا لم ينتشر في أدبنا الحديث كتبها "عمر ب بريهمات" نشرها في جريدة المغرب 1903، يتحدث فيها عن رحلته إلى المؤتمر العلمي بباريس، أما بالنسبة للمقامة الشعبية في فترة كانت اللغة العربية، تمر بمرحلة من أخطر المراحل منذ الإحتلال الفرنسي[3].

---

[1]- نفس المرجع السابق ، ص572

[2]- نفس المرجع السابق، ص568.

[3]-عبد الله الركيبي، فن المقامة في النثر الجزائري الحديث، العدد 12، 01يناير 1973، ص33، ص35.

إما الإتجاه الإصلاحي هدفه إصلاح المجتمع الجزائري خاصة دينيا وثقافيا، بطابع وعظي إرشادي وتربوي منها مقامات "محمد صالح خبشاش" زفرات القلوب تكلم عن الفقر الظلم، الإستعماري غياب العدالة، الإنحراف الخلقي، التعليم، الشعودة، الفكر الطرقي المتحجر...[1].

كما نلاحظ أن فن المقامة تواجد في الجزائر وتكلم عن عدة مواضيع رغبة في معالجتها من بينها السياسية الإجتماعية، الدينية، للوصول إلى نقطة ألا وهي المحافظة على الدين الإسلامي وعادات وتقاليد الجزائر وحفظ التراث الجزائري وكذلك الأرض عامة.

3/خصائص فن المقامة:

يختار الكاتب بطلا تدور حوادث المقامات حوله، ورواية يروي تلك الأحداث، وقد سبق بيان الراوي والبطل عند الهمذاني والحريري.

تغلب على ألفاظها الغرابة، وتكثر فيها فنون البلاغة من تشبيهات وكنايات وإشعارات ومجاز.

تزخر بالقصص والحكم والعبر وتدور أغلب المقامات حول الإحتيال والطواف بالبلدان لجلب الرزق والتنكر. وللمقامات فائدة تعليمية: أسلوب المقامات يعج بالصناعة اللفظية من جماس وطباق مع التزام تام بالسجع[2].

في العصر العباسي:

-تصوير الحدث على شكل حكاية فكاهية تتوافر فيها عناصر القصة.

-الإكثار من المحسنات البديعية من سجع وجناس وغيرهما.

-الإكثار من الصور الفنية.

-توظيف السرد والحوار بما يضفي على النص قدرا من الحيوية والتشويق.

---

[1]-محمد نمرة، فن المقامة في الأدب الجزائري الحديث، جامعة الجيلالي، بونعامة بخميس مليانة "الجزائر، جسور المعرفة، المجلد 08، عدد 03، سبتمبر 2022، ص569.

[2]-حسن بن جابر المدري الفيفي، نبذة عن تاريخ أدب الرحلة العربي القديم "نثر قديم"، جامعة الملك سعود.

-استخدام الألفاظ الغريبة لإظهار البراعة اللغوية.

-تضمن الأبيات الشعرية في الأغلب.

-الميل إلى النقد الإجتماعي[1]

أستنتج أن فن المقامة هو حكاية تهدف إلى الترفيه وإمتاع القارئ تمزح بين لغة بليغة توضف المحسنات البديعية وتجمع بين النثر والشعر، لإخراج نوع جديد من الأجناس الأدبية.

[1]- القضايا الأدبية فصل ثاني،فن المقامة http://www.joacademy.com يوم 2025/05/09.

قراءة احصائية لنص المقامة

الرقم	الكاتب	ميلاد/وفاته	منجزه
01	إبراهيم بن عيسى حمدي (أبو اليقطان)	1306هـ-1808م/1393هـ-1973م	-مقامة الدفاع عن اللغة العربية
02	رابح العوبي	1366هـ-1440/1947هـ-2019م	-المقامة البغدادية تقديم وشرح وتحليل
03	محمد بن عبد الرحمن الديسي	1270 هـ-1339/1854 هـ-1921م	-بذل الكرامة لقراء المقامة شرح المناظرة بين العلم والجهل
04	محمد بن علي دبوز	1337 هـ-1402/1919 هـ-1981م	-دون الذكر
05	أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن ميمون الزواوي الجزائري		-التحفة المرضية 1999 هـ في سيرة الداي محمد
06	الأمير عبد القادر الجزائري	1223 هـ-1808/1300 هـ-1883م	-المواقف في التصوف والوغط والإرشاد
07	بديع الزمان أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذاني التعلي	358 هـ-398/969 هـ-1007م	-مقامات بديع الزمان الهمذاني
08	أبي عبد الله بن محرز الوهراني	و:بداية 6 هـ	-منامات الوهراني ومقاماته ورسائله

نشأ هذا النوع من ألفي في العصر العباسي علي يد بديع الزمان أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى سعيد الهمذاني ثم تطور عن طريق محاكاة وتقاليد الكتاب لهذا الكتاب فظهروا كتاب أشهرهم أبي عبد الله بن محرز الوهراني في منامات الوهراني ومقاماته ورسائله فبهذا يمكننا القول أن الكتاب قدم هذا النوع لكن بقلة بسبب رغبته في أن يطور من في المقامه لكن من سوء حظهما العكس ألا وهو ظهور المقامة سيئة فنيا وأدبيا نوعا ما كون أن الكتاب تكلموا عن مواضيع سياسية هذا ما أدى بالمقامة إلى التدهور وكذلك غياب عنصر الخيال والتكلم والتأكيد بكثرة عن الواقع الجزائري فالكاتب الجزائري كان همه الوحيد نقل الواقع المعاش فئة قليلة التي تخلت عن هذه المواضيع فالبتالي فقدت المقامة جماليتها لأن جماليتها تكمل في مضمونها

الفصل الثاني: المنجز الأدبي في الشعر والمسرح في الموسوعة الجزائرية:

01-المسرح

02-الشعر

تمهيد :

ان الأجناس الأدبية هي تصنيفات لنماذج فنية مختلفة للأدب، مثل الشعر، والنثر، والدراما، وغيرها من الأشكال الأدبية التي تختلف في بنيتها الفنية ومحتواها .في الأدب العربي القديم، كانت هذه الأجناس الأدبية موضوع اهتمام النقاد والباحثين، الذين حاولوا تصنيفها وتحديد خصائصها من بينها الشعر والمسرح

اولا: المسرح

1)مفهوم المسرح:

أ) لغة:

المسرح مرعى ومكان تمثل عليه المسرحية (ج) مسارح: المسرحة. "المسرح" (ج) مسارح: المسرحية: قصة معدة للتمثيل على المسرح[1].

المسرح بفتح الميم: المرعى الذي فيه الدواب للرعي وجمعه المسارح ومنه قوله إذا عاد المسارح كالسباح[2].

سرح: السرح: المال السائم: تقول أرحت الماشية وأنفشتها، وأسمتها، أهلتها: وقوله تعالى "وحين تسرحون" "النحل 6". والسراح والبلاغ وفي المثل السراح من النجاح[3].

---

[1]-مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية: ط4: 1329هـ/2008م ص426.

[2]-ابن منظور: لسان العرب: تح، عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، دار المعارف، القاهرة، ط جديدة (ج،م،ع) ص1634، ص1985.

[3]-أبي نصر إسماعيل، بن حماد الجوهري: الصحاح "تاج اللغة وصحاح العربية" تح، محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 1430- 2009م، ص532.

سرح الصبيان والدواب. وسرح الشاعر الشعر قال جرير [من الوافر]

ألم تعلم مسرحي القوافي

فلا عيابتهن ولا اجتلابا[1].

ب) اصطلاحا:

المسرح أصل الكلمة يوناني، ومعناها في اليونانية يماثل أصلها العربي وتعني مكان الرؤية حيث يسرح البصر. وقد فسرت الكلمة وطبقت بطرق مختلفة منذ بداية استخدامها يمكن استخدام مسرح بالمثل للتعبير عن فن الدراما ومدارسه / مذاهبه بوجه عام أو مكان المشاهدة أو عملية الأداء والترفيه أو بهدف تقديم نشاط إجتماعي، ثقافي، أو ديني أو سياسي، وقد يعني أيضا خشبة المسرح التي يقدم عليها العرض التمثيلي ويعد أحد الفنون الأدبية التي تعتمد أساسا على ترسيخ الأفكار في ذهن شخص فهو وسيلة للترفيه[2].

فالمسرح لا يهم إن كان الكاتب واقعي أو غير واقعي، المهم أن تكون المسرحية عالما مستقلا قائما بذاته ما أن تأتي بصور طبق الأصل لواقع أو فكرة أو فلسفة ما[3].

ومنه فإن المسرح هو المكان الذي يؤدي فيه المشهد التمثيلي: أي المسرحية تكمن فائدتها إما في التسلية والرتفيه، أو في المحاولة لإيصال فكرة أو معلومة للمشاهد لمعالجة ظاهرة ما.

---

[1]-أبي القاسم جار الله محمودي عمربن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، تح، محمد باسل، عيون السود، دار كتب العلمية، بيروت ، لبنان، ج1، ط1، 1419-1998، ص448.

[2]- أحمد مدعث راشد العجمي، المسرح والمجتمع الكويتي، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، ألمانيا، ص1733.

[3]- رشاد رشدي، فن الكتابة المسرحية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص23.

2)نشأة وتطور الفن المسرحي:

نشأة الفن المسرحي عند جميع الشعوب، عند الهنود، عند الصينيين، وعند اليونان والرومان في ظل المعابد كجزء من ألوان العبادة التي يقومون بها: ثم تطور حين انفصل عن المعبد إلى الحياة فصار فنا مستقلا عن المعبد لما اندثر المعبد نفسه كما حدث ذلك للمصريين القدامى لم يحفظ لنا التاريخ شيئا عن وجود شيء من الدرامة عند العرب في وثنيتهم الجاهلية ولعل مرد ذلك إلى أن الوثنية العربيو لم تكن وثنية أصلية[1].

ولا يعرف أحد متى كتبت أول مسرحية تحديدا، وإن كان التاريخ المسرح إلى عام أربعة آلاف قبل الميلاد ولا شك أن يرجع بتاريخ من ذلك ولكن البداية الحقيقية يعود إلى بداية المسرح في بلاد اليونان خلال القرن "05" قبل الميلاد، والخطوة الأولى للمسرح كانت عن طريق الرقص كانوا يعبرون بها عن انفعالاتهم[2].

فقد بدأ بالظواهر الدرامية الشعبية في ظل قسم منها مستمر حتى نهاية القرن "19" وبداية "20" كمسرح "القراقوز، خيال الظل، السماحة، المقامات، السير الشعبية، عاشوراء" التي كانت سببا لظهور أشكال مسرحية مهمة أخرى مثل: الأخباري والسماح، حفلات الذكر، المولودية في المشرق العربي ومسرح البساط، صندوق العجائب، المراح، الحكواتي.

والبداية الفعلية كانت في لبنان وسوريا، محاولة النقاش مسرحية "البخيل" عن موليز، الترجمات: شبلي ملاط: مسرحية "الدخيرة" عن الفرنسية ومسرحية "شرف العواطف" أديب إسحاق: مسرحية راسين أندروماك" نجيب الحداد "حمدا" جبران خليل جبران "أرم ذات العماد"[3].

---

[1]- محمد سراج الدين، فن المسرحية وسعته في الأدب العربي: دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد 03، ديسمبر 2006، ص23.

[2]- محمد راتب النابلسي، نشأة المسرح وتطور الفن المسرحي، قسم الأدب المسرحي مترجم،2009، ص03، ص04.

[3]- علي عبد الأمير، تاريخ فن المسرح، قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، العراق، 2010، ص02.

لم نتلق الفن المسرحي عن الفراعنة ولا عن العرب كفن مدون متوارث، فلا يمكن القول بأن هذا الفن قد كان موجود في مصر والبلاد العربية قبل اتصالنا بالغرب وأخذنا عنهم وذلك في صورة بعض فنون التسلية الشعبية التي كانت معروفة في مصر والعالم العربي. كما أن رواد فن التمثيل في سوريا لم يلبثوا أن نزحوا إلى مصر، حاملين معهم هذا الفن، وكانت أول فرقة وفدت إلى مصر هي فرقة سليم النقاش ابن أخي مارون ثم ظهرت روايات مترجمة عن الفرنسية "هوراس"، "متريدات" "عايدة".[1]

أما في الإسلام ففيه نجد المواد الخامة المتوفرة التي لا تحصى ولا تعد يمكن أن تكون كذلك مسرحية من الطراز الأول، ويمكن أن تكون موضوعات تاريخية كآدم وحواء عليهما السلام، وأصحاب الأخدود، أصحابا لكهف وعاد وثمود وهي موضوعات نجدها في القرآن الكريم وأن تكون موضوعات سياسية كالفتوحات الإسلامية كفتح مكة والقادسية واليرموك وفتح الأندلس وفتح القدس وموضوعات بطولية كأبطال المعارك الإسلامية مثل خالد بن الوليد وحمزة، عبد الرحمن بن الجراح، طارق بن زياد وغيرهم. أما الأدباء المحدثون الذين اهتموا بالمسرح: توفيق حكيم، أحمد شوقي، نجيب الريحاني، محمد تيمور[2].

نشأ الفن المسرحي بداية عن الغرب ثم انتقل عند العرب، ففي عصر الجاهلية كانوا يتكلمون عن مواضيع المماليك والمرأة والعبيد أما بالنسبة لصدر الإسلام مواضيع دينية.

ففي المسرح الجزائري كان هناك فرقة مسرحية رائعة تحت قيادة سليمان والفرقة الشعبية هي المشهورة وفرقة عبد القادر الجزائري[3].

---

[1]- محمد مدور، المسرح، هنداوي، ص15، ص31.

[2]-محمد سراج الدين، فن المسرحية وسعته في الأدب العربي: دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد 03، ديسمبر 2006، ص23.

[3]- المرجع نفسه، ص28.

3) عناصر الفن المسرحي

العناصر التي يتكون منها النص المسرحي هي:

-الفكرة الرئيسية: أي المشكلة التي يتم طرحها المؤلف خلال النص المسرحي.

-الشخصيات: هناك رئيسية وثانوية ونمطية لهم أبعاد فسيولوجي وسوسيولوجي وكذلك سيكولوجي.

-الحبكة: الجزأ الرئيسي في المسرحية وهناك حبكة معقدة، بسيطة، محكمة.

الحوار هو الذي يكشف عن الشخيصيات ويعبر عن الأفكار ويطور الأحداث.

_الإيقاع: هو كيفية سير العمل الفني في سياق متناغم متسلسل بشكل منطقي.

-الصراع: العمود الفقري للمسرحية، فالصراع يكون بين أرادتين متكافئتين.

-الديكور: المتمثل في الإضاءة وغيرها[1].

ومنهم من يرى بأن العناصر الأدبية في العمل الدرامي هي: اللغة الحوار الحبكة(العقدة)، الشخصيات، الأحداث، الفكرة، الموضوع، أما العناصر الفنية فتتمثل في الديكورات أي المناظر والأضواء والأصوات وكذلك الأزياء والموسيقى[2].

منه فلكل فن أدبي عناصره الخاصة فللمسرح عناصر فهذه العناصر واحدة مكلمة للأخرى إن نقص واحد اختل المشهد الدرامي وأصبح غير مكتمل فنيا.

---

[1]- شعبة فنون مسرحية، المسرح الشامل، جامعة المتوفية بأشمون، 2019، ص93، ص94.

[2]- بن أيوب محمد، العناصر المسرحية الأدبية والفنية من النص الدرامي إلى النص المسرحي، جامعة ورقلة، ص158، ص159.

قراءة احصائية للنص المسرحي

الرقم	الكاتب	ميلاد/وفاته	منجزه
01	أحمد عياد (رويس)	1340هـ-1921م/1420هـ-1999م	-مسرحية أه يا حيان 1978
02	إبن الشيخ لفقون حسان	1349هـ-1930/1437هـ-2016م	-جنايات شباب 1951 -عمي علي الطماع 03 فصول
03	أبو العيد دودو	1352 هـ-1934/1424 هـ-2004م	-التراث -البسير -ترحم مسرحية حديقة الحب الوردي والعتيق الحجري لبوشكين والقط والفأر لغونتر غراس
04	محمد بن قطاف	1358 هـ-1939/1435 هـ-2014م	-مسرحية قف 1979 -يا ستار رفع الستار 1982 -عقد الجوهر 1984
05	خير الله عمار	1354 هـ-1935/1436 هـ-2015م	-الأرضي -العم نجران
06	رشيد القسنطيني	1887 هـ-1305/1363 هـ-1944م	-العهد الوفي -زواج بوبرمة 1928
07	سكينة ميكيو (صونيا)	1372 هـ-1963/1440 هـ-2018م	-جميلات -إمرأة من ورق -بلحرس -رأس الخيط

			-أسوار المدينة -الشهداء يعودون هذا الأسبوع -لغة الأمهات -ليلة الطلاق / بلا زعاف -البهلوانية/ خطرية والحواس
08	سليم ميرابية	1360 هـ-1426/1941 هـ-2001م	-ماسينسيا -الصخر -أورفي الزنجي
09	شعب الشريف	1340 هـ-1429/1922 هـ-2008م	-سبع جنون -البهتان
10	صالح لمباركية	1367 هـ-1436/1948 هـ-2015م	-الفلقة -النار والنور -الزنقة -القصينة والشجرة -الشروق -الحمامة
11	عبد الرحمن الجيلالي	326 هـ-1431/1908 هـ-2010م	-المولد -الفجر
12	عبد القادر علولة	1358 هـ-1414/1939 هـ-1994م	-الخبزة 1969 -العلق/حمق سليم/حمام ربي / حوت ياكل حوت -المايدة/ النحلة/ المنتوج/ الكوال/

			القول/ الأجواء / اللتام / التفاح
13	عبد الله بن محمد بن عبد الله كنطابلي	1348 هـ-1407/1930 هـ-1987 م	-المرأة بين الإسلام وخصومة
14	عبد الله خليفة ركيبي	1346 هـ-1432/1928 هـ-2011 م	-مصرع الطغاة
15	عز الدين مجوبي	1364 هـ-1415/1945 هـ-1995 م	-الحوينتة 1994
16	علي بن صالح أبو الحسن	1324 هـ-1409/1906 هـ-1988 م	-هجرة الرسول -بلال وأمية -طارق ولدريق -ماسحو الأحذية
17	علي سلالي	1319 هـ-1412/1902 هـ-1992 م	-جحا /زواج بوعقلين -النائم يقطان /الصياد والعفريت /عنتر الحشايشي/الخليفة والصياد/حلاق غرناطة
18	عمار بن مالك	1337 هـ-1403/1919 هـ-1983 م	-اليتيمة -الوداع الأخي
19	كاتب ياسين	1347 هـ-1409/1929 هـ-1989 م	-الرجل ذو النعل المطاطي 1970 -الجثة المطوقة الأجداد يزدادون ضراوة
20	محمد التوري	2331 هـ-8731/4191 هـ-9591 م	-الكيلو (بالعامية)/زعيط ومعيط -علاش راك تالف/بوكريشة/بوحدبة

			-في القهوة / زاط الزلاماط -يا سعدي -السراق الثلاث / سلك يا سلاك
21	محمد الصالح رمضان	1332 هـ-1429/1914 هـ-2008م	-الناشئة المهاجرة -ألحان الفتوة -مغامرات كليب -الخنساء -العقائد الإسلامية لإبن باديس
22	محمد بن علي ديور	1337 هـ-1402/1919 هـ-1981م	-الجهاد الأكبر الشيخ الحاج عمر بن يحيى -الأبناء الثلاثة -الإصلاح والمصلحون
23	محمد بودية	3105هـ-3139/1923 هـ-1937م	-الزيتونة -الميلاد
24	محي الدين باش تارزي	1315 هـ-1409/1897 هـ-1986م	-جهلاء مدعون بالعلم -بني وي وي -على النيف -الخداعين
25	مصطفى كاتب	1338 هـ-1406/1920 هـ-1986م	-أبناء القصبة /عنبة/الخالدون/الجثة المطوقة -الحياة الحلم/احمرار الفجر/طائرة الطباشير

			–دون جوان –البوابون/جحا باع احماروا/بايع راسوفي فرطاسو
26	مولود معمري	1335 هـ–1409/1917 هـ–1982 م	–فونه رياح ساخنة وجافة
27	هتري كريعة	1352 هـ–1421/1933 هـ–2000 م	–الزلزال lésasse

ففي الأخير استنتاجا بعد استخراجي للكتاب الذين تناولوا هذا الجنس الأدبي ألا وهو المسرح يمكنني القول بأن الكاتب الجزائري أخذ المسرح ليعبر عن هويته وتجارته فهو يعده من التراث الثقافي والفني الجزائري كونه ظهر قديما أي في العصور القديمة فهو خرج عن النطاق المعتمد ألا وهو القراءة وصولا إلى مرحلة المشاهدة لسد المشاهد بطريقة جديدة وممتعة فهدفه مناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فناك كتاب في المسرح كتبوا بالفرنسية همهم الوحيد نقل المعلومة سواءا بالعربية أو الفرنسية وكان هذا ناتج عن الاستعمار الفرنسي.

فالمسرح الجزائري جزء في التراث الجزائري حيث قبل اللإستعمار كان المسرح عبارة عن شعائر دينية بعدها تطور مع الاستعمار الفرنسي والتي تعبر عن معاناة الشعب بعد الاستقلال قام المسرح الجزائري والتخليد إلى إحياء الذكرى الثورية وبعدها تطور من الناحية الموضوعية نوع ما بين المواضيع الاجتماعية السياسية الاقتصادية الفكاهية وغيرها ومن ملاحظ حسب الجدول أن الكتابة في المسرح على حسب الموسوعة تنوعت بين (الخمسينات،الستينات،السبعينات،والثمانينيات،وكذلك التسعينات) حيث لم تتكلم هذه الموسوعة في الكتاب المعاصرين لم تنقل لنا الأعمال في فترة الألفينيات.

ثانيا : قراءة توصيفية للنص الشعري

1) مفهوم الشعر

أ) لغة:

غَلَبَ على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كل علم شعرا. ج: أشعار وشعر كنصر وكرم شِعرًا وشَعرًا. قاله أو شعر: قاله: وشعُر: أجاده: وهو شاعر من شعراء والشاعر المفلف: حنذيذ: ومن دونه شاعر: ثم شُوَيْعر: ثم شعرور: ثم متشاعر: وشاعره فشعره: كان أشعر منه. وشعر شاعر: جيد[1].

إن كان كل علم شعرا من حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود المندل والنجم على الثُريَّا. ومثل ذلك كثير: وربا سموا البيت الواحد شعرا: قال أزهري: الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها والجمع إشعار، وقائله شاعر، لأنه يشعر ما يلا يشعر غيره: أي يعلم ويقال: شعر فلان وشعر يشعر شعرا وشعرا، وهو الإسم وسمي شاعر الفطنة وما كان شاعر ولقد شعر بالضم وهو يشعر. المتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر وشاعره فشعره يشعر[2].

وفي تنزيل العزيز "وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون" شاعره: باراه في الشعر: شعر الشيء بطنه بالشعر: تشاعر: أدعى أنه شاعر، استشعر القوم: تداعوا بشعارهم. الشاعر: قائل الشعر والشعر: كلام موزون مقفى قصدا، قول مؤلف من أمور تخييله، يقصد به الترغيب أو التنفير والشعر المنثور: كلام بليغ مسجوع يجرى على منهج الشعر في التخييل والتأثير دون الوزن[3].

---

[1]-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تح، انس محمد الشامي وزكرياء جابر، دار الحديث، القاهرة، 1429-2008. ص866.

[2]-ابن منظور: لسان العرب: تح، عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، دار المعارف، القاهرة، ط جديدة (ج،م،ع) ص1634، ص2274.

[3]-مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية: ط4: 1329هـ/2008م ص484.

شعر فلان: قالا لشعر. يقال لو شعر بنقصه لما شعر وتقول بينهما معاشرة ومشاعرة[1] قال الليث: شعرت بكذا أشعر، أي فكنت له وعلمته، وليت شعريظم ليت علمي وما يشعرك: ما يدريك. قال والشعر: القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها وقائله: شاعر لأأنه يشعر ما يلا يشعر غيرهم أي يعلم وجمعله الشراء. ويقال شعرت لفلان أي قلت له شعرا وأنشد

شعرت لكم لما تبينت فضلكم

هل غيركم ما سائر الناس يشعر.

قال أبو الهيثم: هو كلام العرب: ويقال ليث شعري لفلان ما صنع، وليت شعري عن فلان ما صنع وليت شعرى فلانا ما صنع وأنشد بيت أبي طالب بن عبد المطلب.

ليت شعرى مسافر بن أبي عمد

رو ليث يقولها المحزون[2]

استنتاجا بعد كل هذه التعريفات أن الشعر هو شكل من الأشكال الأدبية يقصد بها في اللغة أنه ذلك الكلام الموزون المقفى وكاتبه يسمى شاعر، وهو عبارة عن أبيات يتحدث فيها الشاعر عن أحاسيسه ومكبوتاته.

ب)اصطلاحا:

قال الرسول صلى الله عليه وسلم "إنما الشعر كلان، فمن الكلام خبيث وطيب. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أعلم منه، وقال علي بن

[1]-أبي القاسم جار الله محمودي عمربن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، تح، محمد باسل، عيون السود، دار كتب العلمية، بيروت ، لبنان، ج1، ط1، 1419-1998، ص510.

[2]- لأبي ضمور محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة: تح: عبد السلام محمد هارون. ج1: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر. الدار المصرية للتأليف والترجمة ص476، ص477.

أبي طالب رضي الله عنه: الشعر ميزان القول: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الشعر كلام من كلام العرب جزل، تتكلم به في نواديها وسل به الضغائن من بينها[1].

الشعر يقوم بعد البنية على أربعة أشياء: اللفظ، الوزن، المعنى، القافية. فهذا هو حد الشعر لأن من الكلام موزونا مقفى وليس بشعر لعدم القصد والبنية كأشياء اتزنت من القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وغير ذلك مما لم يطلق عليه أنه شعر والمتزون ما رض على الوظن فقبله.

ميزانه العروض ما به عرف موافق أوزانه والمنحرف.

(ميزانه) أي الشعر، علم (العروض) وهو (ما به عرف موافق أوزانه) أي الشعر [والمنحرف] عنها فالموافق صحيح والمنحرف فاسد[2].

قول قدامة بن جعفر معرف الشعر بأنه "قول موزون مقفى يدل على معنى"، ويعرفها حازم القرطاجني: ذلك الكلام الموزون المقفى، من شأنه أن يحبب إلى النفس ما قصد تحبيه، ويكره إليها ما قصد إليها تكريهه، لتحمل بذلك على طلبه أو الهرب منه، مما يتضمن حسن تخييل له.

قول الجرجاني: الشعر علم من علوم العرب يشترك فيه الطبع والرواية والذكاء، ثم تكون الدربة مادة له[3].

يعرفه ابن طباطبا أنه كلام منظوم وأن الفرق بينه وبين النثر إنما يكمن في النظم وأن نظمه معلوم محدود[4].

---

[1]- أبي علي الحسن بن رشيق، القيرواني الأزدي، العمدة في محاسن الشعر، آدابه، نقده، حققه وفصله محمد الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط5، 1981، ص28.

[2]- محمد عبد الله سليمان، الشعر العربي رؤية تأصيلية، ص16.

[3]- محمد الصديق معوش، مصطلح الشعر في مقدمات دواوين عبد الرحمن شكري: مجلة الأثر: العدد 25: جوان 2016، ص226.

[4]-الدكتور إحسان، عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، "نقد الشعر"، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط1، 1971م، ص134.

ومنه فالشعر هو فن أدبي عبارة عن كلام يؤثر في القارئ يعتمد على الوزن والقافية ويدل على معنى وهو عبارة عن ميزان يحبب في النفس ماهو حسن ويكره ما هو قبيح.

أما في كتاب "الشعر والشعراء" لإبن قتبة، فنجد تفصيلا في أقسام الشعر فنراه يقول: تدبرت الشعر فوجدته أربعة أضرب ضرب منه، حسن لفظه وجاد معناه. وضرب منه حسن لفظه وحلا وحلا فإذا أنت فتشته لم تجد هنالك فائدة في المعنى، وضرب منه جاد معناه وقصرت ألفاظه[1].

معنى هذا أن الشعر عنده ينقسم إلى أربعة، إما يوفق بين اللفظ والمعنى بأحسن جودة، أو إما بأسوأ جودة، أو يكون المعنى متفوق على اللفظ أو العكس صحيح.

الشعر فن يعتمد الصورة، الصوت الجرس والإيقاع ليوحي بإحساسات وخواطر، وأشياء لا يمكن تركيزها في أفكار واضحة للتعبير عنها في النثر المألوف. والمعروف أن تحديد الشعر تحديدا وافيا أمر في غاية الصعوبة. إن لم يكن من الأمور المستحيلة فيه عنصرين أساسيين في تكوينه هما: اللغة والرؤيا[2].

والشعر أنواع، وتعدد مواضيعه ومن أهم المواضيع التي تتناولها القصائد: الشعر المسرحي، وهو شعر موضوعي من شعرائه أحمد شوقي وهناك شعر ملحمي وهو أسطوري إزدهر في عصر الشعوب الفطرية، يتميز بخلط الواقع والخيال، يدافع عن البلاد وهناك الشعر الغنائي ذاتي من أقدم الألوان يتسم بارتباطه بالموسيقى، شعر المدح أي ذكر المحاسن والصفات الحميدة، شعر الرثاء: رثي الميت وذكر محاسنه مثال حسان بن ثابت في رثاء الرسول صلى الله عليه وسلم. شعر الذم: ذكرصفات السيئة لشخص ما "بشار بن

[1]- مريم بن عياش، مفهوم الشعر في كتاب "مقدمة للشعر العربي" لأدونيس، دراسة مصطلحية: مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد 12، العدد 02، 2020/09/15، ص125.
[2]- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1979، ص148.

برد" شعر الغزل: هو الغني بالجمال وإظهار الشوق إليه: ابن زيدون: شعر الحكمة، شعر الإعتذار، شعر الفخر[1].

2) مراحل تطور الشعر:

يعتبر الشعر من أقدم الفنون الأدبية التي عرفها الإنسان قديما، وعليه كان الشعر أنذاك يصور حياتهم ورسم مواقفهم. كما أن المتأمل في الشعر القديم يجد ثمة علاقة بين الشاعر وبيئته ويتخذ من عنصري الزمان والمكان مرتكزا أساسيا يكسب هذه العلاقة صبغة خاصة، وقد تتعمق هذه العلاقة وتتواطد فتتحول إلى رؤية تختزل التصور العامل للكون والحياة وفق منظور معين[2].

وعليه فإن الشعر من أقدم الفنون عند العرب. فهو يختلف عن الشعر في الوقت الحاضر، فقد كان ذو جودة عالية، كان يحرص على الوزن والقافية وأي بيت شعري يكن مقفى وموزون لا يسمى شعرا، فهو يعبر عن حياة الشاعر.

- **الشعر في العصر الجاهلي:** عرف بالشعر التقليدي أو الكلاسيكي، عبر عن أسلوب الحياة العربية سمي بديوان العرب: نجد فيه المدح الغزل، الهجاء، الرثاء، وقد بدأت القصيدة الجاهلية بالمقدمة الطلبية، حيث يقف الشاعر يبكي على الديار الخالية ومن أهشر شعراء هذا العصر هم أصحاب المعلقا 07: أمرئ قيس، طرفة بن العبد، زهير بن أبي سلمى، لبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، عنترة بن شداد، الحارث بن حلزةن الأعمى النابعة الذبياني، عبيد بن الأبرص[3].

---

[1]- كريم صبري عبد اللاه: أنواع الشعر وأغراضه، القسم العام، ص01-05.
[2]- باديس فوغالي، الزمان والمكان في الشعر الجاهلي، أطروحة دكتوراه جامعة الأمير عبد القادر، 2004، ص01.
[3]- حوراء نعمة، كمال يبيعي: الشعر العربي ومراحل تطوره، كلية المستقبل الجامعة، قسم تقنيات التخذير، ص03.

- **الشعر في الإسلام:**

إن النقلة التي أحدثها الإسلام في الحياة العربية بكل جزانبا كان لها أبلغ الأثر في الشعر العربي أنذاك وكان الإسلام العاملا لأول في ازدهار الشعر: القرآن والشعر: الرسول والشعر: القرآن والحديث هما مصدرا التشريع، كانوا الشعراء أنذاك السنة قبائلهم ينذبونهم عند الملمات ويستعينون بهم وقت الشدائد ويلجئون إليهم في الحروب[1].

- **أما الشعر الأموي والعباسي:** ازدهر واستعنت مواضيعه بسبب إطلاع الشعر على الثقافات الأجنبية إلى جانب تطور الحياة الحضارية. وقد مالو إلى أساليب سهلة ومفهومة ومن شعراء العصر الأموي: الأخضر الفرزدق، جرير (شعراء النقائض)، بشار بن برد، المقنع الكندي، جميل بثينه، قيس ليلى.

وأشهر شعراء العصر العباسي: المتنبي، الأصمعي، أبا فراس الحمداني، أبا العلاء المعري، أبا نواس، إبن الرومي، ابن الفارض، أبا العتاهية[2].

- **الشعر في الأندلس:** كان إمتداد الشعر العربي في المشرق فقد كان الأندلسيون متعلقين بالمشرق ومتأثرين بكل جديد فيه، عن طريق الكتب التي تصل إليهم منه، أو العلماء الذين يرحلون من الشرق أو الأندلسيين الذين يفرون إلى الشرق للحج أو لطلب العلم، ولكن هذا التقليد لم يمنعهم من الإبدان ومن شعراء هذا العصر: ابن زيدون "الغزل"، جادك الغيث "الموشحات: سان الدين بن خطيب[3].
- **الشعر الحديث المعاصر:** يعتبر الشعر العريب الحديث ذلك الشعر الذي كتب في العصر الحديث، وكل شعر كتب بعد عصر النهضة العربية، ويختلف عن الشعر

---

[1]- سامي مكي العاني، الإسلام والشعر: علم المعرفة، الكويت، صدرت السلسلة في يناير 1978 بإشراف أحمد مشاري العدواني 1923-1990 ص05، ص08.

[2]- حوراء نعمة كمل بيعي: الشعر العربي ومراحل تطوره: كلية المستقبل الجامعة، تقنيات التخذير، ص04.

[3]- حافظ الفيتوري محمد البكوش، محمد الطاهر المهدي، الشعر الأندلسي (سماته، أساليبه، معانيه، أخيلته) قسم اللغة العربية، شعبة الأدبيات، كلية التربية الزنتان، جامع الزنتان، العدد 11، نوفمبر 2020، ص187.

القديم في أساليبه وفي مضامينه وبنياته الفنية والموسيقية. ففي القرن 19 هي أولى نسائن الإنبعاث والنهضة من خلال الإحتكاك بالغرب، تطور الأدب العربي إلى توفيق بين الظواهر القديمة الثابتة والجمالية الغربية وصولا إلى الشعر المعاصر[1].

ومن شعراء العصر الحديث والمعاصر: أحمد شوقي، خليل مطران، نزار قباني، محمود درويش[2].

يعتب الشعر من أقدم الفنون وألها ظهورا عند العرب وكذلك الخطابة وهذا الفن مر بمراحل. ففي الأول تمسك بالشكل التقليدي "الوزن والقافية" ذلك في العصر العباسي والإسلامي، لكن بعدها تكور بسبب الإطلاع على أعمال الأجانب.

3) الشعر في الجزائر:

لقد آلت صورة الاستعمار الفرنسي أثناء الثورة التحريرية إلى الوحشية المدمرة، في ظل هذه الوحشية جاءت صورة الفرنسي في الشعر الجزائري الذي نبدأه حتما بمفدي زكريا الذي يمثل الريادة في هذا المجال في ديوانه اللهب المقدس[3].

الشعر قبل ظهور حركة الإصلاح، يحسن بنا أن تلقي نظرة أولا على واقع الثقافة العربية أنذاك في الجزائر وصل الشعر إلى الضعف في تلك الفترة بعضه راجع إلى العهد التركي وأغلبه ناجم عن الإستعمار الفرنسي الذي كان بهدف إلى استعمار استيطاني، غزو فكري ثقافي[4].

وفي خلال الثورة الجزائرية ظهر جيل من الكتاب "شبانا" أو أقل شبابا وهم شعراء في الغالب عرفوا مع سمفونية الملحمة الجيدة التي صنعها الشعب الجزائري منهم: بشير حاج

---

[1]- عبد العالي مناع: الهجاء في الشعر الجاهلي، دراسة دلالية، مذكرة ماستر تخصص تحليل الخطاب، 2015/2014.
[2]- سامر سليمان، أشهر الشعراء العرب في العصر الحديث، مجلة سيدتي، 01 أغسطس 2024.
[3]- عمر بوقرورة، دراسات في الشعر الجزائري المعاصر "الشعر وسياق المتغير الحضاي"، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 2004، ص16.
[4]- محمد ناصر، الشعر الجزائري الحديث، اتجاهات وخصائصه الفنية، دارا الغرب الإسلامي، ط2، 1925، 1975، ص18.

علي وجمال عرافي[1] المتتبع للنصوص الشعرية في مرحلة ما بعد الاستقلال يبدو له الأساس الذي ترسخ واضح المعالم في الخطاب الشعري الجزائري. فكان السعي لتكريس الإنتماء وتحديد التوجهات التي تتلاءم مع مختلف المعطيات التي انتجت الخط السياسي والاجتماعي والإيديولوجي. كانت حاضرة في النصوص الشعرية إذ تعتبر نتائج منطقية لفكر أنجته عقلية ثورية، لقد شكلت هذه المرحلة بداية تشكل وعي جديد[2].

ومن أعلام الشعر الجزائري: أبي القاسم سعد الله الذي يرى الشعر الجزائري مر بشعر المنابر ب1925 بعدها شعر الأجراس 1923-1936 من ثم شعر البناء 1936-1945، شعر الهدف 1945-1954[3]عبد الله الركيبي، محمد الأخض السائحي، يوسف وغليسي، محمد زتيلي، مفدي زكرياء، محمد الصيدال خليفة[4].

تخصص الشعر في الجزائر إلى نقل الأحداث والواقع المعاش في الجزائر، وتعددت مواضيع حول معاناة الشعب الجزائري: "الفقر، الظلم، القتل، الإغتصاب" وفي مرحلة ما بعد الإستقلال غير هذا الفن في نمط كتابته حيث إختار اللغة السهلة. ففي هذه المرحلة تشكل وعي جديد فتعددت المواضيع حول مخلفات الإستعمار الفرنسي.

---

[1]- عبد العزيز شرف، المقاومة في الأدب الجزائري المعاصر، دارا لجيل بيروت، ط1، 1991، ص43.

[2]- ميهوب جعيرن، جدلية الرفض والقبول في النص الشعري الجزائري بعد الإستقلال، مجلة آفاق علمية المجلد 11، العدد 03، 2019، ص461.

[3]- أبي قاسم سعد الله، دراسات في الأدب الجزائري الحديث، دار الرائد للكتاب الجزائر، ط5، 2007، ص39-40-41.

[4]- زواكرة أحلام، تقنية التكرار في مدونة تعزيبية جعفر الطيار ليوسف وغليسي، مذكرة ماستر تخصص تحليل الخطاب، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، كلية آداب ولغات، 20 جوان 2017، ص26.

قراءة احصائية للنص الشعري:

الرقم	الكاتب	ميلاده/وفاته	منجزه
01	أحمد الغوالمي	(1338هـ/1920م-1416هـ/1996م)	- قصيدة كوثر الثوار - هنيئا بالاستقلال. -لغة العناد أم كل صعود
02	أحمد المكي الجنيد	(1330هـ/1883م-1310هـ/1893م)	- قصيدة القرآن - حقيقة الخيال -اين الجدود - وقفة بحبل عالي الناس
03	أحمد الطيب معاش	(1344هـ/19260م-1426هـ/2005م)	- مع الشهداء: ديوان شعري -التروايح وأعالي الخيام ديوان 1985 -دواوين الزمن الحزين 2005
04	أحمد دغمان	(ت1308هـ/1891هـ)	- في علم القراءة قال : **بدأت باسم الله صليت ثانيا** **على المصطفى والآل أيضا** **وصحبهم** -في أحكام البسملة قال: **الحمد لله العظيم المتنى** **هادي الورى إلى الطريق الأحسنى**
05	أحمد بن يونس بن سعيد القسنطيني	(812هـ/1410م-878هـ/1474م)	- قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم:

			يا أعظم الخلق عند الله منزلة **ومن عليه التنافي سائر الكتب**
06	أحمد بو شمال	(1316هـ/1899م- 1377هـ/1958م)	مطلعها : **إلى الأخ البر الصفي الأمجد** **العمدة الحر الأبي الأسعد**
07	أحمد توراس	(1351هـ/1932م- 1420هـ/1992م)	**مطلعها:** **اسمع قول إلا يمجد على حرف قدد** **نظمو بكيد المتوجد وإلى قداد**
08	أحمد جلول البدوي	(1323هـ/1906م- 1419هـ/1999م)	- البصائر . -الأصالة -لمحات وابل فطل.
09	أبو القاسم الحفناوي	(1311هـ/1882م- 1361هـ/1942م)	**- مطلعها :** **أصيل مع الذمام علي ابن عمي** **أحتمل الصديق على الشقيق**
10	أحمد بن سحنون الراشدي	(1324هـ/1906م- 1403هـ/1982م)	**مطلعها:** **ألم المحبة للحشاشة موجع** **والصبر للعب المروع موجع**
11	أحمد بن عبد الرحمن بن عمار	(1119هـ/1707م- 1206هـ/1791م)	**مطلعها:** **في روضة نسج الربيع بساطتها** **من سندس ووشى مطارفها المطل**
12	أحمد بن عبد الله	(1341هـ/1923م-	مطلعها:

	ربيعي	1385هـ/1968م)	**عندي عامين محبس** **في غامق البحار** في الشعر الشعبي: **تكلم سحاب ارمق نق قاوي** **مع البرق ضاوي**
13	أحمد بن يجيى (الأمين)	(1969م/2009م)	-قصيدة "هكذا تحيا الجزائر" -وهران -مرثية الجامعة. -إلا أن تكون معلما. -ويح المعلم. -إنما نحن شهود. -منتدى المربين اليسجنين. -ملتقى المودة، ورد الجميل. -لو أخي كي أخاف، "فتاة لجوج". -مدوا الأيدي.
14	أبو بكر بن رحمون	(1340هـ/1921م- 1405هـ/1984م)	-ديوان ابن رحمون -المسكين مع شبح البؤس -في موسم الورد -الشعب الجزائري يحيي اللغة العربية رغم السيطرة الفرنسية
15	أبو حمو موسى الزيان	(723هـ/1323م- 791هـ/1389م)	مطلعها: **دخلت تلمسان التي كنت أريحي**

			كما ذكرت في الجفر أهل الملاحم
16	أحمد بن أحمد بن عبد الله أبو العباس الغيريني	(644هـ/1246م)	مطلعها: **وأحيرة العشاق بالرقباء** **حرموا الوصول لطيبة الوسعاء**
17	أحمد بن البوهاني بن عبد الرحمن (الشيخ السماتي)	(1285هـ/1868م-1326هـ/1908م)	-قصيدة علم النساء -قصيدة العزبة
18	أحمد سحنون	(1324هـ/1907م-1423هـ/2003م)	-ديوان بعنوان "حصاد السيفي" يضم 196 قصيدة. -ديوان بعنوان "تساؤل وأمل"
19	أحمد عروة	(1344هـ/1926م-1412هـ/1992م)	-ديوان "ذكرى وبشرى" 1964 -فلسطين (في الطويل) -نشيد الثائرات (من الرمل)
20	أحمد كاتب الغزالي	(1290هـ/1873م-1362هـ/1943م)	-قصيدة "الصحافة" -نحن والغرب -القنفذ والناس.
21	أحمد مفتاح الكماري	(1338هـ/1920م-1406هـ/1986م)	-ثورة نوفمبر -طوفان -في ذكر المولد النبوي
22	إبراهيم بن عيسى حمدي (أبو اليقظان)	(1306هـ/1808م-1493هـ/1973م)	-وحي الوجدان في ديوان أبي اليقظان. -سليمان الباروني باشا في أطوار

			جيانة (جزءان) -سلع الاستقامة في الفقه الإسلامي (07 أجزاء)
23	إبراهيم بحمان بن عبد العزيز الثميني اليزكني	(1232/ 1817)	-قصيدة البرءة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم 1967م -قصيدة في رثاء شيخه عبد العزيز الثميني. -قصيدة جاكو الجزائر الحسن باشا الدولاني.
24	إبراهيم نوح بن امتياز	(1326هـ/1908م-1401هـ/1981م)	-قصيدة شاعرنا والحقيقة -قلمي وغلامي.
25	أبو عبد الله البوعبدلي	(1281هـ/1864م-1372هـ/1952م)	-قصيدة كتمان الهوى. -صفوة المصطفين.
26	أبو عبد الله التميمي (القلعي)	(ت673هـ-1274هـ)	-مدح الرسول صلى الله عليه وسلم: "**أمن أجل أن بانوا فؤلدك معزم وقلبك خفاف ودمعك يسجع**"
27	أبو عبد الله محمد الجزائري	(ت720هـ-1320هـ)	-مستغفرا تائبا. -متشوقا.
28	أحمد الحاج يحيى بكاي	(1328هـ/1910م-1401هـ/1980م)	-بني وطني. -هبوا لمعزيم. -باقة الحياة.
29	أحمد بن محمد المناوي	(ت930هـ-1524هـ)	-مطلعها:

	اليبدري		**إجازة نعمة ونسله** **حاوية معنى الذي سيقت له.**
30	أحمد بن محي الدين الحسني الراشدي	(1249هـ-1833م/1320هـ-1902م)	-على أبي السعود بن الشبل البغدادي مطلعها **وأثبت في مستنقع الماء رجله** **وقال لها من دون أخمصك الحشر**
31	أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن الزناتي	(ت553هـ-604هـ)	**مطلعها:** **يا كعبة الجود التي حجت لها** **عرب الشام وغرها والديك** **كذلك:** **وإني لأخفي جب رملة جاهدا** **وأعلم جما أنه سيشيع**
32	ابن عميرة المخزومي	(582هـ/1186م-658هـ/1260م)	**مطلعها:** **على قدر حبي أتتك بشارتي** **وحسبك ما أجملة من إشارتي** **وكذلك في قصيدة أخرى:** **أقلو ملامي أو فقولوا وأكثروا** **ملومكم بحماية ليس يقصر**
33	إبراهيم العوامر	(1298هـ/1881م-1353هـ/1934م)	-له ديوان في مدح شيخه المولدي بالعربية الفصحى وكذلك بالعامية في قصيدة: -سر إلى المولدى

			-سار الرفاق (من البسيط).
34	إبراهيم التازي الوهراني	(و: نهاية قرن 8- ت: 866/ 1462)	-له قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم مطلعها: **أرى العمر يفنى والزمان طويل** **وليس إلى قرب الحبيب سبيل** **وكذلك:** **مرادي من المولى وغاية آمالي** **دوام الرّضى والعفو في سوء أعمالي** **-وأيضا:** **تأمن المزا في طرف وأنفس** **وإن تمنعت بالحجاب والجزس**
35	إبن آت التواتي الجزائري	(1060هـ/1650م- 1160هـ/1747م)	-قصيدة في فك الرموز. -وائق الحلل في ذكر ألقاب الزحاف والعلل. -كشف الغموم على مقدمة ابن اجروم (من الطويل) -قحلية القرطاس في الكلام على مسألة الخماس. -الدخائر الكنزية في حل ألفاظ همزية.
36	ابن القماز البلنسي	(639هـ/1222م-	-قصيدة مطلعها

		693هـ/1294م)	**هو الموت فاحذر أن يحييك بغتة** **وأنت على سوء بني الفعل عاكف**
37	أحمد الأكحل	(1324هـ/1906م- 1399هـ/1979م)	-حنيني إليها وأنيني عليها -نظرة الخيال في ظل الحال. -مأساة الأمهات. -وقفة في روضة.
38	ابن الفكون القسنطيني		**قصيدة مطلعها:** **أيا معني السيادة ولمعالي** **ويا بحر الندى بدر الندي** **-وكذلك:** **فلله ساعات معنيين صوالح** **عليهن من زي العباد أي رونق**
39	ابن النحوي التلمساني	(433هـ/1041م- 513هـ/1119م)	-دافع عن الإمام الغزالي ومدحه **بقصيدة مطلعها:** **يا فاس منك جميع الحسنى مسترق** **وساكنوك أهنيكم بما رزقوا** **-وكذلك: الشدة أودت بالمهج** **يارب فعجل بالفرح**
40	ابن خميس التلمساني	(650هـ/1252م- 708هـ/1309م)	**-مطلعها:** **وطموح بي عن تلمسان ما** **ظننت فراقي لها أن يتاحا** **-كذلك:**

			أخي لها ما أطلب الذيب حولها **وما عاقها من مورد الماء أظماء**
41	ابن رشيق المسيلي القيزواني	(390 هـ/463م- 1000هـ/1071م)	-عن القناعة مطلعها: **عطى الفتى فينال في الميت** **ما لو ينل بالكد والتعب** -وفي المحبة يقول: **سما بما لاقيت " بني مغض الهوى** **أني لأسرار الهوى لكثوم** وفي العتاب يقول: **لو قيل لي خذ أمانا من حادثات الزمان** **لما أخذت أمانا ؟؟؟؟؟؟**
42	أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم	(ت: 258- 871)	**-مطلعها:** **العلم أبقى لأهل العلم آثارا** **يريك أشخاصهم روحاً وأبكاراً**
43	الأمين بن عزوز	(ت: 1338هـ- 1919)	-"ديوان" منظومات ابن عزوز -قصيدة في مدح المصطفى: **أحلي بمدح المصطفى بكل أنفاسي** **وأجعله شغلي وذوقي واحساسي.**
44	البشير حاج علي	(1339 هـ/1920م- 1411هـ/1991م)	-قصيدة نشيد للحادي عشر ديسمبر "1961". -نشيد لليالي سبتمبر "1966".

			-فلتبقى السعادة "1980"
45	البويصري الدلسي	(608 هـ/1203م-696هـ/1295م)	-قصيدة البردة. -له قصائد في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم: **خجلا يعنف نفسه ويؤنب** **وأفاك بالذنب العظيم المذنب**
46	الحنفاوي معالي	(1328 هـ/1911م-1384هـ/1965م)	-قصيدة وداع العام الدراسي 1958/ 1959 -مدرسة التهذيب 1959.
47	الربيع بوشامة	(1334 هـ/1996م-1379هـ/1959م)	-**مطلعها:** **لي فيك يا ماي النوائب والردى** **ذكرى ستبقى طيلة الأعوام**
48	الشيخ المقراني	(1230 هـ/1815م-1288هـ/1871م)	-**مطلعها:** **أصلاة غف أنبي ألعدنان بويسم** **أزيدان، أرسول أطجرا أم ثلي.**
49	الطاهر العبيدي	(1304 هـ/1886م-1387هـ/1968م)	-قصيدة "قالت أقمار الدياجي" -"قل لمن يعشق"
50	الطاهر عبد السلام	(1308 هـ/890م-1362هـ/1949م)	-شيوخ الطرق وبذخهم -من هدى الرسول وأصحابه. -الزوار في حضرة شيخ الطريقة.
51	الطاهر بوشوشي	(1336 هـ/1918م-1415هـ/1995م)	-المشال -ذكريات

			-على البحر
52	العياشي بن سليمان (أبو إلياس)	(1333 هـ/1914م-1420هـ/1999م)	-ليلتي الذرة السمراء -متى العفو يا نجوى -نجمتي
53	الفضيل إسكندر	(1319 هـ/1901م-1402هـ/1982م)	-من البحر الوسيط قد حارب الدين قوم اخلالهم سيما هو الغش والتلبيس والخدع.
54	المولود الزريني	(1313 هـ/1897م-1342هـ/1925م)	-نصرة الدين (من الكامل) -سيخضع أهل السوء (من الطويل)
55	المولود بن الموهوب	(1280 هـ/1863م-1354هـ/1935م)	-أبناؤه، أبناؤه. -المنصفة.
56	الموهوب عمروش	(1324 هـ/1906م-1982هـ/1962م)	-رماد "مجموعة شعرية" 1934. -النجمة السرية 1937.
57	محمد بن قطاف	(1358 هـ/1939م-1435هـ/2014م)	-قصيدة القطب. -القصيدة الحجازية. -قصيدة بائية. -قصيدة بدر.
58	بكر بن حماد التيهرتي	(200 هـ/815م-296هـ/908م)	-في الوصف: **ما أخشى الربد وريحانه** **وأطرف الشمس بنا هرت** -في الرثاء: **بكيت على الأحبة إذ تولوا**

			ولو أني هلكت بكوا عليا -الهجاء: **إني لأحسبه ما كان من البشر** **يخشى المعاد ولكن كان شيطانا**
59	بكير بن سليمان	(1322 هـ/1904م- 1355هـ/1927م)	-قصيدة كيف. -دمعة على العالم.
60	بلقاسم بن منيع	(1292 هـ/1875م- 1373هـ/1954م)	-نزهة اللبيب في محاسن الحبيب.
61	بن يخلف بوطالب	(1300 هـ/1883م- 1376هـ/1957م)	-راني محير -مطلعها: **سبع أيام، حساب وزيد سبع ليالي** **ماذا تسع، إذا طالت لعمار.**
62	بوعزة المهاجي التلمساني	(ت: 1277هـ- 1860م)	-مطلعها: **أيا لائمي دعني فلو ذقت ما ذقت** **لصرت بمن هويت مثلي والع** -قصيدة ولا بك من لبيب في 1920م.
63	حاجي بن محمد بن بابه حاجي الشريف	(1325 هـ/1907م- 1396هـ/1975م)	-إلى المحافل هبوا يا بني وطني -لست من أدري ما أقول؟ -قف نحك بعضا من شمائل أحمد. -نحن الفداء لقطرنا. -طوبى لكم يا معشر الحجاج

			الدعوة إلى الصلاح
64	حسن بن بريهمات	(ت: 1301هـ-1884م)	-خير الدين باشا التونسي
65	حسن بولحبال	(1315 هـ/1897م-1962هـ/1943م)	-في مناجاة القمر (من الوافر)
67	حسن حموتان	(1331 هـ/1913م-1402هـ/1982م)	-الانتخابات -مطلعها: **الله أكبر هذا قبر من نسْرا** **شعب الجزائر بالعلم نسرا**
68	حسن زيدان	(1379 هـ/1979م-1428هـ/2007م)	دوانينه: -فضاء لموسم الأصرار -اعتصام -قصائد بني الأوراس إلى القدس -شاهد الثلث الأخير -نهار لأهل الكهف -أهد؟؟ بسكوت -عودة في بن يقطان
69	حمزة بوكوشة	(1327 هـ/1909م-1414هـ/1994م)	مطلعها: **فتح به الدين والفصحى قد ارتفع** **فوق السماء وقيل القوم قد هانوا**
70	حمو بن باحمد بابا وموسى	(1280 هـ/1863م-1376هـ/1957م)	-من بعده

71	خليفة بن حسني القماري السوفي	(1123 هـ/1711م-1207هـ/1792م)	-قصيدة معرفة الأثر -قصيدة من ؟؟؟: **وبعد ذا قضية أذكرها** **مسلما على الذي ينشرها**
72	رمضان حمود	(1324 هـ/1906م-1347هـ/1929م)	-مطلعها: **لست أختار ما حييت سواها** **لا تلمني في حبها وهواها**
73	سعد الدين الخمار	(3031 هـ/5881م-2731هـ/2591م)	-التغزل السياسي -نفائس الأشعار -ما للجزائر؟
74	سعيد الصالحي	(1319 هـ/1902م-1406هـ/1986م)	-حي الهداة الصالحين -أقبل السعد
75	سعيد بن عبد الله المنداسي	(ق 11هـ/ تق 12 هـ)	-مطلعها: **خليناكم بالسلامة يا لفضال** **ياغزة الشراف أولا اعلي** -العقيقة (بالعامية) 1677م.
76	سعيد الطاهر الحراث	(4431 هـ/6291م-1044هـ/1891م)	-الجندي المعطوب "قصيدة عمودية"
77	سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن الزناتي الكومي	(583هـ تقريبا-604هـ)	-مطلعها: **وإني لأخفي حب رملة جاهداً** **وأعلم حقا أنه سيشيع**
78	سي محند أو محند	(1264 هـ/1848م-	-مطلعها:

		1332هـ/1905م)	**تعورت أزنوزن عاقوس ...سنايدن لعروش ... يس لر بعاد اسوان... آث**
79	شهاب الدين بن أبي القاسم محمد عبد الرحمن	(829 هـ/1426م-899هـ/1494م)	-ديوان شعر: تحقيق هشام بوقمرة -ديوان: جنى الجنتين في مدح خير الفرقتين "في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم" -مطلعها: **رأى الفجر تعبير الدجى فتبسما** **وصافح أزهار الربا فتنسما**
80	صالح إبراهيم بن عمر بن أحمد (باجو)	(1436 هـ/1930م-1437هـ/2015م)	-ديوان "لبيك يا وطني" من قصائده: -الذكرى الثانية للثورة الجزائرية -العيد والثورة -اللاجئ الجزائري -الفتاة الثائرة: وحدة المغرب العربي -فد عواحل فلسطين لنا -ميلاد أول حكومة جزائرية -إيقاف القتل
81	صالح بن صالح الخرفي	(1350 هـ/1932م-1418هـ/1998م)	-دواونية: صرخة الجزائر الثائرة 1958 -نوفمبر 1961 -أطلس المعجزات 1967

			-أنت لبلادي الجزائر 1974 -من أعماق الصحراء 1991
82	صالح بن يحيى بن سليمان بن عيسى (الشيخ)	ت(1367 هـ/1948م)	-إلى الريفين
83	عاشور الخنكي	(1270 هـ/1854م-1348هـ/1929م)	-مطلعها: **مولى الورى (عبد الحميد) حميدها** **شملته سلطنة البرياني يسير** -ديوان الباوي في ذم عبد القادر المجاوي
84	عبد الحفيظ بدري	(1333 هـ/1915م-1395هـ/1976م)	-لهفي علي العربي " في رثاء الشيخ العربي التبسي"
85	عبد الحليم بن سماية	(1283 هـ/1866م-1352هـ/1933م)	-أنت لنا شمس "في مدح الإمام محمد عبدة" -رعاك الله "تفريط رسالة" (روح السعادة)
86	عبد الحميد معيزة	(1311 هـ/1893م-1346هـ/1927م)	-تهنئة... "بمناسبة قدوم المفتي بن الموهوب إلى المغرب" -سطيف لك البشر... "في مدح البشير الإبراهيمي"
87	عبد الرحمن الأخضري	(920 هـ/1514م-953هـ/1546م)	-مطلعها: **أوصيكم معاشر الشبان**

			عليكم بطاعة الرحمن
88	عبد الرحمن بن العكنون	(1325 هـ/1908م-1415هـ/1995م)	-ديوانه: "أطوار" 1980 -قصيدة "جهلنا حياة العز -سجن
89	عبد الرحمن زناقي	(1353 هـ/1934م-1434هـ/2019م)	-دواوينه: -نونو والمطر -إلى حبيبتي تلمسان -أبجدية عبد الرحمن الزناقي -أنسام وأعاصير -السقى التي أبحرت نحو الشمال
90	عبد الرشيد مصطفاوي	(1326 هـ/1909م-1423هـ/2003م)	-في وصف تلمسان -شهداء بني يحلى
91	عبد السلام الجزائري	(1336 هـ/1918م-1400هـ/1980م)	-كان حلما -على ضريح عبد القادر
92	عبد القادر الخالدي	(1313 هـ/1896م-1383هـ/1964م)	-الميلود يا الميلود (بالعامية) -خيار النشوة
93	عبد القادر الياجوري	(1330 هـ/1912م-1411هـ/1991م)	-مطلعها: **توهتم أن التفلسف حكمة** **وأن الخلود الدين رهن التفلسف**
94	عبد القادر غفايرية	(1320 هـ/1903م-1396هـ/1976م)	-سجل يا تاريخ -مع الثائر العظيم بن باديس -يا قرن العشرين

95	عبد الكريم العكون	(1336 هـ/1918م-1378هـ/1959م)	-يا رفيقي / الكون ضاق بكل حكم جابر -تباشير لصباح -ذكريات وعهود/ بني البعرب هذا يومكم -في مولد الربيع/ من وحي البحر
96	عبد الله أبو عنان التلمساني	(1328 هـ/1910م-1416هـ/1996م)	-فتاة تلمسان -تلمسان ترحب بالممثل الكبير "يوسف وهبي -في الذكرى 29 لوفاة ابن باديس
97	عبد الله بن إبراهيم (أبو العلا)	(1300 هـ/1882م-1379هـ/1960م)	-مطلعها: **أطفيت تاج جميع العطاء من صيته في العلا ذاع وطما** -في المدح: **إن مع العسر يسر لمن صابر**
98	عبد الله بن كريو	(1288 هـ/1871م-1339هـ/1921م)	-قمر الليل
99	عبد الله محمد بن الآبار القفاعي البلنسي	(595 هـ/1198م-658هـ/1260م)	**-مطلعها:** **وطن على الذائبين الدّمع والشجى يا نادب الذاهبين الأهل والوطن** **-في المدح:** **أدرلك بخيلك خيل الله أندلس**

			إن السبيل إلى منجاتها درسا
100	عتبة الجيلاني بن عبد الحكم	(1298 هـ/1881م-1385هـ/1965م)	**-مطلعها:** **الحمد لله الذي قد خصنا** **بالهاشمي المصطفى المنورق**
101	عثمان لوصيف	(1370 هـ/1951م-1439هـ/2019م)	-الكتابة بالنار 1982 -شبق الياسمين 1986 -أعراس الملح 1988 -أبجديات 1997/ -الإرهامات 1997 -براءة 1997/ -غرداية 1997 -اللؤلؤة 1997/ -نمش وهديل 1997 -زنجبيل -ظمأ 1999 -لعينك هذا الفيض 1999 -ريشة غير خضراء 1999
102	عطية مسعودي	(1319 هـ/1900م-1410هـ/1989م)	-رجال السند -هم تركوني
103	علي بن صالح (أبو الحسن)	(1324 هـ/1906م-1409هـ/1988م)	-دواوين -أبي الحسني علي بن صالح -الماسي وابن الآسي

			-شاعر ثائر
104	عمار بوصبيع	(1341 هـ/1923م-1417هـ/1997م)	-ربة البيت أشيدي -يا زهور -شباب الجزائر
105	عمار مهري العطوي	(1305 هـ/1887م-1352هـ/1933م)	-ما لكم يا مصلحي العصر... -في هجاء جاهل يدعي في العلا عزوراً
106	عمر اليزكني	(1334 هـ/1916م-1416هـ/1996م)	-نظرة عامة في أمتنا -يا لقومي تجمعوا للدفاع -شمائل أحمد -ومعنة أمل ورجاء
107	عمر برناوي	(1353 هـ/1935م-1430هـ/2009م)	-ديوان "من أجلك يا وطني
108	عمر بن البسكوي العقبي	(1315 هـ/1898م-1387هـ/1968م)	-ديوان العلويات -ديوان الوهرانيات
109	عمر بن عيسى (بلعيد)	(1298 هـ/1880م-1366هـ/1947م)	-وباء الخمور وسيرة ذوي الفسق والفجور -في التحريفي عن الخدمة لأنها روح الحياة -سنة المعكوسة بين الرجال والنساء في هذا العصر -في حياة المتزوج وحياة العازب

			-في التربية والنصايح
110	عمر حقيقة	(1311 هـ/1893م-1406هـ/1985م)	-قصيدة "بوركة" 1929 مطلعها: أبي إخوتي صبو الحمى
111	عيسى النوري	(1331 هـ/1913م-1412هـ/1992م)	-القلم السجين -الإصلاح دعامة الإستقلال -قلب الشرف
112	قدور بن محمد بن رويلة	(ت: 1272هـ-1855م)	-قصيدة في المدح: **سألتك عن بعض نوازلنا** **بنجدها تيك الأرجاع والبطح**
113	كاتب ياسين	(1347 هـ/1929م-1409هـ/1989م)	-مناجاة 1946 -أشعار الجزائر المضطهدة 1948 -ألف عذراء
114	لخضر بن خلوف	(897 هـ/1492م-1022هـ/1613م)	-قصيدة لمدح "يا تاج الأنبياء الكرام" -ديوان سيدي لخضر بن خلوف "31 قصيدة" -الوجيز المعروف في حياة سيدي لخضر بن خلوف
115	مالك بوذيبة	(1387 هـ/1968م-1433هـ/2012م)	-صف لي الذي ليس لي -ديوانه "عطر البدايات" -ديوان "أزمة الرماد" 2009 -ديوان "ما الذي تستطيع الفراشة"

116	مالك حداد	(1345 هـ/1927م-1498هـ/1978م)	-ديوانه: اسمع: أناديك
117	مبارك جلواح	(1326 هـ/1908م-1362هـ/1943م)	-ديوانه: دخان اليأن يضم 60 قصيدة -زورة الوداع/ زفرة منتحر / على ضفة الستين -عبرة الأسف / صحراء الوجود/ بعد النوى
118	محمد الأخضر السائحي	(1336 هـ/1425م-1918هـ/2005م)	-رسالة شيخ فلاح إلى ابنه الطالب -أشياء أكرهها -شباب القرارة (من الخفيف)
119	محمد الأمين العمودي	(1308 هـ/1891م-1376هـ/1957م)	-لي أسوة
120	محمد الخوجة الجزائري	(1282 هـ/1865م-1334هـ/1915م)	-مصاب جسيم في رثاء الإمام محمد عبده
121	محمد الريفي شبيرة	(1312 هـ/1895م-1376هـ/1957م)	-زاد الآخرة -أفضل جبال إفريقيا
122	محمد الشاذلي القسنطيني	(1222 هـ/1807م-1293هـ/1871م)	-مماحل بقسنطينة -في قسنطينة
123	محمد الشريف بن الشيخ	(1344 هـ/1926م-1439هـ/2018م)	-من ذكريات الكفاح
124	محمد الصادق مراوي	(1340 هـ/1922م-	-بمحمد صلى الله عليه وسلم أتعلق

		1420هـ/2000م)	-ماض سلو للفؤاد في رثاء الشاعر محمد العيد آل خليفة -ترحيب بالكشافة
125	محمد الصالح خبشاش	(1321 هـ/1904م- 1358هـ/1939م)	-المدينة المنيعة أو قسنطينة -يا طائراً -المرأة الجزائرية والحجاب
126	محمد الطاهر فضلاء	(1336 هـ/1918م- 1425هـ/2005م)	-ديوانه: السحر الحلال 2006 -لو أستطيع؟ -أوامر الحب -بعد مكالمة هاتفية
127	محمد العيد آل خليفة	(1321 هـ/1904م- 1399هـ/1979م)	-مطلعها: **هيهات لا يعتري القرآن تبديلا** **وإن تبدل ثوراة وإنجيل**
128	محمد اللقاني بن السايح	(1303 هـ/1886م- 1389هـ/1970م)	-إلى الشعب الجزائري
129	محمد المصطفى (دحاوي)	(ت: 1215هـ- 1801م)	-مطلعها: **ليت شعري هل أرى من نصير** **منصف لمجد الكرام الأفاضل**
130	محمد النجار الحركاتي	(1320 هـ/1877م- 1367هـ/1947م)	-مأساة العمال المحترفين -تحية النجاح في هندامه الجديد -تشطير/ اللسان العربي/ من معارضة موشح ابن سهل

131	محمد الهادي السنوسي الزاهري	(1320 هـ/1902م-1394هـ/1974م)	-قصيدة في رثاء فقيد العلم والأدب -قصيدة مهداة إلى مفتي الجزائر فضيلة كزلاي أبي القاسم الخضاري
132	محمد بن أحمد بسكر	(1298 هـ/1880م-1361هـ/1942م)	-عاش الشهاب -عقد فريد -باديس مر نهاره يتألق
133	محمد بن الحاج أبي القاسم الغرداوي المصبعي (حمو الحاج)	(1045 هـ/1635م-1129هـ/1716م)	-قصيدة ميمية في مدح أهل عمان والسلطن ابن يوسف -قصيدة الزهد والحكمة -قصيدة لامية رد بها على طاعي -قصيدة ميمية في الفقه -قصيدة لامية في نسب الدين
134	محمد بن العابدين السماتي الجلالي	(1307 هـ/1890م-1386هـ/1967م)	-يا أفق النور
135	محمد بن المحبوب	(1323 هـ/1906م-1407هـ/1987م)	-قدرة الله -رجوع الصقر -لغة الضاد
136	محمد بن حواء المستغانمي	(ت: 1180هـ-1767م)	**-الكوكي النائر في مدح أمير الجزائر** **-المنظومة الغوثية الكبرى (400) بيت (1161هـ)** **-مطلعها:**

			يقول راجي ربة العفو **محمد الشهير ابن حواء**
137	محمد بن سليماني التلمساني (ابن الصاب)	(1014 هـ/1605م-1066هـ/1656م)	**مطلعها:** **ترقب يوم موتك يا فلان** **وراهقك الرحيل في الديار**
138	محمد بن عبد الرحمن الحوضي التلمساني	(ت: 910هـ-1505م)	-واسطة السلوك. -قصيدة أبي مدين شعيب -قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم -قصيدة في رثاء محمد بن يوسف السنوسي
139	محمد بن عمر لعساكر	(1347 هـ/1928م-1438هـ/2017م)	-يا شباب أحمد
140	محمد بن محمد القباطي	(1338 هـ/1907م-1431هـ/2010م)	-مطلعها: **حركوا الشوق إلى العلياء** **فما من حاد ساء**
141	محمد جريدي	(ت:1381هـ-1962م)	-يا رسول السلام -من السماء وإليها
142	محمد عبد الرحمن السكوتي	(1285 هـ/1865م-1333هـ/1912م)	-جوهرة الطالب في ؟؟؟؟؟ والحساب -قصيدة للرد على منكري العلم والتجويد والطعن

			-قصيدة في مدح أهل (انيغز) -قصيدة فيها أسماء الله الحسنى
143	محمد منصوري العقبي	(1307 هـ/1889م- 1372هـ/1952م)	-قصيدة مديح أحمد تظهر الأسرار -قصيدة الله أكبر -قصيدة بني وطني.
144	محمود بن حمودة	(1367 هـ/1948م- 1436هـ/2015م)	ديوانه: رياح العودة "1991" -دهشة المجيء 2011 -قصيدة هذا نوفمبر. -قصيدة فلسطين لله درك أما
145	محمود بن دويدة	(1322 هـ/1905م- 1395هـ/1975م)	-أطلال العرب -تكريم أمير الشعراء أحمد شوقي بك.
146	مريم بن	(1347 هـ/1928م- 1422هـ/2001م)	-الشمس المقتولة 2002 -على مفترق التضحيات 2000 -في طريق خطواتنا 1984
147	مصطفى بن إبراهيم	(1215 هـ/1800م- 1284هـ/1867م)	**-مطلعها:** **قلبي تفكر لوطان والهالة** **راني مهول ملنيش في حالي**
148	مصطفى شريط الزريبي	(1303 هـ/1886م- 1378هـ/1959م)	**-مطلعها:** **أبي العلم إلا أن يكون رهيبا** **وإن ظل أنصارا وصار غريبا**
149	مصطفى مبروكي	(1279 هـ/1863م-	**-مطلعها:**

		1364هـ/1945م)	**قد فاح من روض الأحبة رنده** **ولاح للعبد الضعيف رشده**
150	مفتاح بشير	(1369 هـ/1950م- 1434هـ/2013م)	-مجموعات شعرية: إشارات احتلال في أرض النضال/ ظواهر وطباع. -باللغة الفرنسية مبعوثين " Sentiments versifié / "mélodies"
151	مفدي زكرياء	(1326 هـ/1908م- 1397هـ/1977م)	-ديوان اللهب المقدس. -ديوان تحت ظلال الزيتون -ديوان من وحي الأطلس.
152	مولاي أحمد الطاهري	(1325 هـ/1907م- 1399هـ/1979م)	-ألغاز في مسائل فقهية -قصيدة في آداب طالب العلم وهي رسالة إلى ابنه عبد الله.
153	مولود معمري	(1335 هـ/1917م- 1409هـ/1989م)	-ديوانه "أشعار القبلية" 1982
154	مولود مهري	(1325 هـ/1908م- 1414هـ/1994م)	-عيد سعيد -نبي الهدى صلى الله عليه وسلم
155	نادية كندوز	(1531 هـ/2391م- 4141هـ/3991م)	-ديوانها (آمال) **-مطلعها: طفلة أحسست بالجوع**
156	يحيى العبدلي	(769 هـ/1367م- 881هـ/1476م)	**-مطلعها:** **ألا إنما الدنيا كيوم وليلة** **وسكانها فيها كركب بأيكة**

157	يحيى بن أبي محمد عبد الواحد بن يحيى الهنتاتي (أبو زكرياء الأول)	(599 هـ/1202م-647هـ/1249م)	-من الوافر مطلعها: **بعثت بها إليك نبات أيك** **عذاها في الثرى در العطار**
158	يوسف إبراهيم بن مناد السدراتي الوارجلاني (أبو يعقوب)	(500هـ/1105م-570هـ/1175م)	-ديوان شعر "ضاع" لم يبق منه إلا قصيدة في رثاء شيخه أيوب بن إسماعيل. -القصيدة الحجازية "374" بيت من البحر الطويل.

حسب اطلاعي على الموسوعة: يمكن القول أن الكاتب الجزائري سخر كذلك للكتابة في الشعر ومنه فإن الشعر هو وسيلة تسهل على الكاتب الجزائري في نقل الواقع المريب: فهو نوع بين العديد من المواضيع من بينها السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الاجتماعية.

فرأى أن هذا النوع ملائم لأن يسخره في حل المشاكل التي يواجهها الجزائريين.

فالشعر عند الجزائريين كان موجود منذ القدم ففي البداية كانوا يعتمدون القصيدة العمودية "أي التقليدية" يعتمدون على وحدة البحر والعافية: وككل جنس أدبي يتطور: فقد تطور لشعر أخذ الحرية في الكتابة: فالشعراء الجزائريين أخدوا الحرية في الكتابة فنوعوا في اللغة ما بين (العامية "الدارجة" والفصحى) ونوع بين المواضيع وكذلك تميز بالحرية في إستخدام التفعيلات والنظم، فالموضوعات التي ركز عليها الشاعر الجزائري هي الوطنية أو الثورية وكذلك الدينية والإجتماعية.

فالمعروف أن الشعر الجزائري معروف منذ العصور القديمة، إلا أن هذه الموسوعة ركزت بكثرة على فترة ما بين "60-70-80" أي فترة ما بعد الاستقلال لتمجيد الثورة

التحريرية وهذا لا ينكر أنها لم تذكر الأعمال المكتوبة قبل الاستعمار الفرنسي وأثناء الاستعمار.

وبعد قرائتي للموسوعة الجزائرية كلها وإتخراجي للكتاب الجزائريين في مختلف الأحباس الأدبية :"من شعر/مقامة /مسرح/حكاية/قصة/رواية/سيرة الذاتية/رحلة..." سواء كانت قديمة أو معاصرة كما هو موضح في الجداول أن الكاتب الجزائري سخر قلمه للكتابة في مختلف الفنون وفي مختلف الفترات من العصر القديم إلى وقتنا الحالي لكن هذه الموسوعة ركزت على فترة ما قبل الإستقلال وبعدها وهذا يوحي إلى أن الكاتب الجزائري ركز في مضامين منجزاته على نقل الواقع المعاش ومعاناة الشعب حيث إلزام بمواضيع سياسية إجتماعية وكذلك دينية وهذا لا يذكر أن هذه الموسوعة لم تلتفت إلى أعمال أخرى بل أنها ركزت على هذه المرحلة أي رأتها مرحلة نضج الأعمال أدبيا وفنيا

خاتمة

خاتمة:

من خلال قرائتي للموسوعة الجزائرية الجزأين المجلس الأعلى للغة العربية تمكنت رغم قلة خبرتي من إستنتاج بأن الكاتب الجزائري إستطاع أن يكتب ويهتم بكل الأجناس الأدبية وهذا ما وضحته الموسوعة الجزائرية ففي هذه المذكرة توصلت إلى بعض النتائج ممايلي:

01-أن الأجناس الأدبية هي تلك الأنواع الأدبية التي تختلف فيما بينها من ناحية الشكل والمضمون لها شروطها ومميزاتها الخاصة التي تفرض على كاتب إتباعها وهذه الأجناس تساعد على تنظيم النصوص وهناك أجناس قديمة وحديثة من القديمة نجد :الشعر / للخطابة / الملحمة / الرسالة / المقامة /أدب الرحلة ومن الحديثة نجد :السيرة الذاتية / الفن القصص سواء القصة القصيرة أم الحكاية ،الأقصوصة ،الرواية المسرحية.

2-المجلس الأعلى للغة العربية هو عبارة عن مجمع أقيم بالجزائر هدفه الأحياء والحفاظ على الأعمال الجزائرية من الزوال ومن السرقة وكذلك الحفاظ على اللغة العربية التي كانت في مرحلة الإنهيار والضعف فصدرت :كتب ،معاجم ،دراسات ،موسوعات

3-الرواية عمل نرى يقوم على مجموعة الأشخاص تدور على معين أو أحداث فالرواية أنزاع هناك رواية تاريخية رومانسية ،بوليسية إجتماعية وهناك عناصر تتداخل فيما بينها تؤدي إلى تشكل عمل روائي متكامل ألا وهي الشخصيات الحبكة،الزمان والمكان ،السرد والحوار

4-ظهرت الرواية في الجزائر في الفترة ما بين (90/80/70 فهي حاولت حل المشاكل والمعاناة المجتمع الجزائري بكل جوانبه ومن الروائيتين الجزائريين أشهرهم الطاهر وطار ،أسيا جبار ،محمد

5-القصة هو عمل فني إما نثري أو شعري يقوم الكاتب بسرد وقائع أما تكون حقيقية أو خيالية بطؤيقة بطريقة مشوقة عن طريق الحوار والوصف وكذلك السرد فهو يعالج قضايا إجتماعية دينية ،نفسية وهي أنواع القصة القصيرة الأقصوصة القصة الطويلة وغيرها

6- القصة القصيرة في العمل النثري القصير أي تتكلم على موضوع واحد في زمن قصير وشخصياتها قليلة مقيدة

7-إن ظهور القصة القصيرة ظهر متأخرا بالجزائر نوعاما مقارنة بالدول العربية الأخرى بسبب الإستعمار الذي كان سببا في تلاشي اللغة العربية إلا أن هناك كتاب كتبوا في هذا الفن من بينهم محمد عبد الرحمن الديسي الذي كان سبب في إحياء هذا ألقى ..... الكتاب بهذا ألقى بعد الإستقلال 80/70/60 .

8-الحكاية هي تلك القصة المروية إما تعتمد على الواقع أو الخيال فهي نوعان الحكاية الشعبية التي تحكي شفويا كذلك الحكاية الخرافية تستعمل الخيال.

9-إنتشر الفن الحكائي في الجزائر ألا وهي الحكاية الشعبية بسبب تداول الشعب الجزائري الحكايات شفويا فإختلفت المواضيع ما بين الفكاهية /إجتماعية / دينية وغيرها في الكتاب الجزائريين الذين إهتموا بالحكاية عبد القادر علولة / محمد ذيب / وغيرهم

10-مال وإهتم الكاتب الجزائري في الكتابة في القصة أكثر مقارنة بالحكاية كونه وحدها ملائمة أكثر لنقل وحل مشاكله.

11-أدب الرحلة هو ذلك النص الذي يكتبه الرحال الذي يدون فيه رحلته المتمثلة في المكان العادات التقاليد الأشخاص الأماكن التي مر بها وهناك رحلات علمية رحلات التجوال ورحلات للحج.

12-لم يلقى أدب الرحلة إهتمام كبير من طرف الجزائريين من الغم أنهم قاموا برحلات لكن لم يدونوا من أشهر الرحلات الورثلاني ورحلة إبن حمادوش.

13-في الجزائر إهتم الرحالة بتدوبن الرحلة الحجازية أي الدينية مقارنة بالرحلات الأخرى.

14-أما السيرة الذاتية فهو ذلك النص الذي يدون فيه الكاتب سيرة أي يركز علىنفسه قبل كلشي حياته ،مولده،إنجازاته هدفه لأن يتقيد به القارئ وأن لا يوقع في الأخطاء التي وقع فيها وظهر هذا النوع في الجزائري منذ عهد العثماني لكي بقلة من بين الكتاب الذين كتبوا في هذا النوع إبن القنفد القسنطيني ،إبراهيم إليزكي

15-المسرح هو المكان الذي يؤدي فيه المسرحية فهو يحاول أن يوصل معلومة للمشاهد بطريقة مسلبة وفكاهية ولع عناصر كذلك متسلسلة ومترابطة تهدف إلى إكتمال العمل المسرحي من بينها الشخصيات ،المشكلة ، الحبكة ،الحوار ،الصراع،الديكور

16-إهتم الكتاب الجزائريين بعد الإستقلال بالفن المسرحي من أشهرهم :أبو العيد دودو،أحمد عياد، عبد القادر علولة.

17-الشعر ،هو فن أدبي كلام موزون مقفى يؤثر على القارئ ويعتمد على الصوت والجرس والإيقاع

18-إعتمد الكتاب الشعر منذ القدم ونووا بين الشعر الفصيح والشعر الملحون أي اعتمدوا اللغة العامة والفصحى إلا أنه بعد الاستقلال اختلف نمط الكتابة واختاروا اللغة السهلة ،ونوعوا بين المواضيع من أشهر الشعر الجزائريين نجد أي القاسم سعد الله أحمد بن يحي (الأمين) أحمد عروة أحمد سحنون ،وغيرهم .

19-المقامة هي عبارة عن جيش بليغ يهتم صاحبه بالأسلوب أكثر من الحادثة الهدف منه أن يتكلم الكاتب في هذا الموضوع بطريقة مختلفة أو يمكننا أن نقول أنيقة دخل هذا الفن متأخرا في الجزائر هذا بسبب الوضع الغير مستقر للجزائر سواء قبل الإستعمار أو بعدها ورغم ذلك ظهرت بعض الأعمال محرز الوهراني أبو فضل الهمذاني ثم قل هذا النوع وتلاشى.

20-إستطاع الكاتب الجزائري أن يسخر خطه في الكتابة في مختلف الأجناس الأدبية ليعبر عن قضاياه ويحل مشاكل التي يعيشها وهذه الموسوعة الجزائرية إهتمت وركزت بإبراز الكتاب القدامى أما المعاصرين فقد تجاهلتهم أما بالنسبة للأهمال الأدبية فركزت على الشعر بكثرة والفن القصصي والحكائي وكذلك الرواية والمسرح وتكلمت بقلة عن المقامة وأدب الرحلة والسيرة الذاتية وتجاهلت بعض الأعمال كالأسطورة والخطابة والملحمة

يمكن القول أن هذه الموسوعة لم توفق في نقل كل المنجز الجزائري بل برزت القليل منه.

1/ البروفيسور صالح بلعيد

من مواليد 1951 /11/ 12 في بشلول ولاية البويرة الجزائر والده بلعيد حمدوش بن محمد اما الوالدة تدعى عصماني ملخير ابنة سعيد يتكلم اللغة العربية والفرنسية والانجليزية استاذ التعليم العالي بجامعة مولود معمري بتيزي وزو فهو رئيس المجلس الاعلى للغة العربية اقام عدة ملتقيات من بينها

– ملتقى المجلس الاعلى للغة العربية حول دور القنوات الاعلامية في تهذيب الاساليب اللغة والداخلة الاداء المصقاع في لغة المذياع .الاوراسي في 29 اكتوبر 2008. وملتقى المجلس الاعلى للغة العربية حول دور العمل الجواري في تعميم استعمال اللغة العربية .مداخلتي جمعيات المجتمع المدني ودورها في حماية اللغة العربية فندق الاوراسي 2006

–كذلك ملتقى المجلس الاعلى للغة العربية حول المجتمع المدني مداخلتي

الجمعيات المدنية ودورها في تعزيز الانتماء اللغوي 2010

–ملتقى المجلس الاعلى للغة العربية حول التخطيط اللغوي في الجزائر اللغات ووظائفها مداخلتي التخطيط اللغوي .الضرورة المعاصرة 2011 وغيرهم من الملتقيات[1]

2/محمد العربي ولد خليفة

هو رئيس الغرفة السفلى للبرلمان الجزائري المجلس الشعبي الوطني السابق منذ سنة 2017/2012 وهو من مواليد 24 ديسمبر 1938 بمدينة سوق الاربعاء حاليا جندوبة في الشمال الغربي للبلاد التونسية وهو ينحدر من قرية ازرو قلال بلدية عين الحمام ولاية تيزي وزو شرق الجزائر له عدة مؤلفات من بينها

–مقاربات نقذية 2010/ومقاربات اولية لاركان التجانس المجتمعي2005

[1] السيرة العلمية لصالح العيد https://attanalalarabi.com يوم 2025/05/30

–المجاهد المعطوب حرب التحرير دراسات سمات الشخصية عند جنود جيش التحرير 1971

الازمة المفروضة على الجزائر 1999[1]

3/ نور الدين السد

ولد سنة 1887 في الجزائر كان مولفا وباحثا يتحدث الفرنسية يعتبر تحليل خطابه واسلوبه الاول من نوعه في العالم العربي وقد الف العديد من الكتب في مواضيع مختلفة مثل الادب والقانون والفلسفة وغيرها

وقد تطرق الاستاذ نور الدين السد الى تمظهرات الاسلوب لدى الطبقات والافراد وبروزه كعلم مستقل عن الالسنية من حيث فعل الاداء الكلامي الفردي في رصد وقائع التعبير كما تطرق المحاضر الى التوجهات الاسلوبية الاخرى كالاسلوبية الادبية والنفسية والاسلوبية البنوية والاسلوبية الاحصائية والاسلوبية التاويلية كما اشار الاسلوبي نور الدين السد الى افادة الاسلوبية في تأسيسها علما من عطاءات العلوم الانسانية ومستجدات العلوم الرياضية والإحصاء وتم اكرامه من قبل موسس الوثبة الثقافية للاباع الفنان الاستاذ عبد الرحمن القماط ومدير ملحقة مكتبة المطالعة الاستاذ نجيب مزوز على المجهودات المبذولة في دفع الحراك الثقافي المتنوع لهذه المدينة كما تكلم عن اسلوب الموسوعة الجزائرية للمجلس الاعلى للغة العربية[2]

[1] العربي ولد خليفة https:// arwikipedia.org .يوم 2025/05/20

[2] عاشور توامة .الرؤية الاسلوبية عند نور الدين السد .البصائر https://elbassair.d 2025/05/20

صور لغلاف الموسوعة الجزائرية

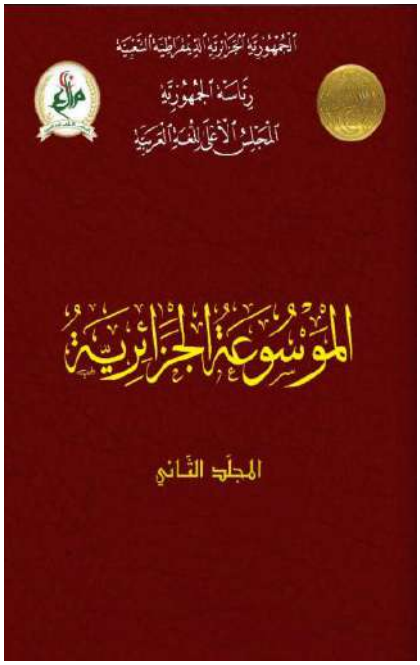

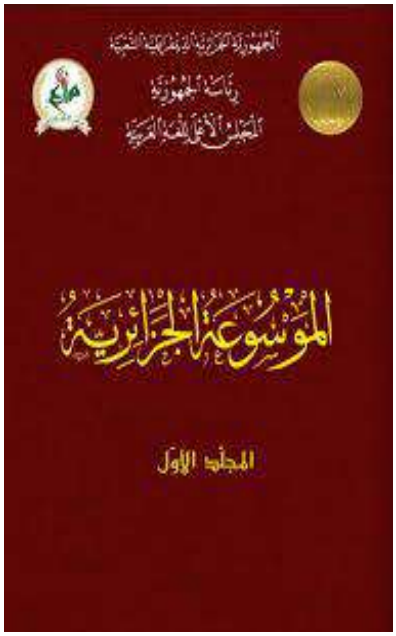

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة مصادر والمراجع:

***القرآن الكريم:** رواية ورش عن نافس

1-المصادر:

1. الموسوعة الجزائرية الأعلام للمجلس الأعلى للغة العربية ،مطابع دار بهاء الدين للنشر والتوزيع (المجلد 01/المجلد 02)

2-المراجع:

أ--المعاجم والقواميس:

1. أحمد بن فارس بن زكرياء القزومي ،معجم مقاييس اللغة تح عبد السلام محمد هارون الناشر دار الفكر،(د.ط) ،1979

2. أبي القاسم جار الله محمودي عمربن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، تح، محمد باسل، عيون السود، ج1،منشورات محمد علي بيضون، دار كتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1، 1998-1419

3. إبراهيم فتحي،معجم المصطلحات الأدبية ،المؤسسة العربية،للناشرين المنحدين،مكتبة طرق العلم،التعاصدية العمالية للطباعة والنشر، صفاقس،الجمهورية التونسية، (د.ط)

4. جبور بن فارس بن زكرياء القزومي ،معجم مقاييس اللغة تح عبد السلام محمد هارون الناشر دار الفكر،(د.ط) ،1979

5. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1979.

6. مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية: ط4: 1429هـ/2008م

7. مجمع اللغة العربية نخبة في اللغويين معجم الوسيط ناشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ط2 صورتها دار الدعوة اسطنبول: دار الفكر بيروت.

8. محمد الدين، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط،دار الحديث، القاهرة،محقق، أنس محمد الشامي، زكرياء جابر أحمد: المجلد 01: 1429هـ-2008م

9. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح. طبعة مدققة. بيروت لبنان(د.ط) 1986.

10. محمد بن أحمد الأزهري الهروي، أبو منصور، تهذيب اللغة، تح محمد عوض مرعب: دار الإحياء التراث العربي. بيروت: ط1. 2001م.

11. محمد بن مكرم بن علي: أبو الفضل: جمال الدين. ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي: الحواشي لليازجي وجماعة من اللغويين: "لسان العرب" دار الصادر. بيروت. ط3

12. ابن منظور: لسان العرب: دار المعارف. القاهرة. ج.م.ع

13. إبن منظور الأفريقي المصري،لسان العرب،دار صادر بيروت ،لبنان ،مجلد 07،ط1، 1990

14. فتحي إبراهيم: معجم المصطلحات الأدبية: المؤسسة العربية للناشرين المتحدين: الجمهورية التونسية(د.ط)

15. أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ،الصحاح،تاج اللغة وصحاح العربية،تح ،م محمد تامر ،دار الحديث،القاهرة ،(د.ط)،2009 م

ب-الكتب:

1. أحمد دوغان ، كتاب في الأدب الجزائري الحديث: مطبعة إتحاد الكتاب العرب، دمشق(د.ط) 1992.

2. الطاهر أحمد مكي،القصة القصيرة، دراسة ومختارات ،دار المعارف للنشر ،القاهرة ،ط8 ، 1999

3. أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي: شرح مقامات الحريري: تح، محمد أبو الفضل إبراهيم : المكتبة العصرية، بيروت، د.ط، ج1

4. إحسان عباس،تاريخ النقد الأدبي عند العرب،نقد الشعر ،دار الثقافة ،بيروت ،لبنان،ط1 1971،

5. إحسان عباس، فن السيرة، دار صادر، بيروت، دار الشروق، عمان، (د.ط).

6.جبور عبد النور،المعجمي الأدبي،دار العلم الملايين للنشر بيروت،ط 1، 1979

7.حسن عباس، نشأة المقامة في الأدب العربي، دار المعارف، د.ط

8.حسن محمود حسين،أدب الرحلة عند العرب،دار الأندلس للطباعة والنشر،بيروت ،لبنان،ط2 ، 1983

9. حسين محمد فهيم: أدب الرحلات: علم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة، الكويت، أحمد مشاري العدواني، 1990.

10.رشاد رشدي ،فن القصة القصيرة ،مكتب الأنجلو المصرية ،القاهرة (د.ط).

11.سامي يوسف أبو زيد. الأدب العربي الحديث (النثر) بغداد. 1968.

12.سعيد يقطين تحليل الخطاب الروائي ،الزمن ،السرد، التبئير ،المركز الثقافي العربي ط 3 1997

13.سميرة شيخ،القصة القصيرة في الجزائر،نشأتها،مضامينها وتطورها قبل الإستقلال ،(د.ط)

14.سيد قطب النقد الأدبي أصوله ومناهجه،دار الشروق للنشر قاهرة ،مصر ،ط 8 ،2003م.

15.شوقي ضيف، المقامة، فنون الأدب العربي، الفن القصصي، دار المعارف، مصر، ط3.

16.صبحة أحمد، تداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية "الرواية الدرامية أنموذجا" المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت: ط1، 2006.

17.طروق جورشيد، عصر التجميع. طبعة منفتحة: ط2: 1975

18.عبد العزيز شرف، المقاومة في الأدب الجزائري المعاصر، دارا لجيل بيروت، ط1، 1991.

19.عبد المالك مرتاض،القصة الجزائرية المعاصرة،المؤسسة الوطنية للكتاب للنشر ،شارع زيغوت يوسف الجزائر ،1990

20.عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد: عالم المعرفة،المجلس الوطني،للثقافة والفنون والأدب،الكويت،(د.ط)، ديسمبر 1998

21.عبير خالد يحيى، أدب الرحلات المعاصر بمنظور ذرائعي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2021.

22. أبي علي الحسن بن رشيق، القيرواني الأزدي، العمدة في محاسن الشعر، آدابه، نقده، حققه وفصله محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط5، 1981.

23.علي الدوجاني ،محمود تيمور القصة القصيرة في الأدب العربي ،تأليف عبد الرحمن الكبلوطي، (د.ط)

24.عماد الدين خلال، من أدب الرحلات، تح ،أحمد ياسين، دار ابن كثير، ط1، 2005

25.عمر بوقرورة، دراسات في الشعر الجزائري المعاصر "الشعر وسياق المتغير الحضاي"، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 2004.

26.فاروق خورشيد، في الرواية العربية: عصر التجميع: مطبوعات الجمعية الأدبية المصرية، الدار المصرية للطباعة والنشر: 09 شارع صفية ز.علول الإسكندرية(د.ط)

27.فؤاد قنديل، أدب الرحلة في التراث العربي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، يوليو 2002.

28. أبو قسام سعد الله ،دراسات في الأدب الجزائري الحديث،دار الرائد للكتاب الجزائر ط3، 2007

29.مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية: ط4: 1429هـ/2008م

30.مجمع اللغة العربية نخبة في اللغويين معجم الوسيط ناشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ط2 صورتها دار الدعوة اسطنبول: دار الفكر بيروت.

31.محمد الدين، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط،دار الحديث، القاهرة،محقق، أنس محمد الشامي، زكرياء جابر أحمد: المجلد 01: 1429هـ-2008م

32. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح. طبعة مدققة. بيروت لبنان(د.ط) 1986.

33. محمد بن أحمد الأزهري الهروي، أبو منصور، تهذيب اللغة، تح محمد عوض مرعب: دار الإحياء التراث العربي. بيروت: ط1. 2001م.

34. محمد بن مكرم بن علي: أبو الفضل: جمال الدين. ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي: الحواشي لليازجي وجماعة من اللغويين: "لسان العرب" دار الصادر. بيروت. ط3

35. محمد جميل سلطان، في القصة والمقامة ،منشورات جمعية التمدي الإسلامي ،مطبعة الترقي (د.ط) (د.ت) 1963.

36. محمد زعلول سلام،دراساتفي القصة العربية الحديثة ،أصولها إتجاهاتها أعلامها ، منشأة ،المعارف ،للنشر ،الإسكنرية (د.ط) (د.ت)

37. محمد عنيمي هلال،النقد الأدبي الحديث،نهضة مصر للطباعة ،والنشر والتوزيع (د.ط)

38. محمد ماهر شعبان عبد الباري،الكتابة الوظيفية والإبداعية،المجالات ،المهارات ،الأنشطة والتقويم،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، ط1 1431 ه،2010

39. محمد ناصر، الشعر الجزائري الحديث، اتجاهات وخصائصه الفنية، دارا الغرب الإسلامي، ط2، 1975

40. محمد يوسف نجم في القصة ،النقد الأدبي ،دار البيروت للطباعة والنشر 1955

41. مفقود صلاح،المرأة في الرواية الجزائرية ،مطبعة دار الشروق للطباعة،ردمك ،ط1، 2009

42. ناجي جمعة. كتاب الحوار في الرواية البحرينية المعاصرة. دراسة نقدية: اسكرايب للنشر والتوزيع(د.ط) 2022م.

43. ناصر عبد الرزاق،الموافي،الرحلة في الأدب العربي،حتى نهاية القرن 14،أدب الرحلات عند العرب ،دار النشر،للجامعات المصرية ،مكتبة الوفاء ،القاهرة ،ط1 ،1995.

ت-المترجمة

1.إيزيكي أندرسون إمبرت،القصة القصيرة ،النظرية والتقنية ،تر علي إبراهيم علي متوفي ،مر،صلاح فضل ،المجلس الأعلى للثقافة ، (د.ط) ،2000

2.عبد الله العلوي، إيديولوجيا العربية المعاصرة، تر، عيثاني محمد، دار الحقيقة، بيروت،(د.ط) 1970

ث-المذكرات:

1.أمينة بوحناش، نادية بوتارية، مذكرة ماستر فن السيرة في الأدب العربي الحديث، حياتي لأحمد أمين ""، جامعة منتوري، قسنطينة ماي 2011

2.برباش مريم ،مذكرة ماجستر، الحكاية الشعبية،في منطقة المسيلة ،دراسة ميدانية ،أدب جزائري حديث،جامعة المسيلة ،2011 /2012

3.روايح يمينة،مزغيش زهرة،مذكرة ماستر،تجليات الزمن في رواية للطاهر وطار،العشق والمون،في زمن الحرائي،تخصص أدب عربي،جامعة قالمة،2012/2011

4.زواكرة أحلام، مذكرة ماستر، تقنية التكرار في مدونة تعزيبية جعفر الطيار ليوسف وغليسي، تخصص تحليل الخطاب، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 20 جوان 2017.

5.سومية أمزيان،مضامين الحكاية الشعبية في الجزائر ،إشراف تيجاني الزاوي،جامعة أحمد بن بلة وهران .

6.سميحة بن شريف ،مذكرة ماستر، الحكاية الشعبية بمفهوم أدباء النخبة الجزائريين ، أدب جزائري ،جامعة مسيلة ،2022/2021.

7.طالب العالية،مذكرة الماجستر، تخيل التاريخ عند واسيني الأعرج، من خلال روايته البيت الأندلسيقسم الأدب العربيجامعة مستغانم، 2016/2015

8.عبد العالي مناع، مذكرة ماستر، الهجاء في الشعر الجاهلي، دراسة دلالية،تخصص تحليل الخطاب، 2015/2014.

9.فيروز بوشبوط،مذكرة ماستر،بنيه الشخصيات في رواية أرخيل الذباب ،لبشير مقني،كلية آداب ولغات،جامعة قالمة،2019/2018

10. نجاة سويسي، مذكرة ماستر، رواية السيرة الذاتية في (مزاج المراهقة) لفضيلة فاروق، كلية آداب ولغات، جامعة قسنطينة، ماي 2011.

11. يمينة عباسي، مذكرة ماستر ،ظاهرة الإغتراب في رواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي.. جامعة قالمة. 2020/2019.

ج-المجلات:

1.أدهم شرقاوي. بنية الزمان والمكان في رواية (نبض). مجلة مداد للآداب ، م.م إسراء خلف أكريم. الجامعة العراقية. كلية الآداب. قسم اللغة العربية: مجلد 14: عدد 36 (2024).

2.اسماعيل بن مبارك بن سالم، نشأة الرواية في الدول العربية: مجلة إبتكارات للدراسات الإنسانية والإجتماعية،وزارة التربية والتعليم،سلطنة عمان، المجلد 2، العدد 01، 2024.

3.بشرى الشمالي، الرواية البوليسية، مدخل إلى النظرية والتاريخ، جامعة باجي مختار. عنابة. حوليات جامعة قالمة للغات والآداب. العدد 19: جوان 2017.

4.حياة بعوش، المقامات في الأدب الجزائري، قراؤة في كتاب "فن المقامة في الأدب الجزائري لعمر بن قنية مجلة أطراس، جامعة حسيبة بن بوعلي، طليبة أداب وفنون الشلف الجزائر (الجزائر) المجلد 02، (2021).

5.رابح بن خوية،القصة القصيرة جدا في الأدب العربي ،الجزائر نموذجا ،جامعة محمد البشير الإبراهيمي ،برج بوعريرج عدد01،المجلد 16، 2016

6.سعيد بلعربي لخضر، فن السيرة في الجزائر العثمانية، أنواعه، أعلامه، خصائصه الفنية، مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، مجلد 13، عدد 03، سبتمبر 2024.

7.عبد الله ركيبي، فن المقامة في النثر الجزائري الحديث، العدد 12، 01 يناير 1973.

8.عبد المجيد البغدادي، فن السيرة الذاتية وأنواعها في الأدب العربي، مجلة القسم العربي، جامعة نجاب لاهور باكستان. العدد 23. 2016.

9.عليوة نصيرة،فن المقامة في الأدب العربي المعاصر، مقامة التوحيد لعائض القرني أنموذجا، مدونة المجلد 07، العدد 12، 2019..

10. مجلة دقائق، مفهوم الرواية، عناصرها، مقوماتها، أنواعها، يوليو 24. 2024.

11. مجلة الأسترالية،لأبحاث العلوم الإنسانية والدراسات،القصة القصيرة العربية،المجلد7

12. محمد سراج أدم، نشأة الرواية العربية والغربية والعلاقة بينهما، دراسة وصفية،مجلة علمية محكمة "التراث الذهبي، العدد 01،المجلد 01، 2024.

13. مفقود صالح، نشأة الرواية العربية في الجزائر،مجلة المخبر،أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، قسم الأدب العربيجامعة محمد خيضر بسكرة.

14. ملفوف صلاح الدين،القصة الجزائرية القصيرة النشأة والتطور،مجلة الأداب واللغات ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،الجزائر ،العدد 7 ،ماي.

15. ميهوب جعيرن،جدلية الرفض والقبول في النص الشعري الجزائري بعد الإستقلال،مجلة أفاق علمية،العدد 03،المجلد 11 ،2019

16. نسرين طاهر، مجلة الرواية العربية الحديثة وتطورها، تهذيب الأفكار،العدد (01)، المجلد 03،يناير 2016.

17. ياسين باغورة،القصة القصيرة الجزائرية،في نصها الأول،قراءة تأصيلية،العدد 01،المجلد 10،ماي 2023

ح-المحاضرات:

1.الأجناس النثرية في العصر الحديث القصة مقرر مدخل إلى تاريخ الأدب العربي (نثر) الحزفة الأولى،لغة عربية عامة.

2.الحكاية الشعبية التاريخية،خالد سعسع، ،مقاربة أثر وبولوجية ،المركز الجامعي تمنراست.

3.الإسلام والشعر علم المعرفة، سامي مكي العاني، الكويت1990.

4.بن أيوب محمد، العناصر المسرحية الأدبية والفنية من النص الدرامي إلى النص المسرحي، جامعة ورقلة.

5.تاريخ فن المسرح، علي عبد الأمير، ، قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة،العراق 2010

6.شعبة فنون مسرحية، المسرح الشامل، جامعة المتوفية بأشمون، 2019.

7.معالم في السيرة الأدبية،الذاتية عند الأمير عبد القادر،عبد العزيز شويط،جامعة جيجل

8.نبذة عن تاريخ أدب الرحلة العربي القديم "نثر قديم"، جامعة الملك سعود.

9.نشوء القصة وتطورها المحاضرة التي ألقاها محمود تيمور ،قاعة يورت بالجامعة الأمريكية ،يوم الجمعة 20 مارس1934 المطبعة السفلية

10. وجيه يعقوب السيد ،صورة الذات والأخر، في السيرة الذاتية،عبد الرحمن بدوي،كلية الألسن جامعة عين شمس،2014

خ-المواقع:

1.معجم المعاني الجامع: معجم عربيwww.almaany.com :http.

2.تعريف الحكاية في الأدب ،سطور ،http:// sotor.com

3.الفرق بين القصة والحكاية والرواية، http:// saidaty.com

4.المقامة مصطلح، ونشأة رائد أبو زيد http ://philan.blogspot.com

5.القضايا الأدبية فصل ثاني،فن المقامة http://www.joacademy.com

6.المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر. مجمع اللغة العربية https://hcla.dz

7.السيرة العلمية لصالح العيد https://attanalalarabi.com

8. https:// arwikipedia.orgالعربي ولد خليفة

9. عاشور توامة .الرؤية الاسلوبية عند نور الدين السد .البصائر https://elbassair.dz

الفهرس

. مقدمة: ..... أ.....
 مدخل ..... 0.....
1-مفهوم المنجز ..... 1.....
2-مفهوم الجنس ..... 3.....
3/ الموسوعة الجزائرية : ..... 7.....
4/ التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية : ..... 9.....
الفصل الأول ..... 12.....
قراءة احصائية للنص الروائي ..... 30.....
ثانيا: قراءة توصيفية للنص القصصي ..... 38.....
1-مفهوم القصة: ..... 38.....
2-نشأة القصة وتطورها ..... 41.....
3-القصة القصيرة: ..... 45.....
4-القصة القصيرة في الجزائر: ..... 49.....
قراءة احصائية لنص القصصي ..... 51.....
ثالثا/الحكاية: ..... 58.....
01-مفهوم الحكاية: ..... 58.....
2-أنواع الحكاية: ..... 60.....
3-الحكاية الشعبية الجزائرية: ..... 61.....
قراءة احصائية للنص الحكائي ..... 63.....

الفهرس

رابعا: قراءة توصيفية للنص الرحلي 64

1/مفهوم أدب الرحلة: 64

2/ نشأة أدب الرحلة: 67

ج /أدب الرحلة في الجزائر: 70

3/ أنواع الرحلات العربية: 71

خامسا :قراءة توصيفية للسيرة الذاتية: 76

1/ مفهوم السيرة: 76

2/ السيرة الذاتية : 78

3/ نشأة السيرة الذاتية وتطورها [عند العرب وعند الغرب] 78

4/ دوافع كتابة السيرة الذاتية: 81

قراءة احصائية لمنجز السيرة الذاتية 82

سادسا: قراءة توصيفية لنص المقامة 85

2/نشأة فن المقامة: 89

ج/فن المقامة في الجزائر: 91

3/خصائص فن المقامة: 93

قراءة احصائية لنص المقامة 95

اولا: المسرح 98

1/مفهوم المسرح: 98

2/ نشأة وتطور الفن المسرحي: 100

3/ عناصر الفن المسرحي 102

قراءة احصائية للنص المسرحي 103

ثانيا : قراءة توصيفية للنص الشعري 108

الفهرس

1/ مفهوم الشعر 108

2/ مراحل تطور الشعر: 112

 الشعر في الإسلام: 113

3/ الشعر في الجزائر: 114

قراءة احصائية للنص الشعري: 116

خاتمة: 146

قائمة مصادر والمراجع: 154

ملخص: ..... Erreur.!.Signet.non.défini.

❖ **ملخص:**

تناولت في مذكرتي المنجز الجزائري في الأجناس الأدبية من خلال الموسوعة الجزائرية المجلس الأعلى للغة العربية إحصاء وتوصيف،وقد تمكنت من مجهودي المتواضع أن أقرا هذه الموسوعة وإستخرج الأعمال الأدبية التي كانت في طريق التلاشي بسبب عدم جمعها والحفاظ عليها وهذا ما فعله المجلس الأعلى للغة العربية ومنه فإن هذه الموسوعة قامت بلم المنجز الجزائري في مختلف الأجناس الأدبية من" شعر مسرح رواية مقامة رحلة سيرة ذاتية قصة حكاية "لكنها لم توقف في نقل كل الأعلام الذي كتبوا في هذه الأجناس زيادة على ذلك أهملت بعض الأجناس ألا وهي الأسطورة ،الخطابة،الملحمة.

الكلمات المفتاحية:المنجز ،الأجناس ،الموسوعة،إحصاء توصيف ،الأعلام ،أهملت

Summary (English Translation):

In my dissertation, I explored the Algerian literary achievement across different genres through the *Algerian Encyclopedia* issued by the High Council of the Arabic Language, focusing on its inventory and description. Through my modest efforts, I was able to examine this encyclopedia and extract literary works that were on the verge of disappearing due to a lack of collection and preservation — a task the High Council undertook. This encyclopedia gathered the Algerian literary output in various genres such as poetry, theater, novel, maqama, travel literature, autobiography, short story, and folktale. However, it did not comprehensively cover all the prominent figures

who contributed to these genres. Moreover, it neglected some genres such as mythology, oratory, and epic.

Keywords: Achievement, Genres, Encyclopedia, Inventory, Description, Figures, Neglected